



اللغة العربية



الفصل الدراسى الثانى

المستوى الحادى عشر

كتاب الطالب

11

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من:

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

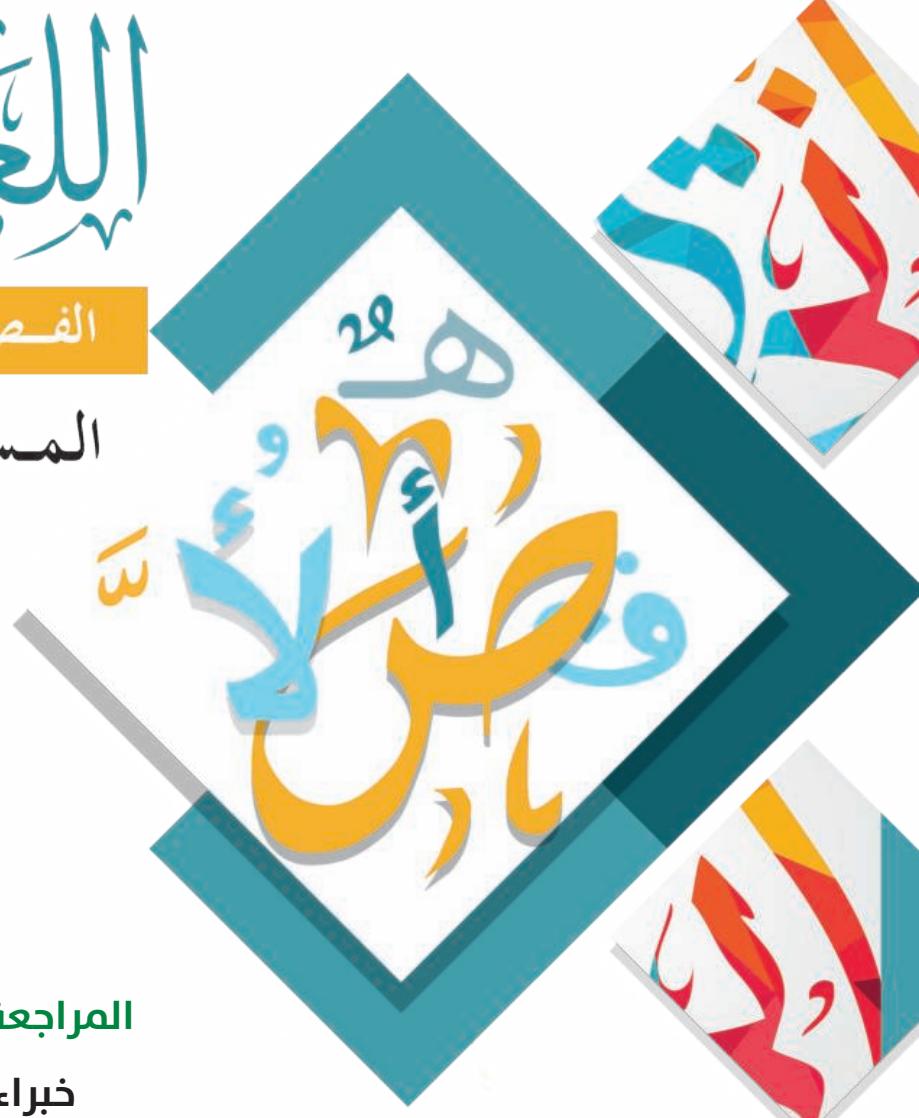
إدارة التوجيه التربوي

إدارة تقييم الطلبة

منسقي المدارس ومعلميها

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



إشراق
www.eshraqgroup.com

طبعة 2025 - 1447

حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النَّتِيْجُ الْوَطَنِيُّ



حضره صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ *

قَطَرُ سَبَقَى حَرَّةً *

سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى *

قَطَرُ بِقَلْبِي سِيرَةً *

حُمَاطُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ *

جَوَارِحُ يَوْمَ السَّلَامِ *

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلٰةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ أَجْمَعِينَ،
وَبَعْدُ..

فكان من الضرورة بمكاني، في ظل صدور «الإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر»، بالإضافة إلى الإصدار الثاني المُطَوَّر من «وثيقة معايير اللغة العربية»، أن تقدّم للمتعلّمين مصادر تعليميّة جديدة تنهل من هاتين الوثائقين المرجعييّن، وتستمدّ منها مرجعيّتها التّربويّة، وتستمدّها كذلك من الوثائق المرجعية الوطنية الأخرى المهمّة ذات الصلة، وفي مقدّمتها رؤية قطر الوطنية 2030، تلك التي تكامل جميعها؛ لتضع التعليم على اعتاب نقلة نوعيّة جديدة مطلوبة لمواكبة التّطّورات العالميّة.

وفي ضوء ذلك التّوجّه، يتّوّجُ هذا المصدر التعليميُّ تحقّق الكفايات وتنميّتها، عبر بناء سياقاتٍ تعليميّةٍ وموضوعيّةٍ مناسبةٍ لآفاق المعلم وخبراته واحتياجاته، مُعتمدةً في ذلك الطّرائق التّفاعلية التّعاونيّة بين المتعلّمين، ومراعيّة خبراتهم وسياقاتهم الخاصّة من جهةٍ، ومُعتمدةً أيضًا طرائق التّعلم الذّاتي بمناخه الذي يتيح تعزيز الثّقة بقدرات المعلم وأقرانه من جهة أخرى، وهو ما يتّضح في الإيمان بالقيمة المضافة لدمج الطّرائق الحديثة في التعليم والتّعلم لدعم تنمية مهارات التّواصل الفعّال والتّعلم المستمرّ مدى الحياة.

اعتمد هذا المصدر الوحدة التعليميّة مادّةً للتنظيم والتّبويّب والتّرتيب، ولم يكن اطّراد البناء حاكّمًا قدر الاستجابة للحاجات التعليميّة، وخدمة أهداف المادّة، والعمل على تحقيق النّتائج المتوقّعة، حرصنا فيه على تكامل المهارات الأربع؛ القراءة والكتابة والاستماع والتحدّث، على نحو فاعل في إطار أوّلتها النّسبية المقرّرة في وثيقة المعايير طبقًا لكل مرحلة تعليميّة، وفي إطار الوقت الذي يمكن أن يُخصّص لها في ظل الساعات المقرّرة للمادّة. وعلى ربط عضويٍّ بين النّصوص وما يتّصلُ فيها بتفعيل المفردات والأبنية والترّاكيب، والسمات البنائيّة الخاصّة بها، عبر أنشطةٍ تفاعليةٍ تعاونيّة، وفي هذا اتّخذت الوحدة من نص القراءة من أجل الفهم مُنطلقاً نحو تحقيق التّكامل مع سائر المهارات الأخرى.

وكما عولجت المهارات من خلال أنشطةٍ تفاعليةٍ متعدّدةٍ ومُمتنوّعةٍ، حفّلت الأنشطة غالباً بمعالجة عدّة مهارات؛ على تفاوت يسمح بأشطة جزئيّة لمعالجة جوانب من مهارة ما في ظل أنشطة أوسع لمعالجة مهارة أخرى؛ بما يسمح بنوع من التّكامل الفعّال بين المهارات.

وفي ما يتّصل بالمعرفة الصّرفية والنّحوية، تناول وحدات الصّف الحادي عشر موضوعاتٍ مُحدّدةً معرفياً ووظيفياً؛ حتى يتمكّن المتعلّم من استثمار

مقدمة



هذه المعرفة في إنتاج لُغة مُعبِّرة، صحيحةٍ ودقيقةٍ، على أن تتولّ جوانب المعالجة المتعلقة بتعزيز الموضوعات السابقة تَنْمِيَةً الذِّيَّةُ الْلُّغُوَيَّةُ والصَّرْفِيَّةُ والنَّحْوِيَّةُ لديه.

وقد التزم المصدر إلى حدٍ كبير بالاعتماد على نصوص أصليةٍ مُتَنَوِّعةٍ موضوعيًّا وأسلوبيًّا؛ مما يمكن للمتعلِّم، عند هذه المرحلة، أن يطالعه في واقع تعايشِه مع اللُّغَةِ. وعلى نحو محدود تصرَّفنا في بعض النصوص؛ لتحقِّق للمصدر ما يتطلَّبُه من تنظيم واستيفاء لعناصر تَتَّصلُ بالمحَتَوى أو المعالجة أو الظواهر.

وقد حرصنا في اختيار النصوص على تمثُّل قِيمِ المجتمع وثقافته، و اختيار ما يدعم قِيم الاحترام والتَّعاطف والإيجابية والثَّابرة، ويرسِّخ أيضًا قيم الحقوق والمسؤولية والتَّزاهة الشخصية.

وأخيرًا، نأمل أن يكون هذا المصدر التعليمي خطوة تأخذ معه اللُّغَةُ العربيَّةُ مكانها اللائق بها لغةً للتَّواصل الوظيفي الفعال، وأفْعُلاً لتطوير مهارات البحث والدراسة، ومُقْوِيًّا أساسياً من مُقوِّمات الهُويَّة، وصياغة الوعي النَّقديِّ والتفكير الإبداعيِّ.

فريق التَّأليف

قال تعالى:

أَقْرَبَنَا سِمَانٌ بِكَيْلَيْنِ الْأَخْلَفَ

[العلق: 1]



الفهرس



4	مُقدمة الكتاب
8	فهرس المحتويات
11	من هدي النبوة
17	الوحدة الأولى: القراءة
19	من خطاب سمو الأمير في قمة العمل من أجل المناخ
26	الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات الوبائية
33	البلاغة: الكنية
39	الكلمة والجملة: اسم المرة واسم الهيئة
43	التحدث: مؤتمر صحفي (نشاطات مدرسية)
47	الوحدة الثانية: قضايا أدبية: الأدب في العصر العباسي
49	القراءة: فتح عمورية (شعر)
53	حركة الترجمة في العصر العباسي (مقال)
61	الكلمة والجملة: التمييز
69	الكتابة: كتابة مقال وصفي
74	الاستماع: روافد التفكير عند المسلمين بين العقل والنقل.
76	الوحدة الثالثة: قضايا أدبية: معايير نقد الشعر عند القدماء
81	قضايا أدبية: معايير نقد الشعر عند القدماء
83	القراءة: الشمس الغاربة (شعر)
87	العقل وسيلة التفاعل الحضاري (مقال)
96	الكلمة والجملة: الاستثناء بـ (خلا وعدا وحاشا) وـ (ماعدا - ماحلا)
104	الكتابة: كتابة إعلان عن وظيفة
106	

الفهرس



109	الوحدة الرابعة: القراءة: عتاب وفخر (شعر)	4
111	رسالة ديوانية (نثر)	
118	البلاغة: المجاز المرسل	
125	الكلمة والجملة: أسلوب الاختصاص	
129	الكتابة: كتابة مقال نقدى	
134	الوحدة الخامسة: قضايا أدبية: الأدب في العصر الأندلسي	5
139	القراءة: نونية الرندي (شعر)	
141	مناظرة بين السيف والقلم (نثر)	
146	الكلمة والجملة: صوغ العدد على وزن فاعل	
155	الاستماع: قصر الحمراء	
164	الوحدة السادسة: قضايا أدبية: موسيقى الشِّعر العربي	6
168	القراءة: زمان الوصل (موشح)	
171	صفحات مضيئة من الوقف العلمي في الأندلس (مقال)	
173	الكلمة والجملة: اسم الآلة	
178	الكتابة: كتابة مقال نقاشي	
188	التحديث: اقتناء الكتب	
198	المصادر والمراجع	
202		
204		
207		



من هدي النبوة

الله اعلم
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَمَدَ

القراءة



من هدي النبوة

من أبواب الخير



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرِبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنَ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يُلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِّيَّهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسْبُهُ". [رواه مسلم].

كُرِبَة: شِدَّةٌ عَظِيمَةٌ.

السَّكِينَةُ: الْطَّمَانِينَةُ.

حَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: أي طافت بهم، ودارت حولهم.

صحيح مسلم، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ج 17، ص 188

التعريف بالراوي:

أبو هريرة:

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى، أسلم وهو ابن ثمان وعشرين سنة، وكان كثير الصلاة والصيام وتلاوة القرآن الكريم، عُرف بكثرة روايته الحديث عن النبي ﷺ وبملازمته إياه، وقد روى عن أبي هريرة كثير من التابعين.

كان أبو هريرة من القراء المشهورين الذين حفظوا القرآن الكريم، وعلّموه لغيرهم. عُرف بأخلاقه الحميدة، وحبه للعلم، فكان طلابه يُقبلون عليه؛ لورعه وكثرة علمه، وقوّة ذاكرته، وتواضعه الجم. مات -رضي الله عنه- سنة سبع وخمسين للهجرة عن ثمان وسبعين سنة.

المصدر: سير أعلام النبلاء، ج 2، ص 578 "بتصريح"

في رحاب الحديث الشريف



يشمل هذا الحديث النبوي الشريف كثيراً من أبواب الخير التي تعود على المسلم بالنفع في دنياه وأخرته؛ فمنها: الحث على السعي في حوائج الناس؛ لما في ذلك من أجر جزيل، وثواب كبير، ومنها: مجالسة أهل العلم والقرآن؛ لما في ذلك من سعادة، وتحصيل الأجر والفضل.

وفي الحديث حث على أن يكون المسلم إيجابياً، ذا رسالة سامية في الحياة، ودور بارز في المجتمع؛ فيساعد المحتاج، ويُمْهِل المُعْسِر، ويحفظ السر، ويطلب العلم، ويجهد فيه مع إخلاص النية لله عز وجل في كل ذلك.

وإذا كان الحديث الشريف قد رغب في الأعمال السابقة وحث عليها، فإنه قد ذم من يرکنون إلى الأنساب ويهملون الأعمال؛ لأن مدار الأمر في الإسلام على التقوى مصداقاً

لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقُكُمْ﴾ [الحجرات- 13].

القراءة والتدبر



اقرأ الحديث الشريف قراءة صامتة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- من راوي الحديث الشريف؟
- 2- ما أهم الصفات التي جعلت طلاب العلم يُقبلون على تلقّيه من أبي هريرة؟ وعلام يدل ذلك؟
- 3- ما أهم أبواب الخير التي ذكرها الحديث الشريف؟

الدراستة والتأمل:



أولاً: لغة النص

1- "من سَلَكَ طرِيقاً يُلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا" ، بالعودة إلى أحد كتب التفسير، أي الآيات الآتية جاء فيها الفعل "سلك" بمعناه في الحديث السابق؟

أ- ﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِي جَاجَاتِ﴾ [نوح]

ب- ﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ وَفِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر]

ج- ﴿فَاسْلُكُ فِيهَا مِنْ سُبُلٍ زَوْجَيْنِ أُشَيْنَ وَأَهَلَكَ﴾ [المؤمنون]

د- ﴿ثُرَّفَ سَلِسَلَةً ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُهُ﴾ [الحاقة]

٢- وضُّح معاني الكلمات الآتية حسب ورودها في السياق:

معناها	سياقها	الكلمة
	"مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً"	نَفَسَ
	"وَمَنْ يَسَرَ عَلَى مُغْسِرٍ"	مُغْسِرٍ
	"وَغَشِيَّتْمُ الرَّحْمَةُ"	غَشِيَّتْمُ

٣- "وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يُلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا". اذْكُر معنى كلمة "يلتمس" كما وردت في سياق الحديث ثم وظِّفها في جملة من إنشائك في سياق مُخْتَلِف.

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

١- أجب عَمَّا يَأْتِي:

أ- يقوم جزء من الحديث الشَّرِيف على مبدأ "الجزاء من جِنْسِ الْعَمَلِ" ، حَدَّد الأفعال التي تُحَقِّق هذا المبدأ:

ب- هل ترى جزاء هذه الأفعال مُكافِئًا لها؟ دَلَّ على ما تقول.

٢- لَمْ قَدَّمَ الْهَدِيَّ التَّبَوَّيْ تَنْفِيسَ الْكُرْبَ على غيره من الأعمال؟

٣- بِمَ وَعَدَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ طَالِبَ الْعِلْمِ وَدَارِسَ الْقُرْآنِ؟

٤- بِرَأِيكَ، مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الدَّعْوَةِ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ وَمَا سَبَقَهَا مِنْ دُعْوَةِ إِلَى فَعْلِ الْخَيْرِ؟

5- وضْح المقصود بقول رسول الله ﷺ:

أ- "غَشِّيَّتُمُ الرَّحْمَةَ"

ب- "وَذَكَرُهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ"

ج- "وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسْبَهُ"

6- قرَنَ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْأَجْرِ الْمُتَرَّبِ عَلَيْهِ؛ كَقُولُهُ: "وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ..."؛ لِمَاذَا يُعْدُ هَذَا الْأَسْلُوبُ أَكْثَرَ تَشْجِيعًا عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ؟

7- "وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ" / "وَيَدْرُسُونَهُ مَعًا" لِمَاذَا كَانَ التَّعْبِيرُ الْأُولُ أَفْضَلَ فِي تَوْضِيْحِ الْمَعْنَى مِنَ التَّعْبِيرِ الثَّانِي؟

8- "وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يُلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ" وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَلْمَتَا "طَرِيقًا - عِلْمًا" نَكْرَتِينِ، فَمَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟

9- مَاذَا أَفَادَ تَوْظِيفُ أَسْلُوبِ التَّضَادِ فِي الْحَدِيثِ النَّبُوِيِّ السَّابِقِ؟ دَلَّ بِمَثَالٍ.

10- اعْتَمَدَ الْحَدِيثُ عَلَى تَوْظِيفِ أَسْلُوبِ الشَّرْطِ، اذْكُرْ مَثَالَيْنِ مُوضِّحًا الْغَرْضَ مِنْ تَوْظِيفِ الشَّرْطِ فِيهِمَا.

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارِكَةُ



- 1- يكتسب المرء قيمته في الحياة بتقديمه الأعمال النافعة ل مجتمعه ومدى دعوه لأخيه الإنسان. حدث زملاءك في هذا المعنى مسترشداً بما فهمته من الحديث الشريف.
- 2- قال رسول الله ﷺ: " طلب العلم فريضة على كل مسلم ". اكتب فقرة من خمسة أسطر توضح فيها أهمية طلب العلم وأثره في تقدم الوطن ومنعه وازدهاره.



الوحدة الأولى



في هذه الوحدة



ستدرس في هذه الوحدة خطاباً لسموّ أمير البلاد الشيخ: تميم بن حمد آل ثاني تعرّف من خلاله جهود دولة قطر في العمل من أجل المناخ وما قامت به قطر لمواجهة ظاهرة التغيير المناخي، كما ستدرس مقالاً يناقش الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات الوبائية ومن خلاله ستكتشف خصائص المقال الذي يهدف إلى مناقشة قضية تمسّ الجانب الصحي والأخلاقي في الوقت نفسه وستكتسب قدرة على تحليله بشكل دقيق.

وفي مجال البلاغة، ستتعرّف الكنية، وقيمتها الفنية، وفي مجال الكلمة والجملة ستتعرّف اسم المرأة، واسم الهيئة، وكيفية صياغتها، والفرق بينهما، وتوظيفهما من سياقات مختلفة، وفي محور التحدث ستتاح لك الفرصة للتحدث في مؤتمر صحفي سائلاً أو مسؤولاً. ومن خلال هذه الوحدة ستتعزّز لديك مجموعة من القيم، أبرزها (الحفاظ على البيئة والانتماء العالمي، والحرص على الصحة).

محتويات الوحدة



القراءة

- من خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في قمة العمل من أجل المناخ.
- الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات الوبائية.



البلاغة

- الكنية.



الكلمة والجملة:

- اسم المرأة واسم الهيئة.



التحدث

- مؤتمر صحفي (نشاطات مدرسية).





[النّصّ الأول]

من خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ/
تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى
في قمة العمل من أجل المناخ



تاريخ الخطاب 23-9-2019

لا شك أنَّ ظاهرةَ تغييرِ المناخِ هي إحدى التحدّيات الخطيرةِ في عصرنا، وهي مشكلةٌ متفاقمةٌ باستمرار، وطرح إشكالياتٌ عديدةٌ تتشابكُ في أبعادها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ولها تداعياتٌ سلبيةٌ بالغةُ الخطورةِ على كافةِ أشكالِ الحياةِ، بما فيها الحياةُ البشرية، وعلى البلدانِ المتقدمةِ والبلدانِ الناميةِ على حدٍ سواء، ولا سيما على مساراتِ التنميةِ المستدامةِ التي تنسدُها كافةُ الشعوب.

تفرضُ هذهِ الظاهرة الخطيرةُ على المجتمعِ الدولي التعاونَ ومضاعفةَ الجهودِ لمواجهتها والحدّ من تداعياتها، ويكفينا النظرُ إلى الدمارِ الذي أحدثَ إعصارُ (دوريان) بجزرِ المها، ومعاناةِ سكانها لتبينَ الحاجةِ الماسَّةِ إلى هذا التعاون، كما يتعينُ على جميعِ الدولِ الوفاءُ بمسؤولياتها وتنفيذُ التزاماتها التي كرَّستها الاتفاقياتُ الدولية في هذا الشأن.

لقد اضطلعتُ دولةُ قطر بمسؤوليتها كشريكٍ فاعلٍ في المجتمعِ الدولي لمواجهةِ ظاهرةِ التغييرِ المناخيِّ، ففي عام 2012 استضافتِ الدورةُ الثامنةُ عشرةً لمؤتمرِ الدولِ الأطرافِ في اتفاقيةِ الأممِ المتحدةِ الإطاريةِ حولَ تغييرِ المناخِ، كما استضافتُ منتدى الدوحةِ للكربونِ والطاقةِ، الذي شاركَ فيه خبراءُ دوليونَ لوضعِ توصياتٍ في مجالِ السياساتِ العامةِ لذلكِ القطاعِ وللحكوماتِ بشأنِ تغييرِ المناخِ، والطاقةِ البديلةِ، وجمعِ الكربونِ وتخزيئِه، كما أنَّ دولةَ قطر لم تدَّخرَ جهداً في إنجاحِ مفاوضاتِ اتفاقِ باريسِ للمناخِ عام 2015.

وعلى المستوىِ الوطنيِّ فإنَّ دولةَ قطر - في ضوءِ رؤيتها الوطنية 2030 - اتخذَت العديدَ من الإجراءاتِ لتطويرِ التقنياتِ المراعيةِ لتغييرِ المناخِ وتبنيِّ الطاقةِ النظيفةِ، والاستخدامِ الأمثلِ للمياهِ من أجلِ التقليلِ من فقدانِ المياهِ المحلاةِ والتشجيعِ على إعادةِ تدويرِ المياهِ وإعادةِ استخدامِها، وتحسينِ جودةِ الهواءِ، وتعزيزِ كفاءةِ استخدامِ

الطاقةِ النظيفةِ:

الطاقةِ التي لا تلوثِ الغلافِ

الجويِّ ويطلقُ عليها أحياناً

الطاقةِ المتجددةِ.

الغاز والطاقة، وإعادة تدوير المخلفات، وزيادة المساحات الخضراء. وفي السياق ذاته، وتحقيقاً لأهدافنا البيئية طويلة الأجل، وضعت دولة قطر مجموعةً متكاملةً من الأهداف الثابتة، أهمها تلك المتعلقة بالطاقة المتجددة لتوليد 200 ميغاواط من الطاقة الشمسية خلال العامين القادمين تزيد إلى 500 ميغاواط بعد ذلك، كما نسعى لتنظيم تسعير الكربون كوسيلة لخفض الانبعاثات ودفع الاستثمارات في اتجاه خياراتٍ أنظفَ.

وإننا، بصفتنا دولة مستضيفة لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022، ملتزمون بتنظيم بطولةٍ صديقةٍ للبيئة وأول بطولةٍ "محايدة الكربون" عبر استخدام الطاقة الشمسية في الملاعب، واستخدام تكنولوجيا تبريد وإضاءة موفّرة للطاقة والمياه. وأشار أيضاً إلى أنَّ صندوق الثروة السيادية لقطر يضطلع بدورٍ فاعلٍ في مكافحة تغير المناخ من خلال "جهاز قطر للاستثمار"، وهو عضُّو مؤسِّسٌ في صندوق الثروة السيادية العالمي "كوكب واحد"، الذي تم إنشاؤه لتعزيز الاستثمارات الخضراء وتسرِّيع الجهود لرعاة قضايا تغيير المناخ في قطاع الاستثمار وإدارة صناديق الثروة السيادية.

وسيعمل صندوقُ الثروة السيادية لقطر على تشجيع نشاط الاستثمار الأخضر، وعلى تبني نمو اقتصادي منخفض الكربون، مما يساعد على تحقيق الأهداف المناخية لاتفاق باريس ويدعم أهداف التنمية المستدامة، وتوظيف الاستثمارات في الموارد الطبيعية المستدامة.

السيداتُ والسادةُ:

في إطار حرصِ دولة قطر على القيام بدورها كشريكٍ فاعل مع المجتمع الدولي أُعلن عن مساهمة دولة قطر بمبلغ 100 مليون دولار لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية والدول الأقل نمواً للتعامل مع تغير المناخ والمخاطر الطبيعية والتحديات البيئية، وبناء القدرة على مواجهة آثارها المدمرة.

وفي الختام أتمنى لهذا المؤتمر النجاح وتحقيق أهدافه المنشودة لصالح البشرية.

الدول الجزرية: الدول التي تحيط بها المياه من كل جانب ومن أمثلتها: قبرص- سيريلانكا- الفلبين.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- عدد الفقرات.
- 2- دلالة العنوان.
- 3- مناسبة النص.
- 4- المصطلحات اللافتة.
- 5- مجال النص و موضوعه.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما الظاهرة التي يناقشها النص؟
- 2- ما المقصود بالتنمية المستدامة؟
- 3- ما الحاجة إلى تعاون الدول في هذا المجال؟
- 4- ما اسم الدولة التي تعرضت ل العاصفة شديدة؟
- 5- ما الصندوق العالمي الذي تحدث عنه النص؟ وما هي بعض أعماله؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريَّةً معبرةً عن معانيه.

الدّراسة والتّذوق



أولاً: لغة النّص

١ - "ولها تدعيات سلبية باللغة الخطورة على كافة أشكال الحياة". أي الخيارات الآتية توضح معنى كلمة "تدعيات" الواردة في العبارة السابقة؟

- أ- مكمّلات.
- ب- نتائج.
- ج- أسباب .
- د- مدخلات.

٢ - استنتج معنى ما تحته خط من خلال السياق ثم وظف الكلمة في سياق آخر:

- أ- طرح إشكاليات عديدة تتشابك في أبعادها
- ب- نسعى لتنظيم تسعير الكربون كوسيلة لخفض الانبعاثات
- ج- حرص دولة قطر على القيام بدورها كشريك فاعل مع المجتمع الدولي.

الكلمة	معناها السياقي	توضيفها في سياق آخر
.....
.....
.....

٣ - عد إلى المعجم وتبع المعاني المختلفة لمادة (تنشد):

٤ - يتعين على جميع الدول الوفاء بمسؤولياتها وتنفيذ التزاماتها":

حدد العلاقة بين المفردتين : (الوفاء- تنفيذ) الواردتين في العبارة السابقة

ثانيًا: الفهم والتَّحليل



1- ما الغرض الرئيس من النص السابق؟

- أ- بيان علاقة ظاهرة التغير المناخي بغيرها من الظواهر البيئية الأخرى.
- ب- توضيح الإجراءات المتبعة في الدول للتحكم بالتغير المناخي.
- ج- نقد تأخر بعض الدول لدورها السلبي حيال ظاهرة التغير المناخي.
- د- إظهار دور دولة قطر وجهودها محلياً وعالمياً إزاء ظاهرة التغير المناخي.

2- ما الآثار السلبية لظاهرة التَّغيير المناخي على العالم؟

3- كان لدولة قطر جهود كبيرة على المستوى العالمي للمساهمة في الحد من هذه الظاهرة،
اذكر ثلاثة من هذه الجهود.

4- لم تقتصر جهود دولة قطر على المنحى الخارجي بل اتضحت بشكل كبير في الاتجاه الداخلي،
وضح ذلك مبيناً ما قامت به دولة قطر في هذا الجانب.

5- ربط النَّصَّ بين الظاهرة العالمية والحدث الرياضي (كأس العالم 2022)، بين سبب الربط
بين الموضوعين مبيناً أعمال قطر في هذا الجانب.

٦- امتدت يد الخير لدولة قطر لتصل إلى الدول الفقيرة، وضح دور دولة قطر بما يتصل بهذه الظاهرة، وكيف ستسفيد الدول من مساهمات قطر في هذا الجانب؟

٧- ذكر النص (صندوق الثروة السيادية لدولة قطر) وضح المقصود بذلك، مبينا ما قام به في هذا الجانب.

٨- تميز النص بخصائص أسلوبية عديدة. بين ذلك من خلال ما يلي:

أ- توظيف أسلوب التضاد:

ب- ضرب الأمثلة:

ج- توظيف الأرقام:

د- استخدام أسلوب التوكيد:

٩- أخرج من الخاتمة ما يلي:

أ- اسماء منوعا من الصرف مبينا سبب المنع من الصرف:

الاسم المنوع من الصرف:

سبب المنع من الصرف:

ب- مصدر الفعل غير ثلاثي مبينا فعله:

مصدر الفعل غير الثلاثي:

ج- نعتا مبينا حركته ونوعه:

النعت: حركته: نوعه:

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ

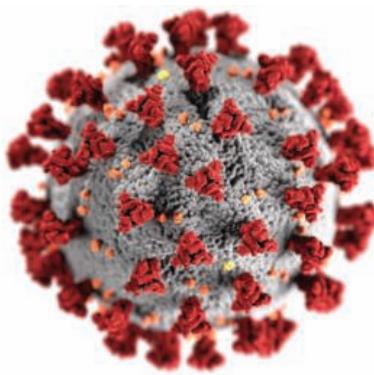


- **أوّلاً: جاء في رؤية قطر 2030 :** التنمية وحماية البيئة مطلباً لا يمكن التضحية بأحدهما لحساب الآخر.

ناقش هذه العبارة من خلال فهمك محاور الخطاب السابق مبيناً كيفية تحقيق التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة في الوقت نفسه.

- **ثانياً:** "دولة قطر عضو فاعل في المنظمات العالمية وتمتد مساعداتها نحو الخارج انطلاقاً من دورها وانتماها العالمي"

اكتب فقرة من إنشائك في حدود سبعة أسطر تُوضح فيها بعض أعمال قطر وجهودها لمساعدة الدول على مواجهة الأزمات البيئية ، مبرزاً دور العمل الخيري الإنساني القطري في غرس قيم التسامح وتعزيز السلام والازدهار للمجتمعات.



القراءة

[النّصّ الثاني]

الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات الوبائية



التعريف بالكاتب:

رودولفو ساراتشي: أستاذ زائر في جامعتي آرهوس و蒙特ريال، شغل منصب مدير البرنامج التعليمي الأوروبي لعلم الأوبئة. وقد تقلد مناصب قيادية في مجال علم الأوبئة في الوكالة الدولية لأبحاث السرطان في ليون، وكذلك في مجلس الأبحاث الوطني الإيطالي في ييزا. رأس ساراتشي الجمعية الدولية لعلم الأوبئة في وقت سابق، وشارك في تأليف كتابي «تدريس علم الأوبئة» (مطبعة جامعة أكسفورد ٢٠٠٩) و«مبادئ قياس التعرض في علم الأوبئة» (مطبعة جامعة أكسفورد ٢٠٠٨). وقد ساهم أيضًا في وضع «مرجع أكسفورد للصحة العامة» (مطبعة جامعة أكسفورد ٢٠٠٩).

١- يعاني العالم من أمراضٍ متعددةٍ ويسعى بكلّ جهدٍ للوقاية منها ، ومعالجتها بأفضل السبل، وها نحنُ اليوم نرى بأعيننا كيف نواجهه وباء كورونا، وما سببه من أزمات واجهت الدول، والإجراءات الاحترازية والطبية التي تم اتخاذها؛ حيث يتسبّب إجراء الدراسات الوبائية بمشكلاتٍ أخلاقيةٍ أحياناً - لا سيما تلك المتعلقة بسرية البيانات الشخصية التي يمكن التعرف على هوية الأشخاص منها - ومثال ذلك : استخدام عينات الدم المختزنة في بنك الدم لإجراء اختباراتٍ وراثيةٍ ولمعرفة نتائج المسحاتٍ، وغيرها. قد يسأل سائلٌ: هناك وثائق شخصية عديدة كشهادة الميلاد وشهادة الوفاة، والسجلات الطبية مثل: سجلات الأدوية الموصوفة، أو سجلات التوظيف، أو السجلات المتعلقة بالأبحاث الوبائية. إلى أيّ درجةٍ يمكن الرجوع للبيانات الواردة في الوثائق التي تحدد هوية الشخص بوضوح ؟

٢- لقد كان المُتّبع حتى وقتٍ قريبٍ نسبياً أن يتعامل علماء الأوبئة بحرّية مع تلك البيانات بشرط بسيطٍ؛ وهو ألا يتم الإفصاح عن هوية الشخص لأيّة جهةٍ أخرى، ويسمح هذا الشرط — مثلاً — باستخدام سجلات الأدوية الموصوفة للشخص في انتقاء مجموعة أترب من الأفراد الذين استخدموه دواءً يُشتبه في أنه يؤدي إلى الإصابة بسرطان الكلى كواحد من آثاره الجانبية، للتأكد — عن طريق المقارنة بين أسماء الأفراد وسجل الوفيات — إن كانت تلك المجموعة عانّت أم لا، وقد تعرض هذا النوع من الممارساتٍ منذ ذلك الحين لانتقاداتٍ كبيرةٍ.

٣- في جميع الظروف والأحوال يجب أن تكون موافقة الفرد شرطاً لجعل الوثائق متاحةً للأغراض البحثية، والاستثناء الوحيد حالات الطوارئ في مجال الصحة العامة، مثل: تفشي وباء ما، يتطلّب بالضرورة رجوعاً سريعاً للسجلات الشخصية المعرفة للهوية.

أترب: مفردتها ترب، وهو المماثل في السن ذكرakan أو أنثى.

4- ليس المبدأ الأخلاقي القائل «عدم الإضرار بالمريض» وحده هو الذي في حاجة لأن يحترم عن طريق حماية سرية البيانات الشخصية، وإنما أيضاً مبدأ «الاستقلال الذاتي»، وذلك لأن مبدأ الاستقلال الذاتي، بمعنى حرية الاختيار، يعني أن الشخص صاحب تلك البيانات الشخصية له الحق في أن يقرر ما إذا كانت تلك البيانات يمكن أن تُستخدم أم لا وكيفية ذلك.

5- ربما تكون عاقبة الالتزام الصارم بمثل هذه المبادئ ببساطة استحالة إجراء الأبحاث الوبائية. فالموت لا يمكنه إعطاء موافقهم والأحياء قد يكون من شبه المستحيل تبعهم وطلب موافقتهم بعد مرور سنوات عديدة من صدور الوثائق محل الاهتمام. وقد اتّخذ خبراء الأخلاقيات والقائمون على الهيئات التنظيمية الوطنية والمؤسسات الدولية مثل: منظمة الصحة العالمية موقفاً متبناً فيما يخص تلك القضايا.

6- وأخيراً، تتوّلد مشاكل غاية في الدقة عند الانتقال من دراسات الملاحظة إلى دراسات التدخل. فما الذي ينبغي أن يكون عليه العلاج الضابط في تجربة عشوائية تختبر لقاها وقاياً جديداً في بلده يعني من ارتفاع مستوى الفقر وتدني الخدمات الصحية؟

7- لا شك أن هذا يؤثر في علم الأوبئة على وجه التحديد؛ لأن المعرفة الأساسية في هذا الموضوع ضئيلة، وربما لا تقف لجان الأخلاقيات على الفروق بوضوح مما يستتبع وجود اختلافات حادة في الاشتراطات الأخلاقية بين الدراسات القائمة على الملاحظة مع بيانات مجهولة الأسماء، وأخرى ذات بيانات معلومة الأسماء، والدراسات المبنية على التدخل مثل التجارب المجتمعية العشوائية.

8- إن الاتجاه بصفة عامة يميل نحو اعتبار البحث الوبائي - بدون موافقة الشخص - أمراً مسموحاً به، شريطة أن تجيز لجنة مستقلة للأخلاقيات مشكلة من باحثين غير أولئك الذين يجرؤون الدراسة، وتضم أناساً من عامة الجمهور؛ إجراء البحث، وأن تستوفى اشتراطات صريحة وصارمة في الرجوع إلى المستندات واستخدامها، لكن الأمر الذي يمثل مشكلة أخلاقية أكبر، هي تلك المسائل التي طرحت مؤخراً نتيجة لإنشاء مستودعات للعينات الحيوية، على سبيل المثال: عينات الدم التي يمكن أن يُجرى عليها نظرياً عدداً هائلاً من الاختبارات الكيميائية الحيوية والوراثية القديمة والحديثة.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- التعريف بالكاتب.
- 3- نوع النص.
- 4- موضوع النص و مجاله.
- 5- المفردات الغالبة على النص.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما الموضوع الذي يطرحه النص؟
- 2- ما المرض الذي تحدث عنه الكاتب في مقدمة النص؟
- 3- ما المقصود بـ(البحث الوبائي)؟
- 4- هل كان الموضوع مناسباً لهذه المرحلة؟
- 5- ما الفوائد التي يجنيها العالم نتيجة الأبحاث الوبائية؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريّةً معبرةً عن معانيه.

الدراستة والتذوق



أولاً: لغة النص



1 - "والإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها"

أيّ مما يلي يعطي معنى كلمة (الاحترازية) كما وردت في العبارة السابقة؟

- أ- العلمية العالمية.
- ب- الوقائية المحددة.
- ج- الذاتية الخاصة.
- د- الموضوعية المحايدة.

2 - ما الجملة التي تضمنت كلمة مقتضية مما يلي؟

- أ- تلك المسائل التي طرحت مؤخرًا نتيجة لإنشاء بنك للعينات الحيوية.
- ب- مما الذي ينبغي أن يكون عليه العلاج الضابط في تجربة عشوائية.
- ج- يجب أن تكون موافقة الفرد شرطًا لجعل الوثائق متوافقة للأغراض البحثية.
- د- يتطلب بالضرورة رجوعًا سريعاً للسجلات الشخصية المعرفة للهوية.

3 - "الوثائق التي تحدد هوية الشخص بوضوح".

أ- هات مرادف (هوية) ثم وظفه في جملة مفيدة من إنشائك.

ب- اضبط كلمة (هوية) ضبطا آخر يعطي معنى مختلفاً عن المعنى الوارد في السياق السابق ثم وظف الكلمة في جملة من إنشائك.

ثانيًا: الفهم والتّحليل

١- ما الغرض الرئيس للنص السابق؟

- أ- بيان كيفية إجراء الاختبارات الوبائية على المرضى.
 - ب- تحذير المجتمع من عاقبة الكشف عن أسرار المريض.
 - ج- توضيح أهمية العلم في إجراء الاختبارات على الأمراض المزمنة.
 - د- مناقشة العلاقة بين الأمراض والأخلاق والمبادئ التي تحكم ذلك.
- ٢- ما النتائج المترتبة على إفشاء سرية البيانات الشخصية كما يرى الكاتب؟ وكيف علل الكاتب ذلك؟

٣- استدلّ الكاتب بدللين على المنحى الأخلاقي في الموضوع. اذكرهما مبينًا رأيك فيما.

٤- وضح كيف كانت الاختبارات الوبائية تجري في القديم؟ وما التغيير الذي طرأ عليها حديثاً؟

5- ما النتيجة العامة التي أرادها الكاتب في نهاية الموضوع؟ وما رأيك فيها؟

6- وظف الكاتب العديد من الخصائص الأسلوبية، هات من النص دليلاً على توظيفه الخصائص الآتية:

الدليل من النص	الخصائص
.....	توظيف المصطلحات العلمية المتخصصة
.....	ضرب الأمثلة
.....	توظيف أساليب الاستفهام
.....	توظيف أسلوب التوكيد
.....	استخدام الجمل الطويلة
.....	استخدام الترادف

7- "تتوارد مشاكل غاية في الدقة عند الانتقال من دراسات الملاحظة إلى دراسات التدخل" عين موضع الصورة الفنية في العبارة السابقة وشرحها ثم بين أثراها.

موضع الصورة الفنية:

شرح الصورة الفنية:

أثر الصورة الفنية:

8- استخدم النص الجمل الوصفية التعليمية، ووضح ذلك مستدلاً على ما تقول:

9- ما رأيك في موقف الكاتب من حيث التحيز أو الموضوعية؟ أيد رأيك بأدلة من النص.

.....

.....

.....

10- هات من الفقرة السادسة طباقاً مبيناً أثراه.

الطباق:

..... أثراه:

11- هات من الخاتمة:

أ- مصدر الفعل ثلاثي وآخر لفعل غير ثلاثي:

ب- اسم مفعول وبيان فعله:

ج- نائب فاعل :

التعبير والمشاركة



جاء في قسم أبقراط للطب : (وسوف أظل حريراً على منع نفسي عن الكلام في الأمور المخجلة، التي قد أراها أو أسمعها أثناء فترة المعالجة وحتى بعيداً عن المعالجة فيما يتعلق بحياة الناس، والتي لا يجوز لأحد أن ينشرها).

اكتب فقرة من إنشائك في حدود سبعة أسطر توضح فيها هذه الجزئية من القسم في ضوء محاور الدرس السابقة مبرزاً قيمة احترام حياة المريض الشخصية، وسيرته المرضية.

.....

.....

.....

.....

.....



البلاغة

الكنية

اقرأ الأمثلة الآتية:

1- قال تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات:12]

2- قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَجْهِ وَدُسُرِ﴾ [القمر:13]

3- قال عمر بن أبي ربيعة متغّلاً: بعيدة مهوى القرط، إمام النوفل

أبوها، و إمام عبد شمس وهاشم 4- قال الشاعر عمرو بن معد يكرب مفتخرًا:

والطاعنين مجتمع الأضغان الضاربين بكل أبيض مخدّم

5- المجد بين ثوبيك، والكرم بين بُرديك.

بعد قراءتك للأمثلة السابقة، أجب عما يأتي:

- نفرت آية سورة الحجرات من صفة تتصف بها فئة من الناس، ما هذه الصفة؟ وكيف نفرت الآية منها ومن أصحابها؟

- أجاءت الكنية في آية سورة القمر دالة على صفة أم على موصوف؟

- ما المقصود بقول الشاعر: "بعيدة مهوى القرط"؟

- ما الموصوف في قوله: "مجتمع الأضغان" في البيت المذكور؟

- أتعد الكنية في المثال الخامس كنايةً عن صفة، أم عن موصوف، أم عن نسبة؟

نستنتج أن



إضاءة:



- إذا كثرت الوسائل في الكناية سُمِّيت تلويحاً، مثل: "هو كثير الرماد لأنَّ كثرة الرماد تستلزم كثرة الإحراق، وكثرة الإحراق تستلزم كثرة الطَّبخ، وكثرة الطَّبخ تستلزم الضَّيوف، وكثرة الضَّيوف كناية عن الكرم.
- إذا قلت الوسائل وخفيت سُمِّيت (رمزاً) مثل: "فلان من المستريحين" كناية عن الكسل والخمول.
- ومن الكناية نوع يُسمى (التعريض)، وهو أن يُطلق الكلام ويشير به إلى معنى آخر يفهم من السياق، كأن تقول لإنسان يضرّ الناس: "خير الناس أنفعهم للناس".

الكناية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه (لا معناه الأصلي) مع جواز إرادة المعنى الأصلي. والكناية من أجمل فنون الأدب؛ لأنَّها أسلوب ذكي للتعبير عن المراد بطريق غير مُباشر، وفيها يُذَكَّر المعنى مصحوباً بالدليل.

وتنقسم الكناية بحسب المعنى الذي تشير إليه إلى ثلاثة أقسام:

1 - **كناية عن صفة:** وهي إخفاء الصفة مع ذكر الدليل عليها، في التي تُعرَف بِذِكْرِ الموصوف: ملفوظاً أو ملحوظاً من سياق الكلام، كقولنا: "فلان تُرَفَّع لِهِ الْقَبْعَة"، كناية عن صفة الاحترام، و"فلان رحْب الْذَّرَاعِ"، إذا كان كثير المعروف، و"فلان قوي الظَّهَرِ"، كناية عن كثرة مُناصرِيه.

2 - **كناية عن موصوف:** وهي إخفاء الموصوف مع ذكر الدليل عليه، ويُكَوِّنُ فيها عن ذات أو موصوف، فتُفَهَّمُ من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف، كقولنا: "لُغَةُ الضَّادِ" كناية عن اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

3 - **كناية عن نسبة:** وهي التي يُصرَّح فيها بالصفة ولكنها تُنْسَب إلى شيء متصل بالموصوف؛ حيث نأتي فيها بصفة لا تُنْسَب إلى الموصوف مُباشرة بل تُنْسَب إلى شيء متصل به ويعود عليه، كقولك: "يسير الكرم حيث سار حاتم الطَّائِي"، كناية عن نسبة الجود والكرم إلى حاتم الطَّائِي.

من فوائد الكناية:

- 1 - التأثير في المُتلقِّي باستخدام الطَّريق غير المُباشر في التعبير.
- 2 - تعبير المُكَنَّى به عن معنى لا يؤدِّيه اللُّفْظُ الصَّرِّيحُ؛ فتعبير "هو الَّذِي خلقكم من آدم" ليس كقوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}.
- 3 - إرادة بيان بعض صفات المُكَنَّى عنه مع الاختصار.
- 4 - إرادة مدح المُكَنَّى عنه أو ذمّه بذِكْرِ ما يُمتدَحُ به أو يُذَمُّ على وجه الاختصار.
- 5 - مراعاة الجمال الفنِّي كون المُكَنَّى به أجمل عبارة وأعذب لفظاً من المُكَنَّى عنه.



التدريبات

١- **يُّنَبَّهُ الصَّفَةُ الَّتِي تَلْزِمُ مِنَ الْكَنَاءِاتِ الْأَتِيَّةِ:**

أ- قال تعالى: ﴿فَاصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَنَهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشَهَا﴾ [الكهف:42].

ب- فلان يُشار إليه بالبنان.

ج- فلان لا يخشى في الله لومة لائم.

د- محمد بنته مفتوح.

هـ- خالد نظيف اليد.

و- قال المتنبي في مدح سيف الدولة:

فَمَسَاهُمْ وَبُسْطُهُمْ حَرِيرٌ

وَصَبَحُهُمْ وَبُسْطُهُمْ تُرَابٌ

٢- **يُّنَبَّهُ الْمَوْصُوفُ الْمَقْصُودُ فِي كُلِّ كَنَاءِةٍ مِّنَ الْكَنَاءِاتِ الْأَتِيَّةِ:**

أ- قال تعالى: ﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف:18].

بـ- قال في المدح:

مشغوفةً بمواطِنِ الكتمانِ

قومٌ تُرى أرماحُهم يوم الوعي

جـ- الصّدِيقُ والفاروقُ من العشرة المُبَشَّرِينَ بالجنة.

دـ- في قصّة "كليم الله" دروسٌ بليغةٌ وعِبْرٌ عظيمة.

٣- **يَبْيَنُ النِّسْبَةُ الَّتِي تَلْزَمُ مِنْ كُلِّ كَنْيَةٍ فِيمَا يَأْتِي:**

- أ- مَشَى الْعِلْمُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ.....
- ب- تَتَبَعُ الْحَيَاءُ خَطُوطَ مَرِيمٍ.....
- ج- قَالَ الشَّاعِرُ زِيَادُ الْأَعْجَمِ مَادِحًا:
- فِي قَبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَشْرِ
إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمَرْوَةَ وَالنَّدَى
- د- قَالَ فِي الْمَدْحِ:
- وَالْمَجْدُ يَمْشِي فِي رَكَابِهِ
الْيُمْنُ يَتَبَعُ ظَلَّهُ
- ه- قَالَ الْبَحْتَرِيُّ مَادِحًا آلَ طَلْحَةَ:
- فِي آلِ طَلْحَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّلِ
أَوْمَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ يَجْمِعُ رَحْلَهِ

٤- تَصْفَحُ الْجَدُولَ الْأَتَى، ثُمَّ صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَنْيَةٍ فِي الْعَمْدَةِ (أ) وَبَيْنَ نَوْعَهَا فِي الْعَمْدَةِ (ب):

(ب) نَوْعُهَا

كَنْيَةٌ عَنْ نَسْبَةٍ.

كَنْيَةٌ عَنْ صَفَةٍ

كَنْيَةٌ عَنْ مُوصَفٍ

كَنْيَةٌ عَنْ صَفَةٍ

كَنْيَةٌ عَنْ مُوصَفٍ

(أ) الْكَنْيَةُ

كَانَ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ أَفْضَلُ النَّاسِ حُلْقًا.

يَا ابْنَةَ الْيَمِّ مَا أَبُوكَ بَخِيلٌ مَا لَهُ مَوْلَعًا بِمَنْعِ وَحْسٍ؟

قَالَ الْأَبْنُ وَهُوَ يَنْتَظِرُ أَبَاهُ الْعَائِدَ مِنَ السَّفَرِ: إِنَّ عَقَارِبَ السَّاعَةِ لَا تَتَحَرَّكُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يَنْزَلُ الْمَجْدُ إِلَّا فِي مَنَازِلِنَا كَالنَّوْمِ لَيْسَ لَهُ مَأْوَى سَوْيَ الْمُقْلِ

5- يَبْيَنْ نَوْعُ الْكَنْيَاةِ فِي الْأُمْثَلَةِ الْأَتِيَةِ، وَسَرُّ جَمَالِهَا.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: 18]

- نوع الكنية:

- شرح الكنية وتوضيحها:

- سر جمالها:

ب- قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تُبْسِطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ [الإسراء: 29]

- نوع الكنية:

- شرح الكنية وتوضيحها:

- سر جمالها:

ج- قال أبو نواس في المديح:

ولكنْ يسِيرُ الْجُودَ حِينَ يُسِيرُ

فَمَا جَازَهُ جُودٌ وَلَا حَلَّ دُونَهُ

- نوع الكنية:

- شرح الكنية وتوضيحها:

- سر جمالها:

د- مدحًّاً أَعْرَابِيًّا خَطِيَّبًا، فَقَالَ: بَلِيلُ الرِّيقِ، قَلِيلُ الْحَرَكَاتِ.

- نوع الكنية:

- شرح الكنية وتوضيحها:

- سر جمالها:

٦- صُغْ بأسلوبك كنایة تُعبّر عما يأتي:

أ- كرم زيد.

ب- طول عمرو.

ج- ذكاء خالد.

د- تردد ناصر.



الكلمة والجملة

اسم المرة واسم الميئه



اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

(1)

- 1- قال تعالى: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كُرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: 102].
- 2- قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتِ إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدِينَا مُحَضَّرُونَ﴾ [يس: 53].
- 3- لكل جواد كبوة ولكل سيف تبوة.

(2)

- 1- قال تعالى: ﴿صَبَغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحَسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبَغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَيْدُونَ﴾ [البقرة: 138].
- 2- قال تعالى: ﴿فَأَقْرَمَ وَجْهَهُ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فِطَرَ اللَّهُ أَلَّيْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: 30].
- 3- قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى﴾ [طه: 67].

تأمل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، ثم أجب عما يأتي:

- ما الدلالة التي تضيفها كل صيغة؟
- كيف صيغت كل كلمة؟
- ما الذي حدث من تغيير عند صياغتها؟
- ما الفعل الذي صيغت منه هذه الأسماء؟
- ما وزن الأسماء الملونة في المجموعتين: (1) و(2)؟
- ما الفرق بين معاني الأسماء في المجموعتين: (1) و(2)؟
- ما إعراب كل كلمة منها؟

القاعدة:



1- **اسم المرة**: مصدر يدل على وقوع الحدث مرّة واحدة.

2- **اسم الهيئة**: مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل.

يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي على وزن (فعّلة)، وتُضاف كلمة (واحدة) له إذا كان مصدره الأصلي مُنتهيًا بتاء مربوطة؛ مثل: (رَحِمَهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً).

ويصاغ اسم المرة من غير الثلاثي بإضافة تاء مربوطة إلى مصدره الأصلي؛ مثل: (أَنْطَلَقَ انتِلَاقَةً)، وتُضاف كلمة (واحدة) إذا كان المصدر الأصلي مُنتهيًا بتاء مربوطة؛ مثل: (استَعْانَ استِعْنَانَةً وَاحِدَةً).

يصاغُ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن (فعّلة)، وإذا كان المصدر الأصلي على وزن (فِعْلة)، فيأتي اسم الهيئة منه بالوصف أو بالإضافة؛ مثل: (نَسَدْتُ الضَّالَّةَ نِسْدَةً عَظِيمَةً أو نِسْدَةً مَلْهُوفً)، ولا يأتي اسم الهيئة من الفعل غير الثلاثي إلا قليلاً، ويكون على وزن مصدره العادي مع وصف هذا المصدر أو إضافته؛ مثل: (استَقْبَلْتُهُ استِقْبَلَّا لَطِيفًا، أو استِقْبَالَ الأَصْدِقَاءِ).



التدريبات

1- حدد اسم المرأة واسم الهيئة مما يأتي، وبين فعل كل منها:

أ- قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفَخَةُ وَحْدَةٌ﴾ [الحاقة: 13].

ب- قال تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [القارعة: 7].

ج - من وصيَّة الخليفة أبي بكر الصديق لخالد بن الوليد، وقد وَلَاه قيادة الجيش: ".... وَإِذَا دَخَلْتَ أَرْضَ الْعُدُوِّ فَكُنْ بَعِيدًا مِنَ الْحَمْلَةِ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ عَلَيْكَ الْجَوْلَةَ". [العقد الفريد لابن عبد ربه].

د - وقف القائد في المعركة وقفَةَ الأبطال.

اسم المرأة	فعله	اسم الهيئة	فعله
.....
.....

2- صغ من كل فعل مما يأتي: اسم مرة تارة، واسم هيئة تارة أخرى، في جمل مفيدة من إنشائك:
(سلم - أفاد - سقط - خطأ)

الكلمة	اسم المرأة في جملة	اسم المرأة في جملة	اسم الهيئة في جملة
سلم
أفاد
سقط
خطأ

٣- هات الوزن الصريفي لكل كلمة ملونة باللون الأحمر فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴾ [الدخان: ١٦].

ب- سار الحكم سيرة السلف الصالح.

وزنها الصريفي	الكلمة
.....	بطشة
.....	سيرة

٤- ضع في الفراغ فيما يأتي ما هو مطلوب أمامه:

- أ- دفع الهواء الباب
- ب- وثب الجندي على العدو الأسد.
- ج- أصاب القناص الهدف واحدة.
- (اسم مرة من الفعل دفع)
- (اسم هيئة من الفعل وثب)
- (اسم مرة من الفعل أصاب)



التحدث

نشاطات مدرسية

مؤتمر صحفي

استضافت مدرستك بعض طلاب المدارس الأخرى للمشاركة في فعاليات معينة، وطلب من طلاب الصحف أن يعقدوا مؤتمراً صححياً للحديث عن هذه النشاطات بغرض إعلان النتائج. تخيل نفسك صححياً أو مسؤولاً عن هذه النشاطات.

قواعد المؤتمر الصحفي:

أولاً: قبل المؤتمر الصحفي:

- 1- قم بالتعاون مع زملائك لتجهيز مكان مناسب للمؤتمر الصحفي.
- 2- خطط جيداً للمؤتمر الصحفي.
- 3- شكل لجنة للمؤتمر الصحفي
- 4- قسم الأدوار بينك وبين زملائك.
- 5- جهز البيان الصحفي المراد إعلانه (القاوه) للصحافة والجمهور.
- 6- اكتب على السبورة خلفك (معلومات عن المؤتمر- مضمونه - تاريخه)
- 7- جهز أسئلة تتعلق بالمؤتمر.

ثانياً: أثناء المؤتمر الصحفي:

- 1- اجعل نظرك نحو الجمهور إذا كنت منظماً وإذا كنت صححياً فاجعل نظرك نحو المنظمين.
- 2- ألق البيان الصحفي بكل وضوح وثقة.
- 3- استخدم لغة واضحة مباشرة.
- 4- أجب عن أسئلة الصحفيين بشكل واضح وافي.
- 5- استخدم لغة سليمة إخبارية موجزة.
- 6- وظف لغة الجسد والتنعيم الصوتي بما يناسب الموضوع.
- 7- سجل المؤتمر الصحفي كاملاً بآلية تسجيل لتقييمه والاستفادة من الأخطاء.

ثالثاً: بعد المؤتمر الصحفي:

- 1 قم بمشاهدة تسجيل المؤتمر الصحفي وسجل ملاحظاتك.
- 2 احتفظ بسجل للملاحظات بهدف الاستفادة منها في مرحلة قادمة.
- 3 أعدّ مؤتمر صحفي آخر في موضوع آخر.
- 4 قم بتفعيل صحفة تقييم التحدث بغرض تطوير تحدثك.

صحيفة تقييم التحدث

مستوى التحقق			عناصر التقييم
لا	إلى حدّ ما	نعم	
			1- خطّطت للمؤتمر الصحفي تخطيطاً جيداً من حيث المكان والزمان.
			2- جهّزت أفكاراً متنوعة تخدم المؤتمر الصحفي.
			3- تبادلت الأدوار مع زملائي (مضيف - صحفي)
			4- حدّدت أسئلة مناسبة بعد معرفتي بمضمون المؤتمر.
			5- كانت الأسئلة مباشرة ودقيقة.
			6- كانت أسئلتي مبنية على أدلة ومعلومات صحيحة.
			7- كانت إجاباتي عن الأسئلة مباشرة واضحة.
			8- استخدمت لغة الجسد ونبرة صوت مناسبتين للموقف.
			9- استفدت من صحيفة التقييم في تجويد حديثي.

أَنْمَيْ حَصِيلَتِي

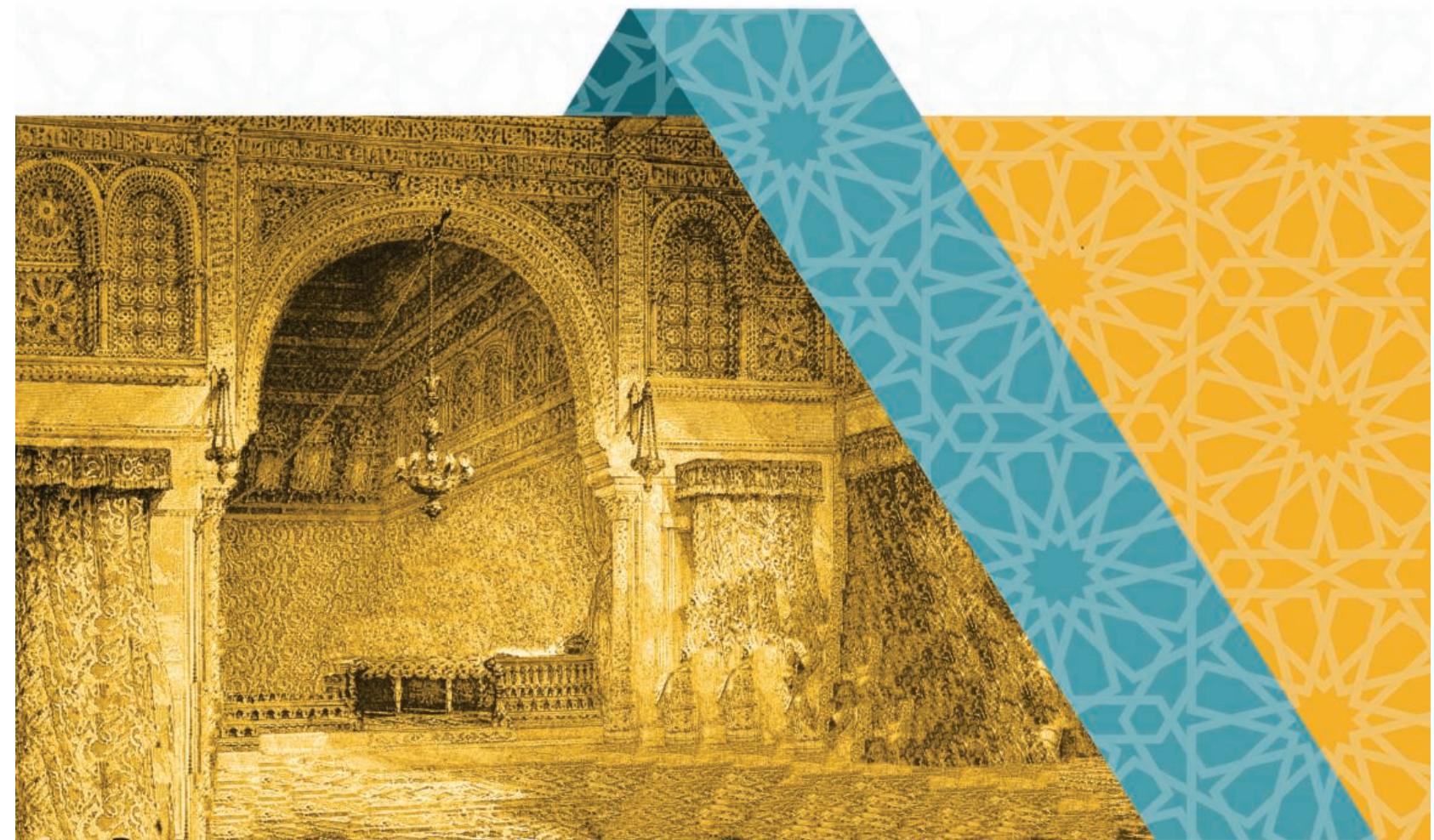


أَدَوْنُ في الجدول الآتي كُلَّ جَدِيدٍ أَضَافَتْهُ إِلَيَّ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، عَلَى مَسْتَوَيَاتِ عِدَّةٍ؛ الْمُفْرَدَةُ وَالْتَّعْبِيرُ وَالْقِيمُ وَالْمُهَارَاتُ الْمُكْتَسَبَةُ، بِمَا يُنْتَهِي حَصِيلَتِي الْلُّغُوِيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثْمِرُهَا مُسْتَقْبَلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مُهَارَاتُ مُكْتَسَبَةٍ	قِيمٌ اَكْتَسَبَتْهَا	تَعْبِيرَاتٌ اَدْبَرَّةٌ جَمِيلَةٌ	مَعْرِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كَلْمَاتٌ جَدِيدَةٌ	م
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوَحدَةُ الثَّانِيَةُ



في هذه الوحدة



ستدرس في هذه الوحدة، في محور القضايا الأدبية، الأدب في العصر العباسi؛ لتعتَّرَف طبيعة هذا العصر ومظاهر الحياة السّياسية والاجتماعية والأدبية والفكريّة فيه، وأثر ذلك في الأدب العربيّ: شعره ونثره، وستدرس قصيدة "فتح عموريّة" لأبي تمام - وهي من عيون الشعر في ذلك العصر- دراسة فنية؛ لتعتَّرَف من خلالها بعضاً من جوانب الحياة في ذلك العصر، وكذلك بعضاً من خصائص الشعر فيه، وتكتسب قدرةً على فهمه وتحليله تحليلاً فنيّاً وستدرس مقالاً عن جهود المترجمين في العصر العباسi وأثر تلك الجهود في التمازج الحضاري بين الأمم.

وفي محور الكلمة والجملة ستتعتَّرَف التمييز والمُميَّز، وستتمكن من تعرف نوعي التمييز وتوظيفهما في سياقات جديدة، وفي محور الكتابة ستقوم بكتابة مقال تصف فيه رحلة دراسية قام بها أحد الطلبة العرب والمسلمين إلى الغرب، وستتعتَّرَف من خلال نصّ استماع "روافد التفكير عند المسلمين بين العقل والنقل" وتلازم العقل والنقل في المنهجية عند علماء المسلمين. وستتعزَّز لديك في هذه الوحدة مجموعة من القيم، أهمُّها: (الاعتزاز بحضارتنا العربية والإسلامية في عصورها الزّاهية وتقدير قيمة التراث الفكري والحضاري للأمة).

محتويات الوحدة



قضايا أدبية

- الأدب في العصر العباسi.

القراءة

- فتح عموريّة (شعر).
- حركة الترجمة في العصر العباسi.

الكلمة والجملة

- التمييز.

الكتابة

- كتابة مقال وصفي.

الاستماع

- روافد التفكير عند المسلمين بين العقل والنقل.



من القضايا الأدبية

الأدب في العصر العباسى

يُطلق العصر العباسى على الفترة الممتدة زمنياً من 132 هـ إلى 656 هـ، أي ما يزيد على خمسة قرون، وقد دأب المؤرخون على تقسيم الدولة العباسية تاريخياً إلى عصرين: العصر العباسى الأول الذى شهد حكم خلفاء أقوياء، وامتد من 132 إلى 232 هـ، وقد استطاع أبو العباس السفاح -أول خلفاء بني العباس- إرساء دعائم الحكم بقوته وحزمته، ثم خلفه في هذا العصر حكام لم يكونوا أقل منه قوّةً وحزمًا، وكان أبرزهم هارون الرشيد الذي استطاع القضاء على كل التزاعات والثورات التي قامت ضده، وكان كثير الغزو والفتح في بلاد الروم. وينتهي العصر العباسى الأول بال الخليفة "الواثق بالله". أما العصر العباسى الثاني، فقد بدأ بال الخليفة "المتوكل"، وانتهى بـ"المستعصم بالله". وقد انتهت الدولة العباسية بسقوط بغداد على يد التتار عام 656 هـ.

هذا، وقد تبع سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية على أنقاضها تغييرات جذرية في شتى مناحي الحياة السياسية، والاجتماعية والأدبية والفكرية وتفصيلها كالتالي:

أولاً: الحياة السياسية في العصر العباسى:

يُعد نقل عاصمة الخلافة من دمشق إلى بغداد على رأس تلك التغييرات السياسية التي شهدتها ذلك العصر؛ لتحول بغداد بعدها إلى قبلة للعلماء والأدباء، خاصة في العصر العباسى الأول، أضف إلى ذلك غلبة الطابع الفارسي على حاضرة الخلافة، وعلى العصر العباسى عموماً؛ إذ نقل العباسيون في هذا العصر عن الفرس النظام الوزاري، وقلدوهم في أنظمة الحكم.

وإذا كان العصر العباسى الأول قد شهد حكامًا أقوياء استطاعوا فرض هيمنة الدولة، وبسطوا نفوذهم على سائر الأنصار، وأرسلوا الجيوش شرقاً وغرباً فبلغت الدولة في عهدهم ما لم تبلغه من قبل، فإن العصر العباسى الثاني لم يكن بهذه الصورة المشرقة؛ إذ بدأت رياح التفكك، وعوامل الانقسام تدب في أوصال الدولة العباسية، وتنخر في عظامها؛ وكان من نتائج ذلك تجزئة الدولة إلى عدّة دوّيلات؛ كالدولة الحمدانية التي ازدهرت في مدينة حلب، والدولة الفاطمية في مصر، والسامانية في فارس، والبوهيمية في العراق.

وقد أطلت كثيرون من الفتن والثورات برؤسها في هذا العصر، كفتنة (القراطمة) التي راح ضحيتها

أعدادٌ غفيرةٌ من البشر، وع لأنجم العنصر التركي في ذلك العصر، خاصةً بعد تولي المعتصم الخليفة عام 218هـ؛ ولكن عوامل التشرذم والانقسام ظلت تزداد وتتنامي، فضعفـت الدولة، وسقطـت في النهاية على يد "هولاكو" زعيم التتار.

ثانيًا: الحياة الاجتماعية:

تميزـت الحياة الاجتماعية في العصر العباسي بشكـل عامـ بالترفـ، وظهورـ آثار النـعيم الذي طـغـيـ في تلك الفـترة نـتيـجة لـاتـسـاع رـقـعة الدـوـلـةـ، وـتـعـدـ مـوـارـدـهاـ. وـيمـكـنـناـ إـجـمـالـ مـظـاـهـرـ الـحـيـاـةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ فيـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ فيماـ يـأـتـيـ:

1. ظـهـورـ الطـبـقـاتـ الـاجـتـمـاعـيـةـ:

ظـهـرـتـ فيـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ طـبـقـتـانـ؛ طـبـقـةـ الـخـاصـةـ مـتـمـثـلـةـ فيـ الـحـكـامـ وـالـوـلـاـةـ، وـالـمـقـرـبـينـ مـنـهـمـ منـ أـصـحـابـ الـنـفـوذـ، وـقـدـ تـوـافـرـتـ لـهـذـهـ طـبـقـةـ كـثـيرـ منـ وـسـائـلـ الـمـتـعـةـ وـالـتـرـفـيـهـ، وـكـانـ أـصـحـابـ هـذـهـ طـبـقـةـ يـعـزـلـونـ الـعـطـاءـ لـلـأـدـبـاءـ وـالـعـلـمـاءـ، وـقـدـ أـدـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ إـلـىـ اـزـدـهـارـ الـحـرـكـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـأـدـبـيـةـ فيـ ذـلـكـ الـعـصـرـ، وـخـاصـةـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ الـأـوـلـ.

وـفـيـ مـقـابـلـ طـبـقـةـ السـابـقـةـ، كـانـ هـنـاكـ طـبـقـةـ الـعـامـةـ الـتـيـ تـحـمـلـ أـفـرـادـهـ أـعـبـاءـ الـحـيـاـةـ وـقـسـوـتـهـاـ، وـتـمـثـلـتـ وـسـائـلـ الـتـرـفـيـهـ لـدـيـهـمـ فيـ الـاسـتـمـاعـ إـلـىـ الـحـكـاـيـاتـ وـالـأـسـاطـيـرـ، وـتـدـاـولـ الـأـخـبـارـ فيـ الـمـجـالـسـ، وـمـنـ تـلـكـ الـمـجـالـسـ تـوـلـدـتـ السـيـرـ الـشـعـبـيـةـ وـالـحـكـاـيـاتـ، كـحـكـاـيـاتـ "الـفـ لـيـلـةـ وـلـيـلـةـ"ـ، وـغـيـرـهـاـ.

2. الـحـرـيـةـ الـدـيـنـيـةـ، وـاـنـتـشـارـ رـوـحـ التـسـامـحـ:

لـقـدـ شـهـدـتـ الـحـيـاـةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ، خـاصـةـ فيـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ الـأـوـلـ تـحـوـلـاـ كـبـيرـاـ؛ فـبـالـرـغـمـ مـنـ تـعـدـدـ فـئـاتـ الـمـجـتمـعـ، وـتـنـوـعـ أـعـرـاقـهـ؛ مـنـ عـرـبـ وـفـرـسـ، وـاـخـتـلـافـ دـيـانـاتـهـ؛ مـنـ إـسـلـامـيـةـ وـيـهـودـيـةـ وـنـصـرـانـيـةـ، فـإـنـهـمـ جـمـيـعـاـ كـانـوـاـ يـتـمـتـّعـونـ بـحـقـوقـهـمـ الـدـيـنـيـةـ وـالـمـدـنـيـةـ كـافـةـ؛ فـقـدـ أـظـلـتـهـمـ رـوـحـ التـسـامـحـ، وـشـمـلـهـمـ مـنـاخـ الـحـرـيـةـ الـدـيـنـيـةـ، فـشـهـدـتـ بـغـدـادـ بـنـاءـ الـأـدـيـرـةـ وـالـبـيـعـ الـخـاصـةـ بـالـيـمـودـ وـالـنـصـارـىـ؛ كـدـيرـ الـعـذـارـىـ، وـدـيـرـ دـرـمـاـيـسـ الـذـيـ كـانـ مـحـاطـاـ بـالـبـسـاتـينـ الـكـثـيـفـةـ الـأـشـجـارـ، فـكـانـ مـقـصـدـ النـاسـ لـلـتـنـزـهـ، وـقـدـ وـقـفـتـ كـلـ هـذـهـ الـأـثـارـ وـغـيـرـهـاـ شـاهـدـاـ عـلـىـ رـوـحـ التـسـامـحـ الـتـيـ تـحـلـىـ بـهـاـ خـلـفـاءـ بـنـيـ الـعـبـاسـ فيـ ذـلـكـ الـعـصـرـ.

وـقـدـ كـانـ لـذـلـكـ التـسـامـحـ أـثـرـاـ إـيجـابـيـاـ فيـ الـاسـتـقـرـارـ السـيـاسـيـ وـالـاجـتـمـاعـيـ، فـأـخـذـ الـعـبـاسـيـوـنـ نـظـامـ مـجـالـسـهـمـ عنـ الـفـرـسـ، وـقـدـ وـصـفـ الـجـاحـظـ فيـ كـتـابـهـ "الـتـاجـ فيـ أـخـلـاقـ الـمـلـوـكـ"ـ تـلـكـ الـمـجـالـسـ وـغـيـرـهـاـ منـ قـصـصـ الـأـمـرـاءـ وـالـمـلـوـكـ وـالـوـلـاـةــ.

3. وضعـ الـمـرـأـةـ فيـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ:

حـظـيـتـ الـمـرـأـةـ فيـ ذـلـكـ الـعـصـرـ بـقـسـطـ وـافـرـ منـ الـحـرـيـةـ وـتـدـخـلـتـ بـعـضـ النـسـاءـ فيـ شـؤـونـ الدـوـلـةـ، مـنـهـنـ "الـخـيـزـرـانـ"ـ زـوـجـ الـخـلـيـفـةـ الـمـهـدـيـ وـأـمـ الـهـادـيـ وـالـرـشـيدـ، وـ"زـبـيـدةـ"ـ زـوـجـ الـرـشـيدـ وـأـمـ الـأـمـينـ، وـلـعـبـتـ الـمـرـأـةـ دـوـرـاـ كـبـيرـاـ فيـ الـحـرـكـةـ الـثـقـافـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ سـائـدـةـ فيـ ذـلـكـ الـعـصـرـ؛ فـنـظـمـتـ الـشـعـرـ، وـنـاظـرـتـ

الرجال وشاركت في الحروب. وإنماً، يمكن القول إنها لم تترك مجالاً نافعاً إلا كان لها فيه باع، وضررت فيه بسهم.

ثالثاً: الحركة الفكرية والأدبية في العصر العباسى:

ازدهرت الحياة الفكرية بشكل كبير في العصر العباسى نتيجةً لنبوغ عدد كبير من العلماء والمفكرين البارزين في مختلف العلوم والأداب وميادين المعرفة. كما تطورت حركة الترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية فساعدت على ازدهار الحياة الفكرية، إضافة إلى الإقبال على العلم، وبناء المدارس والمكتبات، فضلاً عن المساجد ودورها المؤثر.

هذا، وقد ظهر استخدام الورق وبدأ النسخ للكتب، فأنشأ بعض الوراقين لهم دكاكين، لا ليشتري منهم فحسب؛ بل ليقرأ فيها مقابل أجر زهيد، وتحولت مجالس الخلفاء والوزراء إلى ما يُشبه ندوات علمية يتناظر فيها العلماء في شتى أنواع العلوم والمعارف.

ومن بين العلماء البارزين في اللغة والأدب والشعر: الخليل بن أحمد الفراهيدي في علمي النحو والعرض، والجاحظ والأصمعي في الأدب والبلاغة، وتميز الإمام أبو حنيفة والقاضي أبو يوسف في الفقه، وكان من أبرز شعراء ذلك العصر أبو العتاهية والعباس بن الأحنف وأبو تمام الطائي والبحري والمتنبي والشريف الرضي وأبو العلاء المعرى؛ وغيرهم.

وكان للشعر في ذلك العصر اتجاهان؛ اتجاه يفضل أصحابه قوة اللّفظ وجزالته، وشدة البناء وضخامته، كمسلم بن الوليد، وأبي تمام؛ واتجاه آخر يميل أصحابه إلى سهولة اللّفظ، وقرب المعنى، كبشّار بن بُرْد وأبي العتاهية.

وقد سار بعض الشعراء على النهج القديم للقصيدة العربية، فالترزمو الأغراض الشعرية القديمة من مدح وفخر ووصف، على حين جدد بعضهم في القصيدة تحت تأثير من عوامل التّطور والمدنية والحضارة التي شهدتها ذلك العصر، فوصفووا الحيوانات، وظهر ما يُسمى بـ"الطردّيات" نتيجةً ولِبعض الخلفاء والأمراء والقادة العباسيين بالصيد، أضف إلى ذلك الشعر التعليمي الذي اختيرت له الأوزان الخفيفة ليسهل تعليمه للنشء.

ولم يكن النّثر بمنأى عن ذلك التّطور، فتطورت الخطابة بأنواعها المختلفة، وكذلك الرسائل الديوانية والإخوانية، ولمع في هذا الفن كثيرون؛ أمثال: ابن العميد، والجاحظ وغيرهم، إضافة إلى تطور فنون التّوقيعات والمناظرات والوصايا. وظهر من المؤرّخين البارزين في ذلك العصر ابن جرير الطّبرى واليعقوبى، وبرز في علم الجغرافيا المسعودى، وبرز في الرياضيات والفيزياء أبو الحسن بن الهيثم، وفي علم الجبر الخوارزمى، وفي الكيمياء جابر بن حيّان، وغيرهم كثيرٍ ممّن تُرجمت مؤلّفاته إلى اللغات الأجنبية فاستفادت منها الأمم؛ فكانت بمثابة نواة لنهضتها الحديثة.



التدريبات

١- ما أهم التغيرات السياسية التي شهدتها العصر العباسي؟

٢- "كان لانتشار روح التسامح في العصر العباسي أثره الواضح" ، ما أهم مظاهر ذلك التسامح؟

٣- كيف كان وضع المرأة في العصر العباسي؟ وما دلالة ذلك؟

٤- ما العوامل التي ساهمت في تطور الحركة الفكرية والأدبية في ذلك العصر؟

٥- ما أهم الفنون النثرية التي راجت في العصر العباسي؟ مثل لأهم من اشتهر في تلك الفنون محدداً مكان الظهور.

٦- جدد شعراء العصر العباسي في الأغراض الشعرية القديمة. اختر غرضاً من هذه الأغراض، واذكر أهم مظاهر التجديد التي طرأت عليه.



القراءة

[النص الأول]

فتح عمورية لأبي تمام



بين يدي النص



التعريف بالشاعر:

هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي. يُكتَب بأبي تمام. ولد في قرية جاسم من قرى حوران بسوريا عام 188هـ، ويعُدّ من أشهر شعراء العصر العباسي، كان محبًا للعلم والشعر؛ حيث حفظ الكثير من أشعار العرب، وقلد العديد من الشعراء. ارتحل إلى مصر في سبيل طلب العلم. استنقى الكثير من أداب العلماء والشعراء حتى أصبح شاعرًا فذًا بارعًا. قيل عنه: إنه كان به تمتة يسيرة، وكان أجيّش الصوت فكان يصطحب معه راوية حسن الصوت فينشد شعره بين يدي الخلفاء والأمراء. قال عنه البحري: "لورأيت أبا تمام لرأيت أكمل الناس عقلًا وأديباً وعلمت أن أفل شيء فيه شعره". وقال عنه أبو العلاء المعري: إنه رجل حكيم. يرع في شعر المدح حتى أجزل له الأمراء والسادة العطايا". ويعتمد مذهبة في الشعر على الجمع بين عناصر العقل والوجودان والزخرفة مع الأخذ في الاعتبار عناصر الحضارة العربية وثقافتها. وتُوفي أبو تمام عام 231هـ.

بين يديك أبيات من قصيدة "فتح عمورية" لأبي تمام، وصف فيها شجاعة المعتصم، وصور ما جرى في المعركة؛ إذ خرج المعتصم على رأس جيش جرار؛ حيث اعتدى روميٌّ من أهل عمورية على امرأة عربية مسلمة، فصاحت مُستنجدة: «وا معتصماه»، فأقسم المعتصم أن ينصرها رغم تحذير المنجّمين له من مغبة الخروج للقتال؛ لأنّ المدينة لن تُفتح -حسب تنجيمهم وتكهناهم- فضرب بكلامهم عُرض الحائط، وخاصّ معركة عمورية الشهيرة، وانتصر على الروم، فأنسد أبو تمام قصيده بهذه المناسبة؛ تسجيلاً للحدث التاريخي، وتمجيّداً للشجاعة، وثناءً على نجدة الضعفاء والدفاع عن الحق والوطن.

وتُعدُّ قصيدة أبي تمام من عيون شعر الفخر والحماسة في الأدب العربيّ عامّة، والعصر العباسيّ على وجه الخصوص؛ فقد جمعت بين:

1 - القديم: من حيث جزالة الألفاظ وقوتها، وعمق المعاني ودقّتها، وتعُدُّ الموضوعات كالمدح والفخر والوصف.

2 - الجديد: حيث عبرت عن روح العصر الذي قيلت فيه، وجمعت بين جمال الصور البينية، وجودة المحسّنات البديعيّة.

أ

في حَدِّ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعْبِ
مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ
بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشَّهِبِ
صَاغُوهُ مِنْ رُخْرُفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبٍ؟

- السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الْكُتُبِ
- بِيَضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي
- وَالْعِلْمُ فِي شُهُبِ الْأَرْمَاحِ لَا مِعَةً
- أَيْنَ الرِّوَايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا

متون:

مفرداتها متون، والمقصود بها:
جانب السيف أو صفحاته.

الخميس:

الجيش، وسُمِّيَ بذلك
لأنَّه خمسُ فرقٍ: المقدمة
والقلب والميمنة والميسرة
والساقية.

قشب:

جمع قشب، وهو الجديد.

حُفَّلًا:

جمع حافل وهي الشَّاةُ أو
النَّاقَةُ الَّتِي امتلأَ ضَرْعُهَا
بِاللَّبَنِ.

ب

نَظَمٌ مِنَ الشِّعْرِ أَوْ نُثُرٌ مِنَ الْخُطَبِ
وَتَبَرُّزُ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقُشْبِ
مِنْكَ الْمُتَّى حُفَّلًا مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

- فَتْحُ الْفُتوْحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ
- فَتْحٌ تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَهُ
- يَا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمُورِيَّةِ انْصَرَفَتْ

ج

لِلنَّارِ يَوْمًا ذَلِيلَ الصَّخْرِ وَالخَشَبِ
يَشْلُلُهُ وَسُطْهَا صُبْحٌ مِنَ الْهَبِ
عَنْ لَوْنَهَا وَكَانَ الشَّمْسُ لَمْ تَغِبِ
وَظُلْمَةٌ مِنْ دُخَانٍ فِي ضُحَىِ شَحِبِ
وَالشَّمْسُ وَاحِبَّهُ مِنْ ذَا وَلَمْ تَحِبِّ

- لَقَدْ تَرَكْتَ -أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ- بِهَا
- غَادَرْتَ فِيهَا بَهِيمَ الْلَّيْلِ وَهُوَ ضُحَىٰ
- حَتَّىٰ كَانَ جَلَابِبَ الدُّجَى رَغَبَتْ
- ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ وَالظَّلَمَاءُ عَاكِفَةٌ
- فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ ذَا وَقْدَ أَفَلَتْ

بهيم:

مظالم.

الدُّجَى:

سَوَادُ اللَّيْلِ مَعَ غَيْمٍ، وَأَنْ
لَا تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا.

حَفَّلًا
جيشاً.

الوغى:

الأصوات في المعركة.

لجب:

مُضطربٌ كالأمواج.

مُرْتَقِبٌ:

مُنْتَظِرٌ نَصْرَ اللَّهِ.

مُرْتَغِبٌ:

رَاغِبٌ فِي رَضَا اللَّهِ.

د

مِنْ نَفْسِهِ، وَحْدَهَا، فِي جَحْفَلٍ لَجِبِ
اللَّهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبٍ

- لَوْلَمْ يَقْدُ جَحْفَلًا، يَوْمَ الْوَغَى، لَغَدا
- تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ

القراءة الاستكشافية



- تصريح النص مستكشفاً ما يأتي:
- 1- مُناسبة النص.
- 2- الشاعر، وعصره.
- 3- الاستهلال في كل مقطع.
- 4- الكلمات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



اقرأ القصيدة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما الذي أراد أن يخبرنا به الشاعر في مفتتح قصيده؟
 - 2- بِمَ وصف الشاعر فتح عمورية في المقطع الثاني؟ وعلام يدل ذلك؟
 - 3- ما الأثر الذي خلفته الحرب في عمورية كما فهمت من قراءتك الأولى؟
 - 4- ما أهم الصفات التي وصف بها الشاعر مدوحه في البيتين الأخيرين؟
- ثانياً: اقرأ الأبيات قراءة جهريّة معبرة عن معانيها.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- استنِج معاني الكلمات التي تحتها خط من خلال سياقها:

صَاغُوه مِنْ زُخْرُفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبٍ؟
نَظَمٌ مِنِ الْشِعْرِ أَوْ نَهْرٌ مِنَ الْخُطَبِ
وَظْلَمَةٌ مِنَ دُخَانٍ فِي ضُحَىٰ شَحِبٍ

أَيْنَ الرِوَايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا
فَتْحُ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ
ضَوْءُ مِنَ النَّارِ وَالظَّلَمَاءُ عَاكِفَةٌ

الكلمة	المعنى بحسب السياق
صَاغُوه
يُحِيطَ بِهِ
عَاكِفَةٌ
شَحِبٍ

٢- **وظف كلّ كلمة تحتها خطًّ من الـبيتين الآتـين في سياق جـديد للـتعبير عن معـنى مـختلف.**

مُتُونـهـنـ جـلاءـ الشـكـ والـرـيـبـ
يـشـلـهـ وـسـطـهـاـ صـبـحـ مـنـ الـلـهـبـ

بيـضـ الصـفـائـحـ لـاـ سـوـدـ الصـحـائـفـ فـيـ
غـادـرـتـ فـيـهـاـ بـهـيـمـ الـلـيـلـ وـهـوـ ضـحـيـ

- جلاء:

- بهيم:

٣- استـخـرـجـ مـنـ الـبـيـتـ الـثـالـثـ عـشـرـ كـلـمـةـ مـهـجـورـةـ،ـ ثـمـ هـاـتـ كـلـمـةـ بـمـعـنـاهـاـ فـيـ عـصـرـنـاـ الـحـاضـرـ:

الـكـلـمـةـ الـمـهـجـورـةـ:

كـلـمـةـ بـمـعـنـاهـاـ فـيـ عـصـرـنـاـ الـحـاضـرـ:

٤- السـيـفـ أـصـدـقـ إـنـبـاءـ مـنـ الـكـتـبـ فـيـ حـدـهـ الـحـدـ فيـ حـدـهـ الـحـدـ بـيـنـ الـجـدـ وـالـلـعـبـ

اـشـرـحـ مـعـنـيـ كـلـمـةـ (ـحـدـ)ـ فـيـ مـوـضـعـهـاـ مـنـ الـبـيـتـ السـابـقـ.

- حـدـ:

- الـحـدـ:

ثـانـيـاـ:ـ الـفـهـمـ وـالـتـحـلـيلـ

١- حـدـدـ الـفـكـرـةـ الرـئـيـسـةـ لـكـلـ مـقـطـعـ مـنـ الـمـقـاطـعـ الـأـرـبـعـةـ لـلـقـصـيـدةـ.

.....	المقطع الأول
.....	المقطع الثاني
.....	المقطع الثالث
.....	المقطع الرابع

٢- اـذـكـرـ فـكـرـةـ كـلـ بـيـتـ مـنـ الـأـبـيـاتـ الـمـحـدـدـةـ فـيـ الـجـدـولـ الـأـتـيـ:

الفكرة	البيت
.....	البيت الأول
.....	البيت الثالث
.....	البيت الرابع
.....	البيت التاسع

3- بعد قراءتك الأولى للآيات، ما الذي غلب على أبيات أبي تمام: وصف المعركة أم مدح القائد؟

4- ما المعنى الضمفي لما يأتي؟

مُتُونُهُنَّ جَلَاءُ الشَّكِ والرَّيْبِ

أ- بيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَافِ فِي

وَالشَّمْسُ وَاجِبَةُ مِنْ ذَا وَلَمْ تَجِبِ

ب- فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ ذَا وَقْدَ أَفَلَتْ

مِنْ نَفْسِهِ، وَحْدَهَا، فِي جَحْفِلِ لَجِبِ

ج- لَوْ لَمْ يَقْدُ جَحْفَلًا، يَوْمَ الْوَغْيِ، لِغَدَا

5- من خلال ما درست حول بنية القصيدة في الشعر العربي القديم، أجاءت أبيات أبي تمام انعكاساً للبناء الفني لتلك القصيدة أم خرجت عليه؟ ووضح إجابتك بالدليل.

6- أ- تعددت في الأبيات الأساليب اللغوية والبلاغية التي تُظهر جوانب الاحتفاء بالنصر وفتح عمورية. دلّ على ذلك بأمثلة مُناسبة من المقطعين (أ+ب) في القصيدة، مبيّناً أثر هذه الأساليب في النص:

الدليل والشاهد من القصيدة	الأسلوب
.....	الطباق
.....	الجناس
.....	الاستفهام
.....	النداء

ب- ما أثر الأساليب السابقة في النص؟

7- رسم الشاعر في المقطع الثالث صورة لمدينة "عمورية" بعد أن غادرها المُعتصم مُنتصراً. اشرح تلك الصورة، موضحاً عناصرها، مع بيان أثر ذلك في المتلقي.

الشرح:

عناصر الصورة:

- اللون:

- الصوت:

- الحركة:

- الأثر الذي أحدثته الصورة في نفسك:

8- اختر من قصيدة "فتح عمورية" بيتين نالا إعجابك، مُعللاً سبب اختيارك هذين البيتين دون غيرهما.

سبب اختيارك له	البيت
.....
.....

9- بِينْ نوع الصورة في كلّ بيت من الأبيات الآتية، ودورها في أداء المعنى:

أ- يا يوم وقعة عمورية انصرفت منك المني حفلاً معاولة الحلب

- نوع الصورة:

- دورها في أداء المعنى:

ب- حَتَّى كَانَ جَلَابِبَ الدُّجَى رَغْبَتْ عَنْ لَوْنَهَا وَكَانَ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبِ

- نوع الصورة:

- دورها في أداء المعنى:

10- للإيقاع الشعري بنوعيه الخارجي والداخلي حضور وظهور في أبيات أبي تمام. وضح ذلك مع التّمثيل، وبيان الأثر وفق الجدول الآتي:

الموسيقى الداخلية	الموسيقى الخارجية	
.....	المصدر
.....	المثال
.....	الأثر

11- لَوْلَمْ يَقُدْ جَحْفَلًا، يَوْمَ الْوَغْيِ، لَغْدًا منْ نَفْسِهِ، وَحْدَهَا، فِي جَحْفِ لَجْبِ.

- المبالغة واضحة في البيت السابق، ما الأسباب التي دفعت الشاعر إلى هذه المبالغة من وجهة

نظرك؟ وهل تكفي هذه الأسباب لتلك المبالغة؟ وضح رأيك.

12- اعتمد أبو تمام أسلوب التضاد والمفارقة التصويرية لإبراز المعنى، ووضح ذلك من خلال الأبيات الثلاثة الأولى.

13- استخرج من أبيات أبي تمام ما يأتي:

أ- من المقطع (ب) اسمًا ممنوعًا من الصّرف، مع بيان سبب المنع.

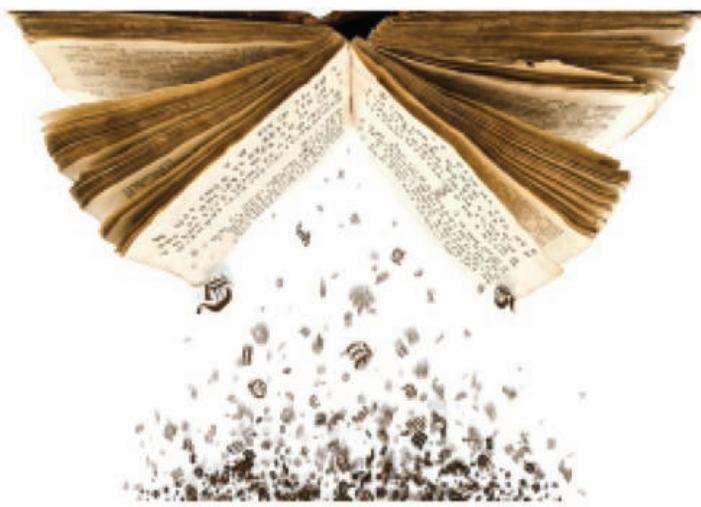
ب- من المقطع (ج) حالًا، وبين نوعها.

ج- من المقطع (د) اسم فاعل، وحدد فعله.

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



اكتب فقرة توضح فيها دور العلم في استنباط الأدلة الصحيحة، وترفض اعتماد بعض الناس على التنجيم، مستفيدياً من القصيدة السابقة.



القراءة

[النَّصُّ الثَّانِي]

حركة الترجمة في العصر العباسى.

محمد بن الطيب

تُعدّ الترجمة نافذةً يُطلُّ منها المُتُرَجِّمون على ثقافات وحضارات الأمم المُتُرَجِّمَ عنها، ولا شكَّ أنَّ حركة الترجمة في العصر العباسى قد بلغت مكانةً عظيمةً، ومثلَّت نقلةً نوعيةً في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية حققت لها نهضةً حضاريةً شاملةً، فبفضلِها أُتيح للعرب والمسلمين أن يتعرّفوا الآثار الباقيَّة من القرون الخالية في مُدَّةٍ زمنيَّةٍ قياسيَّةٍ.

بواطن حركة الترجمة في العصر العباسى:

1

أوَّلاً: تشجيع القرآن الكريم والسنَّة النَّبويَّة على طلب العلم: يُعدُّ الدِّينُ الإِسْلَامِيُّ أحدَ العوامل المهمَّة في ازدهار الحركة العلمية في ذلك العصر؛ فكم من آياتٍ في القرآن الكريم تشير إلى أهميَّة العلم، ومكانة العلماء! وكم من الأحاديث النَّبويَّة الدَّاعية إلى طلب العلم وتحصيله مهما تباعدتُ الأقطار! فهذا الأصل الديني كان وراء حماسةِ العرب في الإقبال على البحثِ والدرسِ والترجمةِ.

2

ثانيًا: اتصال العرب بالأمم الأخرى:

يُعدُّ اتصالُ العرب بالفرس سببًا من أسباب ازدهار حركة الترجمة؛ لإدراكِ العباسيين أهميَّةَ تمارُجُ الثقافات وتقارُبِها، وحاجةُ أمَّةٍ تريُدُ التَّهُوُضَ إلى ذلك النوع من العلم، وقد تكون هذه الحاجةُ مادِّيَّةً كحاجةِ الأُمَّةِ إلى ما عندِ غيرها من علوم الطَّبِّ والزَّراعةِ والصَّناعةِ وغيرها، وقد تكون الحاجةُ رُوحِيَّةً معنوِّيَّةً كحاجةِ الأُمَّةِ إلى ما عندِ غيرها من مُتَعِّ الأدبِ وروائعِ الشِّعرِ، ونفائسِ القصصِ.

3

ثالثاً: تطور علم الكلام:

لم يكتف علماء العرب في تأييد آرائهم بالقرآن الكريم والسنّة النبوّيّة الشريفة، وإنما احتاجوا إلى الحجاج والمناظرة للرّد على مخالفهم بالأدلة والحجج العقلية؛ لذلك أقبلوا على تراث الفلسفه الإغريق إقبالاً شديداً، وقد أتاحت لهم التّرجمة الاستفادة من هذا التّراث وتوظيفه دفاعاً عن الدين.

4

أطوار التّرجمة و مجالاتها:

بدأت حركة التّرجمة على نحو منظم في عهد الخليفة المنصور؛ فهو أول خليفة عباسي يشجع على التّرجمة بالوسائل كافة، ومن المؤلفات التي تُرجمت في عهد المنصور كتاب "كليلة ودمنة"، وكتاب "إقليدس"، وغيرها من كتب الطب والحساب والفلسفة، وكان من أشهر المُترجمين عن الفارسية ابن المُقفع، وأبو يحيى البطريقي.

5

وما إن أهل عهد هارون الرّشيد حتى تبّألت التّرجمة مكاناً عالياً، وتطورت على مستوى الكم والنّوع، فمثّل عصره أزهى عصور التّرجمة، ويرجع ذلك إلى عنایته الفائقية بها، وإغداقه الأموال على القائمين عليها، وقد مرّت التّرجمة في عهد هارون الرّشيد بثلاث مراحل؛ اهتممت المرحلة الأولى بقراءة المصنّفات الإغريقية والاطّلاع عليها، وتمثّلت المرحلة الثانية في الاجتهد في ترجمتها إلى العربية، أمّا المرحلة الثالثة فقد ظهرت من خلال الابتكار وتحقيق الإضافة.

6

**عوامل ازدهار التّرجمة:
أولاً: مراكز التّرجمة:**

أفاد العرب المسلمون من مراكز التّرجمة التي كان معظمها موجوداً قبل الإسلام، وظلتّ أعمالها قائمةً بعد ظهوره، فاستفاد العرب منها؛ كمدرسة الإسكندرية، ومدرسة أنطاكية، ومدرسة حرّان، وبيت الحكمة.



إضافة:

- بيت الحكمة أو خزائن الحكمة هي أول دار علمية تُقام في عمر الحضارة الإسلامية، أسسَت في بغداد، في عهد هارون الرّشيد، وقد أودع فيها الكتب والمخطوطات التي كانت تُحفظ في جدران قصر الخلافة، لتكون مكتبة عامة مفتوحة أمام الدارسين والعلماء وطلاب العلم وأسمهاها "بيت الحكمة".

7

ثانيًا: توافر جيل من المُترجمين الأكفاء:

لقد نهض بهذا الواجب الحضاري جماعةٌ من المُترجمين المهرة، والنقلة البارعين، فقامت على أكتافهم هذه الحركة، وآتتُ أكُلُّها بفضل جهودهم، وقد كان هؤلاء ينتمون إلى أديان وأجناس مختلفة، فكان منهم المسلم والمسيحي واليهودي، كما كان منهم العربي والفارسي والهندي، وإن تفاوتوا في درجة الكفاءة ومستوى المعرفة، ودرجة إتقان اللغات. ويعُدُّ حُنَين بْنُ إسحاق العبَّادي أشهرَ مُترجمٍ في ذلك العصر.

8

ثالثًا: مرونة اللغة العربية:

ما كان لأمر الترجمة أنْ يتيسَّر لولا مرونةُ اللغة العربية، وثرؤتها اللفظية والمعنوية، وكثرةُ ما فيها من المترادفات، وقدرُتها الاشت察اقية الواسعة، ودقَّتها التعبيرية الفائقة.

9

نتائج حركة الترجمة على الحياة الفكرية في العصر العباسى :

كان لحركة الترجمة أثرٌها الواضح في الحياة الفكرية والعلمية في العصر العباسى، وقد تمثَّل ذلك في عدَّةِ محاور، يأتي في مُقدِّمتها اطْلَاعُ العرب على ثقافات الأمم الأخرى وحضارتها، فحدث ما يمكن أن نُطلق عليه "امتزاج الثقافات"؛ وانفتاح على الآخر، فتنوعت روافد ثقافته، وأخذ من محاسن كل ثقافة، ومن مزايا كل حضارة اطلع على نتاجها عبر نافذة الترجمة الواسعة؛ فأخذ من الحضارة الهندية تفوقها في استخدام الأعشاب الطَّبَّية، أو ما يُطلق عليه حديثاً "الطب البديل"، وكان تأثير الحضارة الفارسية قوياً في مجال الأدب؛ حيث كان الأدب الفارسي أقرب إلى الذوق العربي. ونظرًا لتفوق اليونان في العلوم العقلية فقد تأثر العرب بهم في مجال الفلسفة، فنقلوا عن أرسطو وأفلاطون، وأفادوا منهم في مجال الطَّلب فأخذوا عن جالينوس وأبقراط.

وفي الختام، يمكننا القول: إنَّ الحضارة الإسلامية لم تكن حضارةً مُنغلقةً على نفسها، وإنما فتحتْ ذراعيها للثقافات الأخرى تأثيراً وتأثيراً، فأدى هذا الامتزاج بين الثقافات إلى قيام حضارة قويةٍ السَّاعِد متعددةِ الرَّوافِد، استطاعت أن ترْفَدَ العالم بشَتَّى أنواع العلوم والمعارف الَّتِي انْصَهَرَتْ في بوتقةِ الحضارة الإسلامية، فكان لها حقُّ الريادة والأثر، ومثلَّتْ قوَّةً كبيرةً للحياة الفكرية؛ مما حدا بكثيرٍ من العلماء أن يطلقوا على العصر العباسي "العصر الذهبي".

المصدر: مجلة الحياة الثقافية، العدد رقم 189، يناير 2008 م

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- العنوان الرئيسي.
- 2- العناوين الفرعية.
- 3- نوع النص.
- 4- الجملة الاستهلاكية.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص ثم أجب عما يأتي:

- 1- لماذا تُعد حركة الترجمة في العصر العباسي نقلة نوعية في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية؟
- 2- ما أهمّ بواعث حركة الترجمة في العصر العباسي كما ورد في النص؟
- 3- ما أهمّ مظاهر اهتمام الخليفة المنصور بالترجمة؟ وما أبرز المؤلفات التي تُرجمت في عهده؟
- 4- عدد أهم المراحل التي مررت بها الترجمة في عهد هارون الرشيد؟
- 5- لماذا يُعد القرن الثالث الهجري قرن الترجمة بلا منازع؟
- 6- ما أبرز النتائج التي ترتبّت على افتتاح الثقافة العربية على غيرها من الثقافات؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص

- 1- "أُتيح للعرب وال المسلمين أن يتعرّفوا الآثار ال باقية من القرون الخالية".
 - 2- **وظّف كلمة "الخالية" في سياقين مختلفين، يتضمن أحدهما المعنى الوارد في النص.**
- أ- المعنى الوارد في النص:

ب- المعنى المُختلف:

2- "كانت - تلك النهضة - ثمرة من ثمرات ما تَمَّ ترجمته في **شَتَّى** الميادين"

- أيُّ الخيارات الآتية جاء بمعنى "شَتَّى" في سياقها السَّابق؟

أ- قفزت قطر في مجال التعليم قفزات عالية.

ب- قدم معجم الدّوحة التّارِيخيُّ لِلّغة العربيَّة خدمات جليلة.

ج- تشهد قطر في الآونة الأخيرة نهضة شاملة في مختلف المجالات.

د- أثَّرت الثقافة الفارسية في كثير من مناحي الحياة في العصر العُباسي.

3- عُد إلى الفقرتين: الخامسة والتاسعة، ثُمَّ أكمل ما هو مطلوب في الجدول:

الفقرة 9	الفقرة 5
.....	مفرد "مزايا"
.....	مضاد "مساوي".

4- "مَمَّا حدا بكثير من العلماء أن يطلق على العصر العُباسي العصر الذهبيّ"

- عُد إلى المعجم وتتبع المعاني المختلفة للفعل "حدا".

ثانيًا: الفهم والتحليل

1- ما الفكرة الرئيسيَّة التي بني الكاتب عليها نصَّه؟

أ- رَصَدَ عوامل ازدهار الترجمة في العصر العُباسي.

ب- الحديث عن بواعث حركة الترجمة في العصر العُباسي.

ج- ذُكْر أطوار الترجمة ومرحلتها وأهمَّ مجالاتها في العصر العُباسي.

د- بيان أثر حركة الترجمة في تطُور الثقافة العربيَّة الإسلاميَّة في العصر العُباسي.

2- كيف كان القرآن الكريم والسنَّة النَّبويَّة من أهمَّ بواعث حركة الترجمة في العصر العُباسي؟

3- كان لغير المسلمين دور في حركة التّرجمة. وضحه، وأبِدِ رأيك فيه.

4- كان لاحتكاك العرب والمسلمين بالثقافات الأخرى دور بُنَاء في الحضارة الإنسانية، وضح هذا الرأي مستدلاً بأدلة من النص و من خارجه.

- الأدلة من النص:

- الأدلة من خارج النص:

5- كان للترجمة أثراً الواضح في الحياة الفكرية في العصر العباسي، دلّ على صدق هذه المقوله من خلال قراءتك الواقعية للفقرة التاسعة من النص.

6- ظهر من خلال النص حرص الكاتب على إظهار البُعد الاجتماعي في العصر العباسي، دلّ على ذلك من خاتمة النص، مبيناً رأيك.

7- حدد من مقدمة النص صورة بلاغية، وبين نوعها، وأثرها في أداء المعنى.

- الصورة البلاغية:

- نوع الصورة:

- أثر الصورة في أداء المعنى:

٨- دلّل من النصّ على ما يأتي:

أ- استخدام أسلوب التوكيد:

ب- توظيف أدوات الربط الدالة على السبب والنتيجة:

ج- مؤثّر صوتيّ، وبيّن نوعه وأثره في المُتلقّي.

٩- بِدا النصُّ مُتَرَابِطًا، ما الّذِي سَاعَدَ عَلَى ذَلِكِ التَّرَابِطِ؟ دلّل على ما تقول بِأَمْثَلَةٍ مِّنَ النَّصّ.

١٠- اعتمد الكاتب -بشكل أساسـيـ- الأسلوب الخبرـيـ في التـعبـيرـ عن أفـكارـهـ، فـهلـ نـاسـبـ هـذـاـ الأـسـلـوبـ الـغـرـضـ مـنـ النـصـ؟ـ وـضـحـ إـجـابـتـكـ مـسـتـدـلاـ عـلـيـهـاـ مـنـ النـصـ.

١١- عـدـ إـلـىـ الـفـقـرـةـ رقمـ (٢ـ)،ـ وـاقـرـأـهـاـ قـرـاءـةـ مـتـأـنـيـةـ،ـ ثـُمـ استـخـرـجـ مـنـهـاـ مـاـ يـأـتـيـ:

أ- اسم إشارة للبعيد:

ب- فعلـاـ نـاسـخـاـ،ـ وـاسـمـهـ،ـ وـخـبـرـهـ:

ج- اسـمـاـ مـوـصـوـلـاـ بـمـعـنـيـ الـذـيـ

تحـدـثـ عـنـ أـهـمـيـةـ التـرـجـمـةـ وـدـورـهـاـ فـيـ تـمـازـجـ الثـقـافـاتـ وـمـدـ جـسـورـ التـوـاـصـلـ بـيـنـ الـأـمـمـ وـالـشـعـوبـ.

الكلمة والجملة



[النحو] التمييز



اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تأتي بعدها:

أ

- 1 - قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْهِ يَتَأْبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا﴾ [يوسف: 4].
- 2 - اشتريت جرامًا ذهبًا.
- 3 - باع التاجر صاعًا قمحًا.
- 4 - زرع الفلاح دونمًا شعيرًا، وفدانًا قطنًا.
- 5 - اشتريت متراً حريرًا.

ب

- 1 - قال تعالى: ﴿أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَا لَا وَأَعْزُزُ نَفَرًا﴾ [الكهف: 34].
- 2 - طابت الدوحة هواء.
- 3 - فاض القلب سرورًا.
- 4 - الدوحة أكثُر مِنَ الخور سُكَانًا.
- 5 - يُعد العصر العباسي الأول من أكثر العصور إزدهارًا.

الأسئلة:

1. علام تدل الكلمات التي تحتها خط؟
2. ما علاقه تلك الكلمات بما قبلها؟
3. ما نوع تلك الكلمات؟ أهي أسماء أم أفعال أم حروف؟
4. أجاءت تلك الكلمات مرفوعة أم مجرورة أم منصوبة؟

لاحظ واستنتج



تأمل الكلمات التي تحتها خط في المجموعة **أ** تجد أن كلاً منها وقعت اسمًا، نكرة، منصوبًا، وأنها قد سُبّقت بكلمات مُهمة، تدلُّ على العدد والوزن والكيل والمساحة، فأزالـت إيهـامـها وغمـوضـها، فـسـمـيـتـ الكلـمـاتـ التيـ تـحـتـهاـ خطـ تـمـيـزـاـ لـلـفـوـظـ،ـ أوـ تـمـيـزـ الذـاتـ،ـ وـسـمـيـتـ الكلـمـاتـ الـتـيـ سـبـقـتـهاـ مـمـيـزـاـ.ـ وإذا تـأـمـلـتـ الكلـمـاتـ التيـ تـحـتـهاـ خطـ تـجـدـ أـنـهـاـ أـيـضـاـ أـسـمـاءـ نـكـرـةـ منـصـوـبـةـ،ـ وـلـكـمـهاـ لـمـ تـسـبـقـ بـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـدـدـ أـوـ وـزـنـ أـوـ كـيـلـ أـوـ مـسـاحـةـ،ـ وـلـكـمـهاـ أـزـالـتـ غـمـوضـ الجـمـلـةـ قـبـلـهاـ،ـ فـسـمـيـتـ تـمـيـزـاـ لـلـحـوـظـ،ـ أوـ تـمـيـزـ النـسـبـةـ.

القاعدة



- التَّمَيِّزُ: اسْمٌ نَكْرَةٌ مَنْصُوبٌ يُذَكَّرُ بَعْدِ مُهِمَّمٍ لِإِزَالَةِ إِيَّاهُ وَغَمْوضِهِ.

- المُمِيَّزُ: هـوـ الـاسـمـ الـمـبـهـمـ السـابـقـ عـلـىـ التـمـيـزـ،ـ وـيـصـلـحـ أـنـ يـرـادـ بـهـ أـشـيـاءـ كـثـيرـةـ،ـ وـهـوـ قـسـمـانـ:ـ أـوـلـاـ:ـ الـلـفـوـظـ (ـالـذـاتـ):ـ

وـهـوـ مـاـ يـلـفـظـ بـهـ فـيـ الـجـمـلـةـ كـأـسـمـاءـ الـوـزـنـ،ـ وـالـكـيـلـ،ـ وـالـمـسـاحـةـ،ـ وـالـعـدـدـ.

ثـانـيـاـ:ـ الـلـحـوـظـ (ـالـنـسـبـةـ):ـ

وـهـوـ مـاـ يـفـهـمـ مـنـ الـجـمـلـةـ مـنـ غـيـرـ أـنـ يـذـكـرـ فـيـهـاـ،ـ ثـمـ يـأـتـيـ التـمـيـزـ لـيـوـضـحـ تـلـكـ النـسـبـةـ الـمـبـهـمـةـ،ـ وـيـنـفـيـ الـغـمـوضـ فـيـ الـجـمـلـةـ كـلـهـاـ.ـ وـالـنـسـبـةـ الـمـبـهـمـةـ نـوـعـانـ:

1. تمـيـزـ النـسـبـةـ (ـالـمـنـقـولـ أـوـ الـمـحـوـلـ) وـهـوـ الـذـيـ يـزـيلـ نـسـبـةـ الـفـعـلـ إـلـىـ الـفـاعـلـ،ـ أـوـ نـسـبـةـ الـفـعـلـ إـلـىـ الـمـفـعـولـ،ـ أـوـ نـسـبـةـ الـخـبـرـ إـلـىـ الـمـبـدـأـ،ـ وـيـكـوـنـ مـحـوـلـاـ عـنـ:

أـ -ـ الـفـاعـلـ،ـ مـثـلـ:ـ أـضـاءـ الـوـجـهـ نـورـاـ،ـ وـالـتـقـدـيرـ:ـ "ـأـضـاءـ نـورـ الـوـجـهـ".ـ

بـ-ـ الـمـفـعـولـ بـهـ،ـ مـثـلـ:ـ غـرـسـتـ الـأـرـضـ نـخـيـلـاـ،ـ وـالـتـقـدـيرـ:ـ "ـغـرـسـتـ نـخـيـلـاـ فـيـ الـأـرـضـ".ـ

جـ-ـ الـمـبـدـأـ،ـ مـثـلـ:ـ الـعـالـمـ أـرـفـعـ مـنـ الـجـاهـلـ قـدـرـاـ،ـ وـالـتـقـدـيرـ:ـ "ـقـدـرـ الـعـالـمـ أـرـفـعـ مـنـ قـدـرـ الـجـاهـلـ".ـ

2. تمييز النّسبة (غير المنقول أو غير المحول):

أ - جملة التعجب:

ما أعظمك بطلاً!

الله درك فارساً! ويجوز جر بـ "من" ، نحو: الله درك من فارس!

ب - أفعال المدح والذم، مثل:

- ﴿يَسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلٌ﴾ [الكهف] .

- نعم خلقاً الصدق.

أحكام التّمييز:

1. تمييز الوزن والكيل والمساحة يجوز فيه النصب على التمييز أو الجر بـ "من" أو الجر بالإضافة، وعندئذٍ يُعرب اسمًا مجرورًا، أو مضافًا إليه.
2. تمييز المحوظ واجب النصب وقد يجر بـ (من).



التدريبات

١- عِنِّ التَّمِيزِ، وَادْكُرْ نَوْعَ الْمَمِيزَ فِي كُلِّ جَمْلَةٍ مِنَ الْجَمْلِ الْأَتِيَّةِ:

نوع المميز	التميز	الجملة	م
.....	فَإِنَّ عِدَّةَ الْشَّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا [التوبة، ٣٦].	١
.....	وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا [النساء: ٧٩]	٢
.....	اشتريت رطلاً عنّي.	٣
.....	المؤمن أرقى من غيره خلقاً.	٤
.....	تصدق أخي بتسعين ريالاً.	٥

٢- أكمل الجمل الآتية بوضع تميز مناسب في الأماكن الخالية:

أ- الذهب أغلى من الفضة.....

ب- الأنبياء أصدق الناس.....

ج- نعم صلاح الدين.

٣- أجعل الفاعل في كل جملة من الجمل الآتية تميزاً، وغير ما يلزم:

أ- ارتفع قدر المعلم.

ب- ازدان نور القمر.

ج- طاب هواء الحديقة.

د- جَمِل صَوْتُ الْمَؤْذِنِ.

4- حُولَ المبتدأ في الجمل الآتية إلى تمييز، وغيره ما يلزم:

أ- مطر الساحل أغزر من غيره.

ب- صوت الببل أجمل من صوت غيره من الطيور.

ج- تقوى النبي ﷺ أكثر من تقوى غيره.

5- أكمل الجدول الآتي موظفاً نوعي التمييز المجرور:

التمييز مجروراً بـ "من"	التمييز مجروراً بالإضافة	التمييز منصوباً	م
.....	عِنْدِي مِثْقَالٌ ذَهَبًا.	1
.....	زَرَعْتُ فَدَانًا أُرْزًا.	2
.....	أَكَلَ الْحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيرًا.	3

6- مُثُل في جمل من إنشائك لما يأتي:

أ- تمييز يجب نصبه.

ب- تمييز يجوز نصبه وجره.

7- أعرّب ما تحته خط فيما يأتي:

في بيعة العقبة الأولى، باع اثنا عشر رجلًا من الأنصار رسول الله "ﷺ":

الكلمة	إعرابها
بائع
اثنا عشر
رجلًا
رسول



كتابة مقال وصفي



أولاً: رتب الأحداث المُدَرَّجة في الجدول الآتي بشكل يعينك على كتابة موضوع عنوانه: "وصف رحلة دراسية لأحد الطلبة العرب والمسلمين إلى الغرب"

الأحداثُ مرتبة	الأحداثُ غير مرتبة
.....	يتوصلُ إلى نتيجة غير متوقعة أثناء دراسته.
.....	لا يفهمُ لغة المحاضرة الأولى ويشعر بالعزلة.
.....	يعملُ نهاراً ويدرس ليلاً رغم التعب.
.....	يودعُ أسرته في المطار والدموع في عينيه، يحمل الأمل والخوف معه.
.....	يكتبُ في مذكراته عن معاناته في الغربة وصبره على ذلك.
.....	يُكرَمُ في يوم تخرّجه كأحد أبرز الطلبة المميزين.
.....	يعودُ ليلهم أبناء وطنه بقصته.
.....	يسهرُ ليلاً يترجم دروسه كلمة كلمة ويكتب: "سأتقن لغتهم".

ثانياً: اكتب موضوعاً تصف فيه رحلة شاب عربي مسلم، لم يمْنَعْه حاجزُ اختلاف اللغة من متابعة دراسته؛ مبيّناً فيه بعض المواقف والأحداث التي مرت بها وصولاً إلى عودته إلى وطنه للمساهمة في نهضته وتقديمه.

قبل الكتابة:

- اطّلع مع معلمك على نماذج في وصف الأحداث والمواقف، واستخلص منها أهم الخصائص البنائية والأسلوبية.
- استحضر الموقف الذي تريد وصفه بعناصره وتفاصيله وأحداثه ودوّنها على شكل نقاط رئيسة.
- ضع مخططاً للموضوع تراعي فيه الهيكل العام (بداية الموقف- الوسط- نهاية الموقف).
- اختر شكلاً تنظيمياً لكتابتك الموضوع: كالانتقال من العام إلى الخاص، أو التسلسل الزمني.

أثناء الكتابة:

- احرص في الكتابة الاهتمام بوصف التفاصيل الدقيقة لعناصر الحدث: (الزمان والمكان والشخصيات...).
- راعي الانتقال من العام إلى الخاص، والاهتمام بالوصف الخارجي، والوصف الداخلي، ووصف المشاعر والانفعالات.
- وظّف في كتابتك لغة المجاز والمفردات الموجية، والأساليب اللغوية التي تُضفي المتعة والحيوية على النص.
- كن حريصاً على خلو موضوعك من الأخطاء الإملائية وال نحوية.
- احرص على توظيف علامات الترقيم وأدوات الربط المناسبة.

بعد الكتابة:

- قُم بقراءة موضوعك ومراجعته؛ لتنقيحه وتهذيبه.
- دون ملاحظات معلمك وزملائك للاستفادة منها في تطوير الموضوع.
- فعّل صحفة التقييم الذاتي من أجل التقييم المرحلي لكتابتك.

صحيفة تقييم الكتابة



مستوى التحقق			عناصر التقييم
لا	إلى حد ما	نعم	
			1- وقفت على تفاصيل الموقف وعناصره الرئيسية.
			2- وضفت مخططاً لكتابتك الموضوع.
			3- وصفت التفاصيل الدقيقة للزمان والمكان اللذين جرى فيما الحدث.
			4- استخدمت لغة مجازية تكثّر فيها الصور الفنية المشوقة.
			5- وظفت أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة بين الجمل.
			6- حافظت في كتابتي على سلامة الإملاء وال نحو.



الاستماع

روافد التّفكير عند المسلمين بين العقل والنّقل.

استمع إلى نص "روافد التّفكير عند المسلمين بين العقل والنّقل"، ثم أجب عن الأسئلة،
مuraiًا بالإرشادات الآتية:

- استمع باهتمام وتركيز متنافيًا العوامل المشتّتة.
- سجّل ما تراه مُناسبًا من أفكار ونقاط رئيسة.
- دون ملاحظاتك على النّص.

١. ما الغرض الرّئيسي للّنصّ الذي استمعت إليه؟

- أ- الإشارة إلى أهميّة طلب العلم، وعلو منزلته.
- ب- التأكيد على أثر الحساب في معظم المسائل الفقهية.
- ج- بيان دور الولي في تأسيس العقلية الإسلامية الجديدة.
- د- إظهار التكامل بين العقل والنّقل، واستحالة تعارضهما.

٢. تُعدُّ اللغة والنحو من علوم:

- أ- الحال.
- ب- الآلة.
- ج- الاجتماع.
- د- التفسير والأصول والحديث.

٣. حدد من النّصّ الذي استمعت إليه ما يأتي:

- أ- حقيقة.

- ب- رأيًا.

4. بِمَ رَدَّ المُتَحَدِّثُ عَلَى مَنْ زَعَمُوا بِأَنَّ عُلَمَاءَ الْعَرَبَ وَالْمُسْلِمِينَ أَخْذُوا عِلْمَهُمْ عَنِ الْيُونَانِ وَالْفَرْسِ وَالْهَنْدُودِ مُكْتَفِينَ بِالشَّرْحِ وَالْتَّعْلِيقِ؟ وَمَا رأِيكَ فِي ذَلِكَ؟

5. اعْتَبِرْ بَعْضَ الْفَقِهَاءِ الْحَسَابِ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ، عَدَّ حُجَّتَيْنِ مِنْ تِلْكَ الْحُجَّجِ الَّتِي سَاقُوهَا دَلِيلًا عَلَى مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ.

أ- الحجة الأولى:

ب- الحجة الثانية:

6. ذَكَرَ المُتَحَدِّثُ أَنَّ قَدْسِيَّةَ الْحَقِيقَةِ الْعَلْمِيَّةِ مِنْ قَدْسِيَّةِ الدِّينِ، وَحَدَّدَ جَهَتَيْنِ تَبَلُورَتْ مِنْ خَلَالِهِمَا تِلْكَ الْقَدْسِيَّةَ، اذْكُرْهُمَا:

أ- الجهة الأولى:

ب- الجهة الثانية:

7. عَلَمَ تَدَلَّ نِبْرَةُ صَوْتِ المُتَحَدِّثِ فِي مَقْدِمَةِ النَّصِّ الَّذِي اسْتَمِعْتَ إِلَيْهِ؟

8. اسْتَنِتِجْ مُوْقِفَ المُتَحَدِّثِ مِنَ الْقَضِيَّةِ الْمَطْرُوحَةِ، ثُمَّ اذْكُرْ دَلِيلًا عَلَى مَا تَقُولُ.

صحيفة تقييم الاستماع

- أتابع أدائي وأقيّمه حسب النموذج الآتي:

لم يتحقق	تحقق إلى حد ما	تحقق	عناصر التقييم
.....	ربطت بين الأفكار الرئيسة من أجل فهم المعنى العام للنص المسموع.
.....	حدّدت الحُجج الواردة في الحديث المسموع.
.....	قيّمت مدى مُناسبة الحُجج للسياق.
.....	استنَجَّت موقف المتحدّث وتوجُّهه وهدفه من خلال ما استخدمه من مفردات وأساليب ونبرة صوت.

أَنَّمِي حَصِيلَتِي



أَدْوَنُ في الجدول الآتي كلَّ جَدِيدٍ أَضَافَتْهُ إِلَيَّ هَذِهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكْتَسَبَةِ، بِمَا يُنْتَيِ حَصِيلَتِي الْلُّغُوِيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبِلًا فِي التَّحْدِثِ وَالْكِتَابَةِ:

مَهَارَةٌ مُكْتَسَبَةٌ	قِيمٌ اكتسبتها	تَعْبِيرَاتٌ أدْبِيَّةٌ جَمِيلَةٌ	مَعَارِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ	م
			مَتَرَادِفاتٌ	معانٍ جَدِيدَةٌ		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوحدة اثنية



في هذه الوحدة



ستدرس في هذه الوحدة، في محور **القضايا الأدبية**، معايير نقد الشعر عند القدماء وستتعرّف أبرز القضايا النقدية عند النقاد القدماء ولا سيّما في العصر العباسي؛ حيث تطوّر النقد ليصبح منهجاً له أسمه وقواعد ومدارسه كما ستدرس في هذه الوحدة قصيدةً بعنوان: "الشّمس الغاربة"، وهي تُعدُّ من روائع شعر الوصف في العصر العباسي، وستتعرّز لديك من خلال دراستها القدرة على فهم الشعر وتحليله تحليلاً فنياً، وستدرس كذلك موضوعاً بعنوان: "العقل وسيلة التفاعل الحضاري"، وستتعرّف من خلاله دور العقل في بناء جسور التواصل الحضاري بين الحضارات المختلفة. وفي مجال بناء الجملة ستتعرّف أسلوب الاستثناء بـ(خلا، عدا، حاشا) وـ(ماعدا - ماخلا) وإعرابها وإعراب ما بعدها. وفي مجال الكتابة ستكتتب إعلاناً عن وظيفة، مراعيّاً الخصائص الفنية للإعلان وعنصره. وستتعرّز لديك من خلال موضوعات هذه الوحدة مجموعة من القيم؛ أهمّها: (تقدير أهمية العقل في حياة الإنسان، واحترام الآخر، وتعزيز ثقافة الحوار والتواصل).

محتويات الوحدة



قضايا أدبية

- معايير نقد **الشعر** عند القدماء.

القراءة

- **الشّمس الغاربة** (شعر).

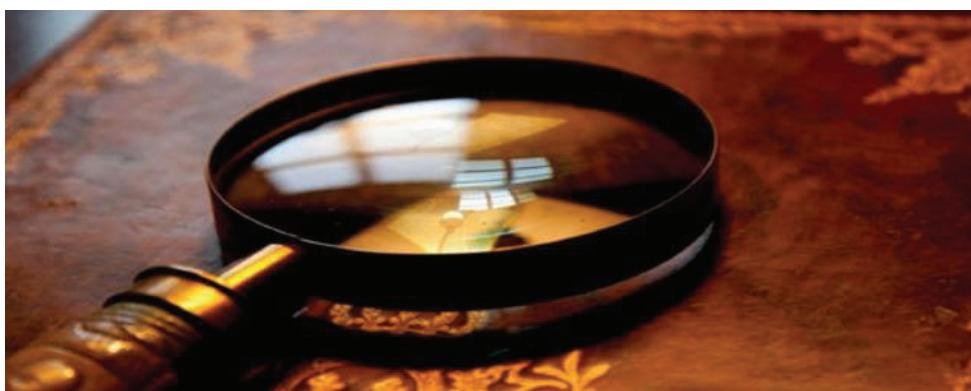
- **العقل وسيلة التفاعل الحضاري** (مقال).

الكلمة والجملة

- الاستثناء: بـ(خلا وعدا وحاشا) وـ(ماعدا - ماخلا).

الكتابة

- كتابة إعلان عن وظيفة.



من القضايا الأدبية

معايير نقد الشعر عند القدماء

تعريف النقد الأدبي:

يُعرف النقد بأنه علمٌ يقوم على دراسة الأعمال الأدبية، وتفسيرها وتحليلها، ثم موازنتها بغيرها، والحكم عليها بالجودة أو الرداءة؛ لبيان قيمتها ودرجتها.

وقد كان النّقد الأدبي قدّيماً نقداً انطباعياً بعيداً عن الأسس المنهجية، ومع مرور الوقت وترافق الخبرة الأدبية واللغوية عبر عصور مختلفة، أصبحت له أسس و مدارسه التي يقوم عليها، ويُلاحظ تعدد القضايا النقدية التي تناولها النقاد القدامى في كتاباتهم المتنوعة، وقد لامست بشكل أو باخر قضايا النقد الحديث أو شابتها.

أبرز قضايا النقد العربي القديم:

أولاً: اللّفظ والمعنى

احتلّت هذه القضية حيزاً كبيراً في كتابات النقاد العرب القديمة؛ لما للّفظ والمعنى من أهمية في تشكيل النصّ الأدبي، وكان من أبرز النقاد الذين تناولوها بالدرس: الجاحظ وابن قتيبة وابن رشيق القيرواني وعبد القاهر الجرجاني وابن شهيد وابن الأثير، وغيرهم. فقد فصل الجاحظ بين اللّفظ والمعنى، وجعل المعاني مطروحة في الطريق للجميع، وهي المادة الأولى للشعر، ولكنّ الفضل يعود للّفظ، الذي يدعو معه إلى حُسن صياغته، وجودة سبكه، وسهولة مخرجه. وقد ذهب ابن قتيبة إلى نحو ذلك.

أما ابن شهيد الأندلسي وابن رشيق القيرواني، فيرون ضرورة التحام اللّفظ بالمعنى، فالشعر ليس باللّفظ وحده، ولكن باللّفظ والمعنى معاً، وبأنّ المعنى روح مُنصبة في جسم اللّفظ، فإذا قوي الجسد قويت الروح، وإذا ضعف الجسد ضعفت الروح. أما ابن الأثير ففضل المعنى على اللّفظ، وعَدَ المعاني الجديدة والمُخترعة هي أساس الحكم على الشاعر بالإبداع.

ثانياً: السرقات الشعرية

وهي أن يقوم شاعر بأخذ الألفاظ أو المعاني أو الاثنين معاً من شاعرٍ آخر واستخدامهما في شعره، دون الإشارة إلى صاحب الشّعر أو نسبة ما أخذ منه إليه، وقد برزت هذه القضية في العصر العباسي لعوامل عدّة، منها:

١- الخلاف بين المُحدَثين والمُحافِظين: فقد سعى أتباع الشّعر القديم (أصحاب مذهب الطّبع) إلى الطعن في الشّعر المُحدَث (مذهب الصّنعة) الذي ظهر على يد أبي تمام وغيرة واتهمهم بالسرقة، لإخراجهم من دائرة التجديد.

٢- التعصّب: حيث أخذ بعض النّقاد يتّبعون قصائد بعض الشّعراء المُحدَثين الخصوم ويقارنون بينها وبين قصائد الشّعراء الأقدمين لاتهامهم بالسرقة. وأبرز من تطرق إلى قضية السّرقات الشّعرية: **ابن قتيبة** في كتابه "الشّعر والشّعراء"، وقسم فيه السّرقات إلى قسمين، هما: سرقة اللفظ وسرقة المعنى. أمّا **ابن طباطبا** في كتابه "عيار الشّعر"، فلم ير ضيرًا من الإتيان بالمعاني القديمة ووضعها في ألفاظ جديدة.

وأمّا **الآمدي** في كتابه "الموازنة بين الطائيين"، وعلي بن عبد العزيز الجرجاني في كتابه "الوساطة بين المتنبي وخصومه"، فذهبا إلى أن السّرقات تكون في المعاني البدعية التي يختص بها شاعر دون آخر لا في المعاني المشتركة المُتداولة بين الناس.

ثالثاً: الصّدق والكذب

كان للنّقاد في هذه القضية آراء مختلفة في ملخص قضایا التّقد العربيّ القديم، فقد ذهب عدد من الشّعراء للقول بأنّ "أعذب الشّعر أكذبه"، ولا يقصد من هذا الكذب إلا جودة المعاني وحسن الألفاظ، وأن الكذب مجاله التخييل والتمثيل، وهدفه تلطيف الحقيقة وتلوينها، وكان ابن حزم الأندلسيّ من أبرز من أخذوا بهذا الرأي، عندما رأى أن الشّاعر سيكون محظوظًا للسخرية إذا أخذ بالصدق، واستثنى من رأيه أشعار الحكم والمواعظ والمدائح النبوية؛ لأنّ الأصل فيها الصدق. وذهب أبو هلال العسكري في كتاب "الصناعتين" إلى أن أغلب الشّعر قائم على الكذب، لما فيه من صفات خارجة عن المألوف والعادة، خاصة في المدح والهجاء والغزل.

بينما اتجه الفريق الثاني من النّقاد إلى رأي "أعذب الشّعر أصدقه"، ودعوا إلى إظهار الحقيقة كما هي دون مُجاوزة الحدّ. ويُحكى أنّ عمر بن الخطاب كان يُفضل شعر زهير بن أبي سلمى لصدقه. ومن أنصار هذا الرأي **ابن طباطبا** في كتابه "عيار الشّعر".

رابعاً: عمود الشّعر العربيّ

ويقصد به التّقاليد الشّعرية والسنن المتّبعة والمتوارثة عند الشّعراء العرب، وقد ظهرت هذه القضية في النّقد العربيّ القديم في الشّعر نتيجة التّعدديّة الثقافية والعرقية والفكريّة، وشروع ظواهر جديدة في الشّعر كالإسراف في توظيف المحسّنات البدعية، كما في شعر مسلم بن الوليد وأبي تمام، خارجين بذلك عن تقاليد الشّعر العربيّ.

وقد جمع **أبو علي المرزوقي** في كتابه "شرح ديوان الحماسة" مفهوم عمود الشعر وأصوله السبعة التي بُني عليها، وهي:

1. شرف المعنى وصحته: كقول المتنبي: وكل امرئ يُولي الجميل محبَّ وكل مكان ينبت العَزَّ طيبُ.
2. جزالة اللفظ واستقامته: كأن تكون حروف اللفظة مُتابعة المخارج، وشائعة دون أن تكون عامية، وألا تخالف قواعد اللغة.
3. الإصابة في الوصف: وهو أن يصوّر الشاعر ما يريد من خلال الإحاطة به، وإبرازه كما هو في خارج النّص الشّعري.
4. المقاربة في التشبّه: أي قوّة الشّبه وشدة وضوّحه بين المشبه والمشبه به.
5. التحام أجزاء النّظم والتأمّلها على تخيّر من لزيذ الوزن: ويعني ذلك إجاده تأليف الكلام وحسنه، مع ضرورة الانسجام الموسيقي على مستوى البيت الشّعري الواحد أو على مستوى القصيدة.
6. التناصُّب بين طرفي الاستعارة: أي أن تكون العلاقة بين المشبه والمشبه به واضحة، يسهل معها الوصول إلى وجه الشّبه.
7. مشاكلة اللّفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للاقافية: ويعني أنّ الألفاظ بما تتضمّن من معانٍ عليها أن تتناسب الغرض الشّعري، حسب عبد القاهر الجرجاني.

خامسًا: الطبع والتّكالّف

برزت هذه القضية للتّفرّق بين الشّعر الذي قيل تكالّفًا وبعد إعمال العقل والصنّعة فيه، وبين الشّعر الذي قيل طبعًا وكان يتّاج ملكة شعرية عند الشّاعر، وقد خاض في هذه القضية العدّيد من النّقاد، منهم ابن قتيبة، وابن سلام الجمحي والجاحظ والجرجاني.

وختامًا، فإنّ مسيرة تطُور النّقد العربيّ تعكس مسيرة تطُور العقل العربيّ والثقافة العربيّة واللغة العربيّة، فقد ظلّ النّقد العربيّ للأدب عند الجاهليّين والإسلاميّين نقدًا ذوقياً فطريًا يقوم على الحسّ الفيّ، والانطباعيّة الخالصة حتى كان العصر العباسيّ فتطوّرت العقول، وتهذّب المدارك واتّسعت المعرف، وتنوّعت الثقافات مما أثّر على تطُور الأدب والنّقد معاً، فظهرت المدارس النّقدية والقضايا الأدبيّة والنّقاد المتخصصون، باختلاف اتجاهاتهم وتباعُّ منازعهم؛ إلا أنّهم التقوّا جميعًا في نقطة واحدة، هي النّهوض بهذا الفن نحو التّكوين والتّكامل.

(المراجع: قضايا النّقد العربيّ القديم، لبابا حسن) بتصريح



التدريبات

١- عِرْفُ النَّقْدِ الْأَدْبَرِ.

٢- اختلَفَت آرَاءُ النُّقَادِ فِي قَضِيَّةِ الْلَّفْظِ وَالْمَعْنَى، اذْكُرُ الْآرَاءَ بِالْخَتْصَارِ مَعَ نَسْبَةِ كُلِّ رَأْيٍ لِصَاحْبِهِ:

٣- مَا الْمَصْوُدُ بِمُصْطَاحِ (السُّرْقَاتِ الْأَدْبَرِيَّةِ)؟

٤- مَا أَسْبَابُ ظُهُورِ قَضِيَّةِ عِمْدَةِ الشِّعْرِ؟

٥- اذْكُرْ أَرْبَعَةَ مِنْ الْأَصْوَلِ السَّبْعَةِ لِقَضِيَّةِ عِمْدَةِ الشِّعْرِ كَمَا ذُكِرَهَا أَبُو عَلَىَّ الْمَرْزُوقِيَّ.

٦- وَضَّحَ مَفْهُومَ كُلِّ مِنْ: الصَّنْعَةُ وَالطَّبْعُ فِي الشِّعْرِ.

القراءة
[النّصّ الأوّل]

الشّمس الغاربة

لابن الرومي



بين يدي النص



التعريف بالشاعر:

هو أبو الحسن علي بن العباس بن جُرِيج، وكنيته ابن الرومي نسبةً لأبيه، ولد ببغداد عام 221هـ - 836م، وبها نشأ. كان مولعاً بالعلم والأدب فعاشر الأدباء وداوم على حضور مجالس العلماء والفقهاء والرواة، فترَّد بثقافة واسعة لغةً ونحوًأ وأدباً. تعرَّض على مدار حياته للكثير من الكوارث والنكبات وجاء الموت ليفرط عقد عائلته واحداً تلو الآخر، وبعد وفاة أبيه، توفيت أمّه ثم أخوه الأكبر وخالته، وبعد أن تزوج توفيت زوجته وأولاده الثلاثة، فترك ذلك كله أثراً النفسيّ على الشاعر وزرع فيه التّشاؤم، فانعكس آثار ذلك على شعره فجاء صورةً من نفسيه الحزينة.

بين يديك أبيات من قصيدةٍ لابن الرومي، بدأها الشّاعرُ بالبكاء والتحسُّر على الشّباب الذي ولّ وانقضى، ثم دَلَّف إلى غرض الوصف: فوصف الشّمس ساعةً الغروبِ مُحاوِلاً إسقاط حاليه النّفسيّة الحزينة على الشّمس وقت غروبها، راسماً بريشة الفنان صورة كُلّيّة لمشهد الغروب وتجاوُب عناصر الطّبيعة المتحرّكة والصّامتة مع ذلك المشهد، لتنتقل حالة الحزن من الشّاعر إلى الطّير والزّهر ونسيم الرّوض، وُمُعتمِداً أسلوب التّشخيصِ أداةً لنقل أفكاره وتجاربه، وتصوير حاليه النّفسيّة التي انعكست على عناصر الطّبيعة ومفرداتها من حوله.

(أ)

- زماناً طوى شرخ الشّبابِ فَوَدَّعا
تَقَطَّعَ من أقرانِها مَا تَقَطَّعَ
وأثني فَأَسْتَسْقِي لها العينَ أَدْمَعا
ولو أُوجَسْتَ مَغْدَايَ مَا بِنَ هُجَّعا
لنا مَنْظَرًا مُرْوَى من الْحُسْنِ مُشَبِّعا
- 1 - بكىَتْ فلم تتركْ لعيْنِكَ مَدْمَعا
2 - سقى اللهُ أو طاراً النا وَمَارِبا
3 - أَحِنْ فَأَسْتَسْقِي لها الغيثَ مَرَّة
4 - وقد أَغْتَدِي للطيرِ والطيرُ هُجَّع
5 - تُجَلِّي عُيُونَ الناظرين فُجَاءَه

أوطارا: جمع "وطَرٌ" ومعناه:
حاجةٌ لكَ فيها همٌ وعِناءٌ،
فإذا بلَغْتَها فقد قَضَيْتَ
وطَرَكَ
أثني: أَكْفُ، وأَصْرَفَ.
أغْتَدِي: أَبْكَرَ.
هُجَّع: نائمة.

(ب)

- عَلَى الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ وَرَسَا مُدَعَّدَعا
وَشَوَّلَ باقيِ عُمْرِهَا فَتَشَعَّشَعا
وَقَدْ وَضَعْتُ خَدَا إِلَى الْأَرْضِ أَضْرَعا
تَوَجَّعَ مِنْ أَوْصَابِهِ مَا تَوَجَّعا
كَمَا اغْرَوَرَقْتُ عَيْنَ الشَّجِيِّ لِتَدْمَعا
وَيُلْحَظَنَ الْحَاظِيَا مِنْ الشَّجْوِ خُشَّعا
كَائِنَهَا مَا خَلَّا صَفَاءٍ تَوَدَّعا
مِنَ الشَّمْسِ فَاخْضَرَ اخْضَرَ امْشَعَشَعا
وَغَنَّى مَغْنِيَ الطَّيْرِ فِيهِ فَسَجَّعا
- 6 - إِذَا رَنَقْتُ شَمْسُ الْأَصِيلِ وَنَفَضَتْ
7 - وَوَدَّعْتِ الدُّنْيَا لِتَقْضِي نَحْبَهَا
8 - وَلَاحَظْتِ النُّوَارَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ
9 - كَمَا لَاحَظْتُ عُوَادَه عَيْنُ مُدْنَفٍ
10 - وَظَلَّتْ عُيُونُ النَّورِ تَخْضُلُ بِالنَّدَى
11 - يُرَاعِيْنَهَا صُورًا إِلَيْهَا رَوَانِيَا
12 - وَبَيْنَ إِغْضَاءِ الْفِرَاقِ عَلَيْهِما
13 - وَقَدْ ضَرَبْتُ فِي خُضْرَةِ الرَّوْضِ صُفَرَةٌ
14 - وَأَذْكَى نَسِيمَ الرَّوْضِ رِيعَانُ ظَلَّه

الورس: نبات لونه أصفر،
يُزرع باليمن.
شَوَّل: نقص.
تَشَعَّشَعَ: انقضى وتفَرَّقَ،
ولم يبقَ منه إلا القليل.
أَضْرَعَ: مِنَ الضراعَةِ،
وهي التَّذَلُّلُ فِي السُّؤَالِ.
مَدْنَف: الدَّنَفُ: المرض
الملائم.
أَوْصَابُ: أوجاع.
تَخْضُلُ: تَبَلُّ.
الشَّجِيُّ: الحزين المهموم.
إِغْضَاءُ: أَغْضَى: أَطْبَقَ
جَفْنِيَّهُ عَلَى حَدَّتِهِ.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1 دلالة العنوان.
- 2 التعريف بالشاعر.
- 3 حرف الرؤوي.
- 4 مفردات النص المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ الأبيات، ثم أجب عما يأتي:

- 1 ما سبب بكاء الشاعر كما عبر عنه في مطلع القصيدة؟
- 2 من دعا الشاعر بالسُّقيا في البيت الثاني؟
- 3 ما المشهد الرئيسي الذي يمثل محور الوصف في النص؟
- 4 ما عناصر الطبيعة التي استحضرها الشاعر؟

ثانياً: اقرأ الأبيات قراءة جهريّة معبرة عن معانٍها.

الدّراسة والتّذوق



أولاً: لغة النّصِّ

1- استنِجْ معاني الكلمات الّتي تحتها خطٌّ فيما يأتي، مستعيناً بالسياق:

معناها	الكلمة
.....	زماناً طوى شرخ الشباب فودعا
.....	ولو أوجست مَغداي ما بِتْنَ هُجَّعا
.....	وقد ضربت في خضرة الرّوض صفرة

2- وظّف كلّ كلمة تحتها خطٌّ من البيتين الآتيين في سياق جديد للّعبير عن معنى مُختلف.

كما لاحظت عُواده عينٌ مُدنبٍ توجّع من أوصابه ما توجّعا

وقد ضربت في خضرة الرّوض صُفرة من الشّمس فاخضرَّا خضراراً مُشعّشا

عين:

ضربت:

3- استخرج من البيتين الآتيين كلمتين مهجورتين، ثمّ هاتِ مُرادِفًا لِكُلِّ منهما:

أ- إذا رَنَقتْ شمسُ الأصيل ونَفَضَتْ على الأفق الغربي ورسَّا مذعضا

ب- وودَّعت الدُّنيا التَّقضى نَحْبَها وشَوَّلَ باقي عمرها فتشعشا

الكلمة المهجورة: مرادفها في هذا العصر:

الكلمة المهجورة: مرادفها في هذا العصر:

4- في قصيدة ابن الروميِّ الكثير من الكلمات غير المستخدمة في اللّغة العربيَّة المعاصرة، اختَرَّ كلمة من الكلمات المشروحة على هامش القصيدة تعتقد أنها مهجورة، موظِّفًا مهاراتك البحثيَّة.

ثانيًا: الفهم والتّحليل



1- ما الغرض الرئيسي من النص؟

- أ- وصف جمال مشهد غروب الشمس.
- ب- وصف مشاعر الحنين إلى أيام الشباب.
- ج- وصف منظر الرياض عند غروب الشمس.
- د- وصف مشاعر الحزن من خلال مشهد الغروب.

2- استنبِط الفكرة الرئيسية للمقطع الأول في النص.

3- عُبِّر عن فكرة كل بيت من الأبيات المحددة في الجدول الآتي:

فكرته	البيت
.....	الثالث
.....	السابع
.....	الثامن
.....	الثالث عشر

4- أخرج من القصيدة أربعة من الأساليب، مبيّناً نوعها والغرض من توظيفها:

الغرض من توظيفه	نوعه	الأسلوب
.....
.....
.....
.....

5- من واقع فهمك النص، بِمَ تفسّر ما يأتي؟

- أ- تبكي الشاعر قبل استيقاظ الطيور:

ب- غناء الطير في البيت الأخير:

٦- أ جاءت أبيات ابن الروميّ تعبيرًا عن قضيّة إنسانية ذاتيّة، أم قضيّة إنسانية عامّة؟ استدلّ من الأبيات على إجابتك.

7- و و دَعْتِ الدُّنْيَا لِتَقْضِيَ نَحْمَهَا
و شَوَّلَ باقِيْ عُمْرِهَا فَتَشَعَّشَعا
أ- عُرِفَ عن ابن الروميّ أنه صاحب نظرة تشاوئيّة، هل ورد في البيت السّابق ما يوحي بذلك؟
وَضْحٌ بِالدَّلِيلِ.

ب- أكان ابن الروميّ مُحِقًا في نظرته للحياة بصفة عامّة؟ أم أنك تراه مخطئًا في تلك النّظره؟
اشرح وجهة نظرك.

8- كثيّرًا ما مثّلت الطّبّيعة مصدر إلهام للشّعراء في العصر العباسيّ، وقد ظهر شيء من ذلك في قصيدة "الشّمس الغاربة". وَضَّحَ ذلك، ثُمَّ هاتِ من النّصّ كلمات تنتهي إلى حقلٍ "الطّبّيعة الصّامّة" و "الطّبّيعة المتحرّكة"، ثُمَّ ضعّها في الجدول.

أ- الشرح والتوضيح:

ب-

الكلمات التي تنتمي إلى الطّبّيعة المتحرّكة:	الكلمات التي تنتمي إلى الطّبّيعة الصّامّة:
.....
.....
.....

9- بِّينَ أُوْجَهِ التَّنَاصُّ مَعَ أَبْيَاتِ ابْنِ الرُّومِيِّ فِيمَا يَأْتِي:

أ- قال عَدَيٌّ بن الرِّقَاعِ:

وَسُنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاصُ فَرَنَقْتُ
فِي عِيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

ب- قال امرؤ القيس:

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَّاتِهَا
بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٌ

10- "وَغَنَّى مَغْنِيُّ الطَّيْرِ فِيهِ فَسَجَّعاً" "وَغَنَّى مَغْنِيُّ الطَّيْرِ فِيهِ ثُمَّ سَجَّعاً"

- ما الفرق في المعنى بين الجملتين السابقتين؟ وأئمماً - من وجهة نظرك - أدق في التعبير عن المراد؟

11- بِّينَ نَوْعَ الصُّورَةِ وَدُورُهَا فِي أَدَاءِ الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

أ- وَلَاحَظْتِ النُّواَرَ وَهِيَ مَرِيْضَةٌ
وَقَدْ وَضَعْتُ خَدًّا إِلَى الْأَرْضِ أَضْرَعَاهَا

- نَوْعُ الصُّورَةِ:

- دُورُهَا فِي أَدَاءِ الْمَعْنَى:

كَأَنَّهُمَا خِلَّا صَفَاءَ تَوَدَّعا

ب - وَبَيْنَ إِغْصَاءِ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا

- نوع الصورة:

- دورها في أداء المعنى:

12- توافرت في الأبيات مصادر الإيقاع بنوعيه: **الخارجي والداخلي**. حدد مصدر الإيقاع، مع التّمثيل، وبيان الأثر.

الأثر	المثال	المصدر	الموسيقى
.....	الخارجية
.....	الداخليّة

13- وَبَيْنَ إِغْصَاءِ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا كَأَنَّهُمَا خِلَّا صَفَاءَ تَوَدَّعا
- أعرّب ما تحته خط في البيت السابق وفق الجدول الآتي:

الكلمة	إعرابها
كَأَنَّهُما
خِلَّا
صَفَاء

البحث والتقصي



يلتقي ابن الرومي في وصفه مع شعراء المدرسة الرومانسية في العصر الحديث.

- مُستعينًا بمصادرٍ مُناسبةٍ، تَبَيَّنْ خصائص هذه المدرسة في قصيدة ابن الرومي، وفي نماذج أخرى

من شِعرِه و اكتب بحثًا عن هذا التلاقي ثم اعرض بحثك على معلمك وزملائك.



القراءة
[النّصّ الثّانِي]
**العقل وسيلة التفاعل
الحضاري**
أ.د. راغب السرجاني



التعريف بالكاتب:
هو راغب السرجاني، طبيب وداعية إسلامي مصري، مهتم بالتاريخ الإسلامي، عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وُمُشرِّف موقع "قصة الإسلام"، ولد عام 1964 بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية في مصر، صدر له حتى الآن ما يزيد على خمسين كتاباً في التاريخ والفكر الإسلامي، تُرجمت كتبه إلى عدّة لغات عالمية.

١ العقل مَرْيَةٌ أودعها الله سبحانه وتعالى في جميع البشر، وبقدر وفْرَة العقل في الإنسان تعلو منزلته بين البشر، فتهفو إليه النّفوس وتُنْصِّت له الأسماع، وتَطْرُب إليه القلوب؛ لذلك قالت الهند قديماً: ما من شيء كثُر إلَّا رَخْص، ما خلا العقل فإنَّه كُلَّا كثُر غلا. وقد مَيَّز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن غيره من المخلوقات بالعقل، فيه يَمِيز الإنسان بين الصّواب والخطأ، وبين الصالح والطالح، وبين الضار والمفيد، وبين ما فيه صلاح للإنسانية وما فيه خرابها.

الحجّة بالعقل:

٢ لقد فَطَنَ الدُّعَاةُ المسلمين إلى أهميّة العقل؛ لذا تجدُهم عندما يتحدّثون مع غير المسلمين في القضايا المتعلّقة بالدين، فإنَّهم يَحْرِصُون على التَّوَاصُل بالعقل لا بالنّقل؛ لأنَّ غير المسلمين يُؤْمِنُون بالعقل ولا يُؤْمِنُون بالنقل، وقد استخدم القرآن هذا المنهج في كثير من المواقف؛ فقد أفحِمَ إبراهيم -عليه السلام- التَّمِود بالعقل وأَجْمَه بالبرهان عندما أَعْلَنَ الأَخِيرُ ألوهِيَّتِه من دون الله، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنَّهُ أَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحِبُّ وَيُمِيَّتُ قَالَ أَنَّهُ أَحَدٌ وَأَمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمَسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَتْ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبَهَتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 258].

وقد سُئلَ الشَّافِعِي -رحمه الله- ما الدليل على وجود الصانع (الله سبحانه)؟ فقال: ورقة **الفرصاد**؛ طعمها ولونها وريحها وطبعها واحدٌ عندكم؟ قالوا: نعم. قال: فتأكلها دودة القَزْ فيخرج منها **الإبريسِم**، والنَّحلُ فيخرج منها العسل، والشاة فيخرج منها البعير، وتأكلها الطَّباء فينعقد في **نواجيها** المسك، فمن الذي جعل هذه الأشياء كذلك مع أنَّ الطَّبع واحد؟! فاستحسنوا منه ذلك، وأسلمو على يده، وكان عددهم سبعة عشر.

الفرصاد: التوت.
الإبريسِم: الحرير.
نواجيها: جمع نافحة،
ويقصد بها الوعاء.

العقل وسيلة للتواصل بين الشعوب:

3 إن العقل وسيلة مهمة للتواصل بين أبناء الشعوب جميعاً؛ إذا ما احترمت الشعوب عقول الآخرين، وإن التاريخ لخير شاهد على أن المسلمين كانوا يحترمون عقول الآخرين؛ فالحضارة الإسلامية لم تكن يوماً من الأيام داعية إلى العزلة أو الانغلاق الفكري، فإن ينابيع الفكر متعددة، وقد كان شعار المفكرين الإسلاميين في القديم والحديث أن الحكمة ضالة المؤمن، وأن الحكمة تراث البشرية المشتركة؛ فالإنسان أخو الإنسان، ولأن العقل وهب للإنسان من حيث هو إنسان، وأن المعرفة وإن كانت يونانية عمدنا إلى ترجمتها وتحليلها وانتقاد ما فيها من زيف، والردد على ما شاهدناه من أوهام وزيف عن الحق أحياناً، وتحكم في افتراض بعض الفروض الواهية والمصطلحات الجوفاء؛ لقلة بضاعة العلم يومئذ، وكل ذلك لا يحول دون انتقاء خير ما فيها وأصدقه، وإن كانت المعرفة صينية شددت الرجال إليها، وإن كانت في الغرب الأوروبي أو الأميركي لم تتكبر عليها.

4 إن من أكبر الأدلة على احترام المسلمين عقول الآخرين حركة الترجمة التي انتشرت في ربوع دولة الإسلام خلال القرون الأولى من عمرها، تلك العلوم التي كانت مُتداولة قبل المسلمين وأسهمت فيها الحضارات السابقة بآثار طيبة، وقد اتّكأ عليها المسلمون عند بدء نهضتهم؛ كعلوم الفلسفة والكيمياء والرياضيات والفلك.. وغيرها، ولكنهم لم يقتصروا على مجرد النقل عمّن سبقوهم، وإنما توسعوا وأضافوا إضافات باهرة من ابتكاراتهم واكتشافاتهم، واستطاعوا أن يُسطّروا في تلك العلوم تاريخاً ناصعاً مُشرقاً مُغرباً متذكرين شعار: "الحكمة ضالة المؤمن أنّي وجدتها فهو أحق الناس بها"، والمعرفة ميراث الإنسانية جميعاً.

التواصل بين الغرب والشرق:

5 لم يقف المسلمون وحدهم في هذا المضمار؛ وإنما كان للحضارة الغربية أثر ملموس في احترام عقول الآخرين، فما إن بدأ الفكر الغربي يبتعد عن التعصب المذموم الذي وُصم به خلال العصور الوسطى، ويُصغي لما أسهمت به الحضارات الأخرى، وخاصةً الحضارة الإسلامية، حتى وجدنا قنوات الاتصال تتزايد بين الغرب والشرق؛ إذ اعترف كبار المفكرين وال فلاسفة الغربيين بما للحضارة الإسلامية من فضل، فنهلوا من علومها؛ مما كان له عظيم الأثر في إحداث النهضة الأوروبية الحديثة، التي شملت جميع المجالات.

وقد أشاد كبار العلماء والمفكّرين الغربيين بعقول علماء المسلمين؛ يقول المستشرق الألماني سخاو عن أبي الريحان البيروني: "البيروني أعظم عقلية عرفها التاريخ". وأطلق علماء الغرب على البتاني

لقب (بطليموس العرب) لدراسته كتاب "المجسطي". ويشهد موريس كلain للعالم المسلم أبي بكر الكَرْخِي قائلاً: "إِنَّ الْكَرْخِيَ يُعْتَبِرُ مُفَكِّرًا مِنَ الْدَرْجَةِ الْأَوَّلِيَّةِ، وَهَذَا يُظَهِّرُ مِنْ كِتَابِهِ (الْفَخْرِيِّ) فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِمْ. وَيَقُولُ مَاكِسْ فَانْتِيجُو: "كُلُّ الْشَّوَاهِدِ تُؤَكِّدُ أَنَّ الْعِلْمَ الْغَرْبِيَّ مَدِينٌ بِوُجُودِهِ إِلَى الْحِضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَأَنَّ الْمَنْهِجَ الْعَلْمِيَّ الْحَدِيثِيَّ الْقَائِمَ عَلَى الْبَحْثِ وَالْمُلَاحَظَةِ وَالْتَّجْرِبَةِ الَّذِي أَخَذَهُ بِهِ عُلَمَاءُ أُورُوبَيَا؛ إِنَّمَا كَانَ نَتْلُجُ اتِّصَالُ الْعُلَمَاءِ الْأُورُوبِيِّيِّينَ بِالْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ عَنْ طَرِيقِ دُوَلَةِ الْعَرَبِ الْمُسْلِمِيِّيِّنِ فِي الْأَنْدَلُسِ". وَيَقُولُ دُونَالْدُ رَهِيلُ: "لَقَدْ عُدَّ الرَّازِيُّ بِحَقِّ وَاحِدًا مِنَ الْمُؤَسِّسِيْنَ الرَّئِيْسِيْنَ لِلْكِيْمِيَّةِ الْحَدِيثِيَّةِ". وَيَقُولُ فُلُورِينُ كُوْجُورِيُّ الْمُؤْرِخُ الْمُشْهُورُ فِي الْعِلُومِ: "إِنَّ الْعُقْلَ لِيَنْدَهُشَ عِنْدَمَا يَرِيَ مَا عَمِلَهُ الْعَرَبُ وَالْمُسْلِمُونَ فِي عِلْمِ الْجَبَرِ؛ فَلَقَدْ كَانَ كِتَابُ الْخَوَارِزْمِيِّ فِي حِسَابِ الْجَبَرِ وَالْمُقَابِلَةِ مَهْلَكًا نَهَلَ مِنْهُ عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِيِّنَ وَأُورُوبَا عَلَى السَّوَاءِ. أَمَّا الْمُوسَوِعَةُ الْبَرِيْطَانِيَّةُ فَتَقُولُ: "وَالْحَقُّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْ أَسْمَاءِ الْأَدْوِيَّةِ، وَكَثِيرًا مِنْ مُرَكَّبَاتِهَا الْمُعْرُوفَةِ حَتَّى يَوْمَنَا هَذَا، قَدْ بَدَأَهَا الْعَرَبُ".

6 إنَّ هَذِهِ الشَّهَادَاتِ لَتُوَحِّيُّ بِالاحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ مِنْ عُلَمَاءِ الْغَرْبِ لِلْعُلَمَاءِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِيِّنَ، مَمَّا يَجْعَلُ رُوحَ التَّوَاصُلِ بَيْنَ الْحِضَارَتَيْنِ كَبِيرَةً، وَيَبْيَّنُ أَنَّ الْحَيَاةَ تَعَوْنُ لَا تَعَارُضَ، وَتَكَامُلُ لَا تَنَافُرَ، أَخْدُ وَعَطَاءَ؛ يَسْهُمُ فِيهَا السَّابِقُ، وَيَتَابَعُ فِيهَا الْلَّاحِقُ لِتَكْتُمُلُ دُورَةِ الْحَيَاةِ فِي اِنْسَاجَمٍ يَشْمَلُهُ التَّعَايُشُ، وَيَغْلِفُهُ الاحْتِرَامُ، وَتَرْفَرُفُ عَلَيْهِ أَجْنَحَةُ السَّلَامِ.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1 العنوان ودلالته.
- 2 الكاتب.
- 3 نوع النص.
- 4 العناوين الفرعية.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1 لماذا يُعدُّ العقل زينة الحياة للإنسان كما فهمت من مقدمة النص؟
- 2 هل فطن الدّعاة المسلمين إلى أهميّة العقل؟ وما الدليل على ذلك؟
- 3 كيف استدلّ الشافعي من خلال ورقة الفرصاد على وجود الله عزّ وجلّ؟
- 4 ما الدليل على احترام المسلمين عقول الآخرين؟ وعلام يدلّ ذلك؟
- 5 هل احترمت الحضارة الغربية عقول المسلمين؟ ووضح ذلك مستدلاً من النص.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- استنتج المعنى السياقي للكلمة التي تحتها خطٌ فيما يأتي:

معناها	الكلمة
.....	فتمفو <u>إليه</u> النّفوس وتنصت له الأسماع.
.....	فإنَّ <u>ينابيع</u> الفكر متعددة.
.....	يبتعد عن التعصُّب المذموم الذي <u>وُصم</u> به.
.....	فنهلو <u>من</u> علومها.

٢- "الحكمة ضالة المؤمن؛ أَنِي وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا" - "لَمْ يَقْفِ الْمُسْلِمُونَ وَحْدَهُمْ فِي هَذَا الْمُضْمَارِ".

- استنرج معنى الكلمتين اللتين تتحتما خط، مستعيناً بالمعجم.

أ. ضالة:

ب- المضمار:

٣- هات من مقدمة النص مرادف (فضيلة)، ومضاد (تنصرف عنه)، ثمّ ضع ما تأتي به في جملة من تعبيرك.

أ- مرادف كلمة (فضيلة):

- الجملة:

ب- مضاد كلمة (تنصرف عنه):

- الجملة:

٤- "وتحكُّم في افتراض بعض الفرض الواهية والمُصطلحات الجوفاء".

- وظف كلمة "الفرض" في سياق جديد، بحيث تؤدي معنى غير معناها في الجملة السابقة.

ثانيًا: الفهم والتّحليل

١- ما غرض الكاتب الرئيس من النص؟

أ- بيان أن إعمال العقل هو السبيل إلى تقدُّم الأمم وتطورها.

ب- الاعتراف بفضل الحضارة الغربية على العرب والمسلمين.

ج- تأكيد أن العقل وسيلة للتواصل الحضاري بين الشعوب.

د- الافتخار بما أنجزته الحضارة العربية الإسلامية في طور ازدهارها.

2- لماذا حرص الدعاة المسلمين على تقديم الحجج العقلية على الحجج النقلية في مخاطبهم غير المسلمين؟ وما رأيك في ذلك؟

3- ما الأسلوب الذي استخدمه الشافعي لإقناع السائلين عن الدليل على وجود الله سبحانه؟ وما رأيك بهذا الأسلوب؟

4- كان شعار المفكّرين الإسلاميين أنَّ "الحكمة ضالّة المؤمن" ما المقصود بذلك الشعار؟ وكيف يمكننا تفعيله بشكل عملي في هذه الأيام؟

5- يقول ماكس فانتيجو: «كُلُّ الشواهد تُؤكِّد أنَّ العلم الغربي مَدِينٌ بوجوده إلى الحضارة العربية الإسلامية، وأنَّ المنهج العلمي الحديث القائم على البحث والملاحظة والتجربة الذي أَخَذَ به علماء أوروبا؛ إنَّما كان نتاج اتصال العلماء الأوروبيين بالعالَم الإسلامي عن طريق دولة العرب المسلمين في الأندلس». اقرأ الفقرة السابقة قراءة متأنيَّة، ثم أجب بما يأتى:

أ. ما الشعور الذي انتابك عندما قرأت ما كتبه علماء الغرب عن علماء المسلمين؟

ب- ما أهم خصائص المنهج العلمي الذي اعتمدَه علماء المسلمين، وأخذَه عنهم علماء أوروبا؟

ج- برأيك، ما الذي يحتاجه العرب والمسلمون كي يعودوا لسابق عهدهم من التقدّم والريادة؟

٦- اقتِرِح للنَّصَّ عنواناً بديلاً، ثُمَّ اذْكُر سبب اختِيارك هذا العنوان البديل.

أ- العنوان البديل:

ب- سبب اختِيار العنوان البديل:

٧- بَدَا الكَاتِب مَوْضُوعِيًّا، بَعِيدًا عَنِ الْعَصْبَيَّةِ إِلَى حَدٍّ بَعِيدٍ، هَاتِ مِنَ النَّصَّ مَا يَدْلِلُ عَلَى ذَلِكَ.

٨- هَاتِ مِنَ النَّصَّ دَلِيلًا عَلَى كُلِّ خَصِيْصَةٍ مِنْ خَصَائِصِ أَسْلَوْبِ الكَاتِبِ الْآتِيَّةِ:

أ. توظيف أسلوب التضاد:

ب. توظيف الأدلة النقلية:

ج. توظيف الأدلة العقلية:

د. ضرب الأمثلة:

9- هاتِ من خاتمة النّصّ صورة بلاغية، وبيّن نوعها، ودورها في أداء المعنى.

أ- الصورة البلاغية:

ب- نوعها:

ج- دورها في أداء المعنى:

10- استخرج من خاتمة النّصّ ما يأتي:

أ- فعلين مضارعين؛ أحدهما مرفوع، والآخر منصوب.

ب- جملة مؤكّدةً بمؤكّدين، وحدّدهما.

ج- فعلاً ينصب مفعولين، وحدّد مفعوليه.

البحث والتقسي



وردتْ في النّصّ أسماء كثير من علماء العرب والمسلمين الذين كان لهم دورٌ بارزٌ وإسهاماتٌ واضحةٌ في النّهضة العلميّة، وتحطّي أثرُهم حدودَ أوطانِهم؛ ليسهموا في نهضة البشرية كُلّها. اختر عالماً منهم أعجبك ما قدّمه، ثم قم -مستعيناً بمكتبة مدرستك وشبكة الإنترنـت- بالبحث عن أهم إنجازاته العلميّة، ولخّصها في شكل عرض تقديميّ (power point)، واعرضه على زملائك، مستفيداً من تعليقاتهم، وملحوظات معلّمك.

الكلمة والجملة

[النحو]

الاستثناء بـ (خلا، عدا، حاشا)
وـ (ماعدا، ماخلا)



اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تلتها:

(أ)

- حفظتُ ديوان الفرزدق خلا قصيدةً واحدةً. أو قصيدةً واحدةً.
- يأمرنا الإسلام بالإنفاق عدا الإنفاق ببذخ. أو الإنفاق ببذخ.
- تدعو الحكمة إلى الاقتصاد حاشا الاقتصاد في المكارم. أو الاقتصاد في المكارم.

(ب)

- حفظتُ ديوان الفرزدق ما خلا قصيدةً واحدة.
- يأمرنا الإسلام بالإنفاق ما عدا الإنفاق ببذخ.

الأسئلة:

- 1- علام تدل الكلمات التي تحتها خط؟
- 2- ما نوع الأسلوب الذي حوى هذه الكلمات؟
- 3- ما حركة الاسم الواقع بعد هذه الكلمات؟ وما السبب؟

لاحظ وتأمل:

تأمل الأسماء بعد (خلا، عدا، حاشا) في الأمثلة (أ) تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبله في حكمه، فهو مُستثنٍ كالاسم الذي بعد إلا. وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء فسوف تجدها منصوبة تارة ومحرورة تارة أخرى. وفي أمثلة (ب) تجد الاسمين الواردين بعد (ما خلا - ما عدا) منصوبين.

القواعد:

- 1- الكلمات (خلا، عدا، حاشا) من أدوات الاستثناء، ويكون إعراب كل منها كالتالي:
 - أ- إذا كان ما بعدها منصوباً تعرب فعلاً ماضياً وما بعدها يكون مفعولاً به.
 - ب- إذا كان ما بعدها مجروراً تعرب حرف جر، وما بعدها يكون اسمًا مجروراً.
- 2- (ما خلا - ما عدا) ما مصدرية و (خلا وعدا) فعل ماضٍ، وما بعدهما واجب النصب على أنه مفعول به.



التدريبات

1. أي مما يأتي يحتوي على مستثنٍ يُعرب مفعولاً به وجواباً:

أ. أحب العمال خلا المهمل.

ب. تفوقَ الطلاب ما عدا طالباً.

ج. تفتحتِ الأزهار عدا زهرةً.

د. أحب كل الرياضيات حاشا المصارعة.

2. ين حكم المستثنى فيما يأتي:

أ. ألقى الشعرا قصائدهم حاشا ثلاثة.

ب. عاشر من تشاء ما عدا اللئيم.

ج. دخل الطلاب إلى صفوفهم خلا أربعة

3. أدخل (ما خلا - ما عدا) في جملتين من إنشائك، واضبط المستثنى ضبطاً تاماً.

4. كون جملة تشتمل على مستثنى باستخدام (عدا) واضبطه بالشكل.

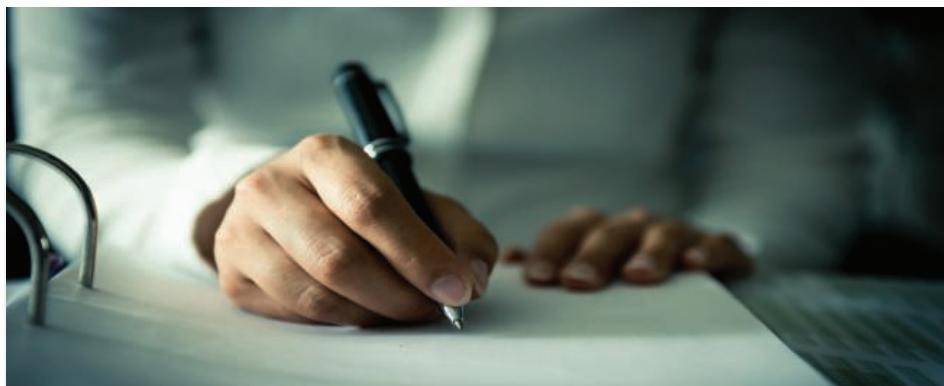
5. أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال الشاعر:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

الكلمة	إعرابها
خلا
الله

6. اكتب فقرة في حدود ثلاثة أسطر تتحدث فيها عن نفسك وهوبياتك وطموحك في المستقبل، موظفاً فيها أدوات الاستثناء التي درستها.



كتابة إعلان عن وظيفة

إعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الجهة عن حاجتها لموظفي في المجالات التالية:

• محاسب مالي	• سكرتير تنفيذي
• منسق تسويق	• مقرر محاضر اجتماعات
• مصمم غرافيك	و مترجم
• مهندس صوت وإضاءة	• أمين مخازن
• مهندس تكنولوجيا المعلومات	• موظف مشتريات
	• موظف موارد بشرية

الشروط العامة لشغل الوظائف :

- أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية في مجال التخصص المطلوب.
- لديه خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجال تخصصه.
- إجاده اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابية.
- لديه خبرة في استخدام برماجن الكمبيوتر العامة، وبراماج تخصصه.
- التمتع بمهارات التواصل وتحمل ضغط العمل.
- لديه إقامة سارية المفعول (لغير القطريين).

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة يرجى إرسال السيرة الذاتية مع صورة شخصية وصور من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة على البريد الإلكتروني التالي

-----@gov.qa

يرجى ذكر اسم الوظيفة في العنوان

آخر موعد لاستقبال الطلبات أسبوع من تاريخ نشر الإعلان

تنوع الإعلانات حسب وسيلة عرضها:

كالإعلان المقصود، والإعلان المرئي، والإعلان المسموع. ولكلّ منها خصائص وميزات يجب مراعاتها.

وتتنوع الإعلانات حسب غرضها:

كالإعلان الترويجي عن سلعة ما، أو الإعلان الإرشادي كالإعلان عن خطورة السرعة، أو الإعلان الدعوي لفكرة أو تبرُّع، أو الإعلان عن وظيفة.

عناصر الإعلان عن وظيفة:

العنوان - الجهة المعلنة - الوظيفة الشاغرة - الشروط المطلوبة للمتقدم للوظيفة (المؤهلات والمهارات المطلوبة) - معلومات التواصل.

يُسَهِّل الإعلان الجيد في:

الوصول إلى المرشحين المناسبين، وتوفير الوقت والجهد في المقابلات، ويُسَهِّل عملية توظيف الشخص المناسب.

أوّلاً: تأمل نموذج الإعلان عن وظيفة شاغرة المعروض أمامك وتعاون مع زملائك في استخلاص العناصر البنائية للإعلان.

ثانياً: طلب منك مديرك أن تكتب إعلاناً عن حاجة الشركة العقارية التي تعمل فيها مهندسين وفنّيين.

- اكتب إعلاناً عن الوظيفة المطلوبة، مراعياً عناصر الإعلان.

التخطيط للكتابة:

- 1 - حدد العناصر التي ستُضمنها إعلانك.
- 2 - ضع تصوّرك للبناء التركيبي للإعلان الذي ستعرضه.
- 3 - راعِ سلامة اللغة، واستعمل الألفاظ التي تتّسم بالدقة والوضوح.
- 4 - التزم الموضوعية والإيجاز.
- 5 - قدم تعريفاً موجزاً عن الجهة المعلنة كالخدمات أو السلع التي تقدّمها، أو الأهداف التي تسعى إليها.
- 6 - قدم تعريفاً موجزاً عن طبيعة الوظيفة مثل: المسؤوليات، أو المهام المطلوبة في الوظيفة، أو الأهداف، أو وقت العمل، أو الرواتب.
- 7 - احرص على استخدام علامات الترقيم المناسبة.

صحيفة تقييم الكتابة



- استفيد من صحيفة تقييم نشاط الكتابة في تجويد موضوعك.

مستوى التّحقيق			العنصر
لا	إلى حدّ ما	نعم	
.....	تحديد الفكرة الرئيسة للإعلان.
.....	اختيار عنوان مناسب للإعلان.
.....	تضمين الإعلان المعلومات المهمة.
.....	توظيف اللغة المناسبة المعبرة.
.....	توظيف عناصر جذب لافتة ومتنوّعة.
.....	مراعاة الفئة المستهدفة.

أنمي حصيلتي



أدُونُ في الجدول الآتي كلَّ جديٍدٍ أضافَتْهُ إلَيَّ هذهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكتَسَبَةِ، بِمَا يُنْمِي حَصِيلَتِي الْلُّغَوِيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبَلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مَهَارَةٌ مُكتَسَبَةٌ	قِيمٌ اكتَسَبَهَا	تَعْبِيرَاتٌ أَدْبَيَّةٌ جَمِيلَةٌ	مَعَارِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كَلْمَاتٌ جَدِيدَةٌ	م
			مُتَرَادِفَاتٌ	معانٍ جَدِيدَةٌ		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوحدة الرابعة



في هذه الوحدة



ستدرس في هذه الوحدة نصوصاً أدبية من العصر العباسي الثاني شعراً ونثراً؛ لتعرف طبيعة هذا العصر وبعض مظاهر التطور والتجديد التي طالت الشعر والنثر وموضوعاتهما، حيث ستدرس قصيدة من عيون الشعر العربي بعنوان (عتاب وفخر) لأحد أبرز أقطاب الشعر في ذلك العصر، هو أبو الطّيّب المتنبي، وفي النثر ستدرس رسالة ديوانية للصاحب بن عباد؛ لتعرف خصائص هذا الفن الذي ازدهر في العصر العباسي.

وفي مجال البلاغة ستتعرف المجاز المُرسَل، وعلاقاته المتنوعة، وأثره وفي مجال الكلمة والجملة ستتعرف أسلوب الاختصاص وصور الاسم المختص وإعرابه، وستوظّف أسلوب الاختصاص بصورة المختلفة في سياقات مناسبة من إنشائك، وفي مجال الكتابة ستكتب مقالاً نقدياً لقصيدة من أشهر قصائد العصر العباسي، تراعي فيه أهم خصائص الكتابة النقدية للنص الشعري. وستتعزّز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم، أبرزها: (الاعتداد بالنفس والنزاهة والمسؤولية في تحمل الأمانة).

محتويات الوحدة



القراءة

- عتاب وفخر (شعر).
- رسالة ديوانية (نثر).



البلاغة

- المجاز المرسل



الكلمة والجملة

- أسلوب الاختصاص.



الكتابة

- كتابة مقال نقدi.



[النص الأول]

atab wafkr لأبي الطّيّب المتنبي.



بين يدي النص



بين يديك أبيات من قصيدة للشاعر أبي الطّيّب المتنبي، قالها مُفتخرًا بنفسه ومعاتبًا سيف الدولة الحمداني؛ فقد حظي المتنبي بمنزلة رفيعة عند سيف الدولة، لكن حساده أفلحو في أن يوغرروا صدرَ الأمير عليه، وحاول المتنبي أن يُصلح الأمر لكنَّ الأمير لم يستجب لنداءاته، فأنشد القصيدة يريُّدُ بها كشفَ الرّيف الذي جاء به الحاسدون والمبغضون وإظهار الحقائق لسيف الدولة، وإيذانًا بفارق مكانٍ يلقى فيه المهانة والأذى.

هذا، وتجلى في هذه القصيدة أبرز خصائص شعر المتنبي، كما أنها تعكس مستوى فنِّياً راقِياً وأنموذجًا ناضجًا من الشّعر العُباسي.



التعريف بالشاعر:

أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكتبي، المعروف بأبي الطّيّب المتنبي. (303-965هـ) من شعراء القرن الرابع المجري وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد بالكوفة وفها نشأ نشأة الأولى. كان محبًا للعلم ومواضيًّا على حضور حلقاته ومجالسه الأدباء، كما تردد على البادية ليهيل من منابع الفصاحة. وقال الشّعر وهو في العاشرة من عمره.

تنقل في البلاد يمدح الأمراء حتى انتهى إلى سيف الدولة الحمداني (صاحب حلب) سنة 337هـ، فمدحه بأجمل قصائده والتي عُرِفت بـ"السيفيات"، وحظي عنده بمكانة رفيعة قبل أن ينحِّ حساده في إفساد العلاقة بينهما، فغادره -على كُرْهِه- إلى كافور الإخشيدى حاكم مصر، قبل أن يغضب منه أبو الطّيّب وينصرف عنه هاجياً. فقصد العراق ولاد فارس مادحاً ابن العميد، وعُضد الدولة، ثم عاد يريُّد بغداد فالكوفة.

وَمَنْ بِجَسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقْمُ
وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأَمْمُ
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ
أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ
إِذَا اسْتَوْتُ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ
وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمْمُ
وَيَسْهُرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيُخْتَصِّمُ
وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالقِرْطَاسُ وَالقَلْمُ
وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
فَمَا لِجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
أَنَا التُّرَىّا وَذَانِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ
أَنْ لَا تُفَارِقُهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِّمُ
قَدْ ضُمِّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

- 1- وَاحِرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِّمُ
- 2- مَا لِي أَكَتْمُ حُبَّاً قَدْ بَرَى جَسَدِي
- 3- يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي
- 4- أُعِيدُهَا نَظَرَاتِ مِنْكَ صَادِقَةً
- 5- وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ
- 6- أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي
- 7- أَنَّا مِلْءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
- 8- فَالخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي
- 9- يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ
- 10- إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا
- 11- كُمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ
- 12- مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنَّقْصَانَ مِنْ شَرِفِي
- 13- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا
- 14- شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ
- 15- هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَةٌ

واحر قلباه:

أصله واحر قلي، وهو
نداء للتفرج يتوجّع مما
في قلبه من حرقه.

شَبِّم:

بارد.

جرّاهَا:

بسبيها.

الثُّرَىّا:

مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ

مِقَةٌ:

محبة

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

- 1- مُناسبة النص.
- 2- شخصيّة الشّاعر.
- 3- دلالة العنوان.
- 4- الكلمات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ القصيدة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- مم يشتكي الشّاعر في مطلع القصيدة؟
- 2- بم افتخر الشّاعر في البيتين السادس والسابع؟
- 3- ما سبب رحيل الشّاعر عن سيف الدولة؟
- 4- ما الحكمة التي أطلقها الشّاعر في البيت قبل الأخير؟

ثانياً: ألقِ القصيدة إلقاءً معبراً عن معانِها.

الدراسة والتَّذوّق



أولاً: لغة النَّص

1 - "ما لي أكتُم حُبّاً قدْ بَرَى جَسَدي وَتَدَعِي حُبَّ سَيفِ الدّولَةِ الْأَمَمُ"

استنتج معنى كلمة (برى) كما فهمت من السياق:

2 - "أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً" أن تحسَب الشَّحْمَ فيمن شحْمُهُ وَرَمْ" ابحث عن معنى (أعيذ) في البيت السابق مُستعيناً بالمعجم، ثم وظّفها في جملة من إنشائك.

٣- وظف كلاً من كلمتي (استوت، يعز) في جملتين بمعنى غير المعنى الذي ورد في النص.

أ- استوت:

ب- يعز:

٤- "شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ"
معنى (يصم) في البيت السابق:

أ- يؤلم.

ج- يعيب.

د- يتعب.

ثانيًا: الفهم والتحليل

١- كشف الشاعر في الأبيات الخمسة الأولى عن مشاعر متناقضة تعتمل في نفسه. وضحها
مستدلاً عليها من النص.

٢- كيف عبر الشاعر عن تفرّده في الفروسيّة وفي الأدب؟ ما رأيك فيما ذهب إليه؟

٣- تنازع الشاعر في القصيدة مشاعر التعلق بسيف الدولة من جهة، وتشبّه بكرامته وعزّة
نفسه من جهة أخرى. وضح ذلك من خلال الأبيات (٩-١٢).

٤- تتولّد الحكمة على لسان الشاعر في القصيدة من تأثير المواقف التي يعيشها على فكره ووجوده.
أ- أيد هذا الكلام بأدلة من الحكم الواردة في القصيدة.

ب- وضّح مدى حاجة الناس إلى هذه الحِكَم في الوقت الحالي؟

5- يلْخُص البيت الأخير القصيدة فكراً وأسلوباً. وضّح ذلك من خلال فهمك البيت.

6- تنوّعت الأساليب في القصيدة بتنوع الأغراض التي عبر عنها الشّاعر.
استخرج من القصيدة أمثلة لأربعة أساليب مختلفة مبيّنا الغرض منها.

الغرض	المثال	الأسلوب
.....
.....
.....
.....

7- وظّف الشّاعر الطّباق للكشف عن تناقضات عِدَّة. وضّح ذلك بأمثلة مُناسبة من الأبيات الخمسة الأولى.

8- حدّد نوع الصّورة البيانية في كل بيت مما يأتي، مبيّنا دورها في إظهار المعنى.

أ- "إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لِجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ الْمُ"

نوع الصورة:

دورها:

أنا التّرّيَا وَذَانِ الشّيْبُ وَالْهَرَمُ"

ب- "ما أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنَّقْصَانَ مِنْ شَرَفِي

نوع الصورة:

دورها:

٩- توافرت في القصيدة مصادر الإيقاع بنوعيه الخارجي والداخلي. دلّ على ذلك بمثال لكلّ نوع، مبيّناً أثره.

الخارجية	الداخلية	الموسيقى
.....	المصدر
.....	الدليل
.....	الأثر

إضاءة:

تُعدُّ الموسيقى أخصّ
خصائصِ الشعر، وهي
نوعان: خارجيّة، وهي التي تعود
إلى البحر والقافية
وحرف الرويّ.
داخلية: وتمثل في
انسجام الكلمات وتاليف
الحروف وفي المحسّنات
اللفظيّة.
وأجود الشعر ما تناغمت
فيه الموسيقى بنوعها
مع المعاني والمشاعر.

١٠- اتّهم أبو فراس الحمداني المتنبي بأنه استمدّ بعض معاني قصيدته من شعراء سابقين، قارن بين البيتين التاليين وما وافقهما من قصيدة المتنبي في الفكرة والأسلوب.

قال مَعْقِلُ الْعَجْلِيَّ:

"إِذَا لَمْ أُمِّيَّزْ بَيْنَ نُورٍ وَظُلْمَةَ
بَعِينَيْ فَالْعَيْنَانِ رُورٌ وَبَاطِلٌ"

وقال الهيثم بن الأسود النَّخْعَانيَّ:

"أَنَا بْنُ الْفَلَا وَالْطَّعْنِ وَالضَّرِبِ وَالسُّرَى
وَجُرْدِ الْمَذَاكِيِّ وَالْقَنَا وَالْقَوَاضِبِ"

١١- أعرّب ما تحته خطًّا في البيت الآتي، ثمّ بيّن سبب التقديم والتأخير في الجملة.
يا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي
فِيَكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارِكَةُ



خرجت من دراستك القصيدة بقييم متعدد، حدث زملاءك عن أكثرها فائدة لك في حياتك، موضحاً أهمية الأدب في الارتقاء بالسلوك الإنساني.



[النّصّ الثّانِي]

رسالة ديوانية للسّاحب بن عبّاد



بين يدي النّص



التعريف بالكاتب:

الصّاحب بن عبّاد (326هـ - 385هـ)، هو أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، عمل كاتباً للأمير مؤيد الدولة بن ركن الدولة بن بويه الذي وثق به فلقيبه بالصّاحب واستوزره، ولما تُوفي مؤيد الدولة عمل الصّاحب وزيراً للفخر الدولة ومنحه ثقته التامة. كان الصّاحب علّماً من أعلام الأدب، قصد مجلسه الأدباء والشّعراء اعتراضاً منهم بكرمه وتذوقه الأدب وعلوّ منزلته.

صنّف كتباً عديدة، منها: "المحيط" في اللغة، و"الكاف" في الرسائل، وكتاب "الإماماة"، وكتاب "الوزراء"، وغيرها من المؤلفات.

بين يديك رسالة ديوانية لأحد أعلام السياسة والأدب في العصر العباسى، وهي عبارة عن عهد تولية أحد العمال على إحدى النواحي، يبيّن له ولـي الأمر فيها واجباته في الحكم بما شرع الله واتّباع سُنّة ولـة الأمر والعمل وفق القوانين في إدارة شؤون ولايته؛ فتكشف لنا بذلك مدى التطور الإداري والسياسي في ذلك العصر. هذا، وتمثل هذه الرسالة نموذجاً ناضجاً للرسالة الديوانية في ذلك العصر.

ظهرت الحاجة للرسائل الديوانية في العهد النبوى، وزادت الحاجة لها في العهد الراشدى بامتداد رقعة الدولة الإسلامية، وفي العهد الأموي أوجـد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان ديواناً خاصاً بالرسائل، وكان العاملون هـم من يكتبون الرسائل على لسان الوالى أو الخليفة، فأدى ذلك إلى ظهور طبقة من المحترفين، وتحولـت الكتابة الديوانية في العصر العباسى إلى جسر للوصول إلى أرفع المناصب، وكان لا بدـ للكاتب من الإلمام بـطائفة من العلوم اللغوية والأدبـية والدينـية فضـلاً عن إتقـان صنـاعة الكتابـة. وأـبرـزـ الكـتابـ فيـ هـذـاـ العـصـرـ: يـحيـيـ الـبـرمـكـيـ وـابـنـهـ جـعـفـرـ، وـالـفـضـلـ بـنـ سـهـلـ، وـإـبـراهـيمـ الصـوـليـ، وـالـصـاحـبـ بـنـ عـبـادـ.

"هذا كتاب من مؤيد الدولة أبي منصور بن ركن الدولة أبي علي مولى أمير المؤمنين محمد بن أحمد الكاتب.

إِنَّا لَمَا عَرَفْنَاهُ مِنْ غَنَائِكَ وَكِفَايَتِكَ، وَجَرَبْنَاهُ مِنْ وَفَائِكَ وَشَهَادَتِكَ، وَشَهَدَتْ لَهُ آثَارُكَ فِيمَا مَارَسْتَهُ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ أَفْعَالُكَ فِيمَا لَأَبْسَطَهُ، وَرَجُونَا فِيكَ مِنْ مَزِيدِ الاضطِّلاعِ، عِنْدَ زِيَادَةِ التَّقْدِيمِ وَالاَصْطِنَاعِ، رَأَيْنَا تَقْلِيَدَ الْقَمْدَانَ سَنَةً كَذَا وَمَا بَعْدَهَا، أَعْمَالَهَا وَأَمْوَالَهَا، وَخَرَاجَهَا وَأَعْشَارَهَا، وَصَدَقَاتِهَا وَسَائِرَ مَا يَجْرِي مَعَهَا وَيَنْضَافُ إِلَيْهَا.

وَأَمْرَنَاكَ بِتَقْدِيمِ خَشِيَّةِ اللَّهِ فِيمَا تُبَطِّنُ وَتُظَهِّرُ، وَالاعْتِصَامِ بِمُرَاقبَةِ اللَّهِ فِيمَا تَقْدُّمُ وَتَؤْخُرُ؛ فَإِنْ عَصَمَتِ التَّقْوَى تُهْدِي الْمَنَاجَحَ، وَتُدْنِي السَّعَادَاتِ وَالْمَصَالِحَ.

وَأَمْرَنَاكَ بِاِقْتِفَاءِ سُنْتَنَا فِي إِفَاضَةِ الْعَدْلِ وَبِسْطِهِ، وَنَشَرِ الإِنْصَافِ وَفَرَسِهِ، وَمَحْوِيَّ أَثَارِ الظُّلْمِ وَالْاَهْتِضَامِ، وَإِزَالَةِ مَرَاسِمِ الْجُورِ عَنِ الْخَاصِّ وَالْعَامِ، لِتَبْوَأَ الرَّعْيَةُ أَكْنَافَ الْأَمْنِ وَالدَّعَةِ، وَتَتَقَيَّلَ فِي ظَلَالِ الرَّفَاغَةِ وَالسَّعَةِ، لَا يَمْتَدُ طَمْعٌ إِلَى تَحْيِفِهِمْ، وَلَا تَسْلَطُ يَدُّهُمْ عَلَى تَعْسُفِهِمْ.

وَأَمْرَنَاكَ بِتَتَبَّعِ آثَارِ الْمُتَلَصِّصَةِ، وَأَهْلِ الْعَبَثِ، وَإِذَاكِيَّ الْعَيُونِ عَلَيْهِمْ فِي مَظَانِهِمْ وَمَكَانِهِمْ، وَإِفْشَاءِ الْطَّلَبِ إِلَيْهِمْ فِي مَعَادِهِمْ وَمَسَاكِنِهِمْ؛ لِتَأْمَنَّ الْمَارَةُ وَتَتَطَهَّرَ السُّبُلُ، وَتَصْفُّ الْأَطْرَافُ وَتَهَدَّبَ الْطُّرُقُ، وَتَتَصَلَّ الْقَوَافِلُ وَتَتَقَاطَرَ الْمِيرُ وَالرُّفْقُ، وَمِنْ ظَفِيرَتِهِ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْطَّبَقَةِ ضَيَّقَتْ حَبَسَهُ، وَأَنْهَيَتْ أَمْرَهُ؛ لِنَحْدَدَ لَكَ فِي بَابِهِ مَا تَقْتَضِيهِ أَحْكَامُ الْمِلَّةِ، وَتَوْجِيْهُ مَعَالِمُ السُّنَّةِ.

وَأَمْرَنَاكَ بِاسْتِيْفَاءِ الْحَقْوَقِ السُّلْطَانِيَّةِ عَلَى شَرَائِطِ الْعَقْدِ وَرَسُومِ مِنْ تَوْلِي قَبْلَكَ، مُتَصَرِّفًا مَعَ الْمِعْدِلَةِ وَالْتَّعْدِيلِ، وَمُتَوْخِيًّا لِسَوَاءِ السَّبِيلِ، مِنْ حِيثُ لَا تُغَمِّضُ عَنِ اسْتِيْدَاءِ وَاجِبٍ، وَلَا تُغْضِي عَنِ اسْتِيْفَاءِ لَازِمٍ، حَامِلًا الْمُؤْدِينَ عَلَى نَجْوِهِمْ وَأَمَادِهِمْ، وَشُرُوطِهِمْ وَأَجَالِهِمْ.

وَأَمْرَنَاكَ بِاعْتِمَادِ مَنْ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَحْكَامِهِ الْمَأْثُورَةِ، لَا جَمْعَ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ، وَلَا تَفْرِيقَ بَيْنَ مُجَمَّعٍ.

وَأَمْرَنَاكَ بِاسْتِطْلَاعِ الرَّأْيِ فِيمَا يَعْرِضُ مَمَّا لَمْ يُعْهَدْ فِيهِ إِلَيْكَ، وَلَمْ يُعَرِّضْ مَثَالُهُ عَلَيْكَ، لِتَؤْمِرَ بِمَا تَلَزِّمُ حَدَّهُ، وَتَقْفَ عَنْهُ.

هَذَا عَهْدُنَا إِلَيْكَ، فَانْتَهِيْجْ مَا مُثِلَّ، وَانْتَهِيْ إِلَى مَا رَسَمْ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ فِي أَمْوَالِكَ يَكْفِكَ، وَعَوْلَ عَلَيْهِ يَهِدِكَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ".

لَابْسَتَهُ:

زَاوْلَتَهُ.

الْقَمْدَانُ:

مَكَانٌ.

أَكْنَافُ:

الْكَنَفُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ.

الرَّفَاغَةُ:

سَعَةُ الْعَيْشِ وَخِصْبَهُ.

تَحِيفُهِمُ:

ظَلْمُهُمْ.

الْمِيرُ:

جَمْعُ مِيرَةٍ، وَهُوَ مَا يُجْلِبُ مِنْ طَعَامٍ.

الرُّفْقُ:

الْقَوَافِلُ.

الْمِعْدِلَةُ:

أَهْلُ الْعَدْلِ.

اسْتِيَادَاءُ:

اسْتَوْدَى بِالشَّيْءِ: أَقْرَبَ بِهِ وَعَرَفَهُ.

نَجْوَمُهُمُ:

أَيْ مَوَاقِيتِ دِيُونِهِمْ، كَانَتِ الْعَرَبُ تَجْلِي مَطَالِعَ النَّجُومِ مَوَاقِيتَ حُلُولِ دِيُونِهِمْ.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- ١- العنوان.
- ٢- المناسبة.
- ٣- نوع النص.
- ٤- الكاتب.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- من مُنشئ الرسالة؟ وما مُناسبة إنشائها؟
- ٢- ما سبب تولية الأمير محمد بن أحمد الكاتب؟
- ٣- عدّ بعض الأوامر التي أمر بها الأمير الوالي في رسالة التكليف.
- ٤- بِمَ ختم الكاتب رسالته؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريّةً معيّنةً عن المعنى.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- استنرج معاني الكلمات التي تحتها خط من السياق:

معناها في السياق	الكلمة
.....	وإزاله <u>مراسيم</u> الجور عن الخاص والعام
.....	إفشاء <u>الطلب</u> إليهم في معادنهم ومساكنهم
.....	هذا <u>عهْد</u> نا إليك فانتهِج ما مثل

2- "رأينا تقليدك القمدان سنة كذا وما بعدها"
ما الجملة التي ورد فيها معنى (تقليد) كما في المثال السابق؟

- أ. تقليدك أي منصب إنما هو تكليف لا تشريف.
 - ب. من يتفانى في عمله يستحق أن يتقلّد أرفع الأوسمة.
 - ج. الاحتفال باليوم الوطني تقليد متّبع عند جميع الشعوب.
 - د. تقليد الآخرين فيما لا ينفع هدر للكرامة وتفريط بالهوية.
- 3- حدد جذر كل من الكلمات الآتية، ثم ابحث عن معانٍها في المعجم.

معناها في المعجم	جذرها	الكلمة
.....	مارسته
.....	تقىيل
.....	مظاهم

ثانيًا: الفهم والتّحليل



١- نجد عند الكاتب حرصاً على مصالح الشعب وحقوقه. دلّل من النّص ببعض العبارات.

٢- يظهر من خلال النّص وجود قواعد وقوانين للإدارة. اذكر بعضًا من هذه القواعد، ثمّ بيّن مصادرها.

٣- أترى أن الأوامر الموجّهة إلى المُكلّف مُرتبة بشكل منطقي أم جاءت عشوائية؟ وضح.

٤- على كاتب الرّسالة الديوانية أن يكون ضليعاً في كل ما يخصّ إدارة الدولة، هل تجد مصداقاً لهذا القول في هذه الرّسالة؟

٥- رغم أن النّص رسالة رسمية، فإنه لم يخلُ من التأنيق اللّفظي والمعنوي. دلّل على توظيف الكاتب ما يأتي مع بيان الأثر:

التأثير	المثال	التأنيق
.....	السجع
.....	الطبّاق
.....	الترادف

6- اشرح الصورة البيانّية فيما يأتي مبيّناً أثراها:

- "وتتقىّل في ظلال الرّفاعة والسّعة".

- "لتؤمن المارة وتطهّر السبل":

7- للرسالة الديوانية خصائص بنائية وأسلوبية تميّزها.

أ- وضّح العناصر البنائية لهذه الرسالة.

ب- مثل لغة الرسمية الموظفة في الرسالة.

8- أعرّب ما تحته خطّ فيما يأتي: هذا عهّدنا إليك فانتهُج ما مثل، وانته إلى ما رسم.

انتهُج:

انته:

الْتَّعْبِيرُ وَالْمُشَارِكَةُ



تخيل أن هذه الرسالة قد أرسلت إليك، اكتب في فقرة ردًا عليها تعبر عن شركك، وتأكد أنك ستكون جديراً بحمل الأمانة.



البلاغة المجاز المرسل

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

يُعد سوق واقف مكاناً مثالياً للتمتع بتجربة تسوق أصيلة والاستمتاع بأجواء التجارة العربية التقليدية والعروض الفنية.

يقول أحد الزوار: أعيش في قطر منذ سنوات، ولكني آتي في نهاية كل أسبوع للتمتع بشرب البُن العربي.

ويفتح التجار أبواب رزقهم في الساعة السابعة صباحاً، وتتوافر في متاجرهم مجموعة مذهلة من المنتجات، وعند سؤالنا السوق عن أهم البضائع في الوقت الحالي أجاب أحد التجار بأن الناس تفضل لبس القطن في الصيف؛ لذا فإن تجارتة رائجة. ويحظى السوق باهتمام مجلس الوزراء ورعايته؛ ليكون السوق شاهداً على أصالة الهندسة المعمارية المحلية وجمالها.

- ما أبرز ما يعرض في سوق واقف؟

- ماذا يعكس اهتمام مجلس الوزراء بالسوق؟

لاحظ واستنِّج



إضاءة:

سمي مجازاً مرسلاً؛ لأن العلاقة فيه ليست ممحورة في واحدة بعينها، وإنما أطلقت وأرسلت، وأصبحت تشمل أكثر من جهة بيانية.

عزيزي الطالب، تأمل الكلمات الملوّنة باللون الأحمر، ثم أجب:

- ماذا قصد الزائر بقوله: "أعيش في قطر"؟ أيقصد قطر كُلّها أم جزءاً منها؟
- "ويفتح التجار أبواب رزقهم" أليس المقصود هنا المتاجر؟ أليست المتاجر سبباً للرزق؟ ماذا نُسّي العلاقة بين الرّزق والمتاجر؟
- ماذا قصد الكاتب من قوله "وعند سؤالنا السوق"؟ أسأل المحل - السوق أم سأل أهل المحل؟ ماذا نُسّي العلاقة بينهما؟
- أيفضل الناس "لبس القطن" أم الملابس المصنوعة من القطن؟ هل الإشارة إلى اعتبار أصل الشيء تكفي؟

نستنتج

المجاز المُرسَل:

لفظة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

أهم علاقات المجاز المُرسَل:

١. العلاقة الجزئية: وهي تسمية الشيء باسم جزءه، بحيث يستعمل اللّفظ الدال على جزء الشيء ويُراد الشيء كله، قال تعالى: ﴿وَمَنْ قَنَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحَرِّرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾ [النساء] حيث ذكر الله تعالى الجزء (الرقبة) وأراد الكل (الإنسان).

٢. العلاقة الكلية: وهي تسمية الشيء باسم كله، بحيث يستعمل اللّفظ الدال على الكل ويُراد به الجزء، كقوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ﴾ [البقرة] فأطلق الكل (الأصابع) وأراد الجزء (الأنامل).

٣. العلاقة محلية: وهي تسمية الشيء باسم محله كما في قوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقَرَيْةَ﴾ [يوسف].

٤. الحالية: وهو إطلاق لفظ الحال وإرادة المكان، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [الانفطار] فالمراد الجنة التي يكون حالها نعيمًا.

٥. العلاقة المسببية: وهي أن يكون اللّفظ المذكور مسبباً وناتجاً عن المعنى المراد، كما في قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ [غافر]

٦. السببية: وهي أن يكون اللّفظ المذكور سبباً في المعنى المراد، مثل ذلك: (رعى الجواد الغيث) فالجواد لا يرعى الغيث، أي المطر، وإنما يرعى النبات الذي يسبّبه المطر، والقرينة لفظ "رعى".

٧. الماضوية (باعتبار ما كان): وهي تسمية الشيء باعتبار أصله، ونسبة للماضي، ويُراد ما هو عليه في الحاضر {وأتوا اليتامي أموالهم}، واليتيّم تعني الصغير الذي مات أبواه قبل سن الرشد، أمّا في الآية فتعني البالغ والرّاشد الذي يُعرف كيف يتصرّف بأمواله، والذي كان يُدعى يتيمًا في الماضي.

٨. العلاقة المستقبلية (اعتبار ما سيكُون): وتكون بتسمية الشيء باعتبار ما سيؤول إليه في المستقبل، (يتخرج من مدرستنا علماء نافعون) والقصد سيكونون علماء نافعين في المستقبل.

سرّ جمال المجاز:

الإيجاز والاختصار، تقوية المعنى وتوضيحه والارتقاء به، وجذب الانتباه من خلال الدقة والابتكار في اختيار العلاقة.



التدريبات

1- اقرأ الأمثلة الآتية، ثم حدد موضع المجاز المرسل ونوع العلاقة فيه:

١. قال تعالى: ﴿ وَأَرْكَعُوا مَعَ الْرَّكِعَيْنَ ﴾ [البقرة] ٤٣

2. ألقى الطالب في الإذاعة المدرسية كلمةً مؤثرةً اهتزت لها القلوب.

3. كرّمت الوزارة المتفوّقين في اختبارات الشهادة الثانوية.

4. لا أفضّل شرب البنّ، بل أحب شرب البرتقال الطبيعيّ.

5. قال رسول الله ﷺ : "عِيْنٌ لَا تَمْسُّهُمَا النَّارُ؛ عِيْنٌ بَكْتُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعِيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".

2- ضع مكان الكلمات التي تحتها خط كلمات أخرى لتزيل منها علاقة المجاز:

1. قامت المدرسة برحلة إلى متحف الفن الإسلامي.

2. قال الشاعر معن بن أوس المزني:

وَكَمْ عَلِمْتُهُ نَظَمَ الْقَوْافِيَ فَلَمَّا قَالَ قَافِيَّةً هَجَانِي

وَكَمْ عَلَمْتُهُ نَظَمَ الْقَوْافِي

3. قال الشّاعر إيليا أبو ماضي:

نسي الطين ساعةً أنه طينٌ (م) حقيرٌ فصالٌ تمّاً وعربد

3- استبدل بالكلمات المخطوطة تحتها بخط كلمات أخرى على أن تعبر عن علاقة من علاقات المجاز المرسل:

1. رعت الماشية العشب في الربيع (السببية)
2. ج- دعوتك لتأكل معنا طعاماً (الجزئية):

4- مثل بجمل من إنشائك لكلٍ مما يأتي من علاقات المجاز المرسل:

1. الجزئية:
2. الكلية:
3. السببية:
4. الحالية:

الكلمة والجملة

أسلوب الاختصاص

- اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

1- نحن المسلمين معتزون بديننا.

2- «إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَجِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ». [رواية أحمد].

3- قال أحد شعراء الأنصار:

لنا معشر الأنصار مجدٌ مؤثثٌ
بإرضائنا خير البرية أحْمَدًا

- تأمل الأمثلة السابقة ثم أجب عما يأتي:

1- بم بدأت الجمل في الأمثلة السابقة؟

2- ماذا أفادت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة؟

3- ماذا نسمي الكلمات التي تحتها خط؟

4- ما صور الاسم المختص؟

5- ما إعراب الاسم المختص؟

القاعدة:



- ١- **أسلوب الاختصاص:** أسلوب يُذكر فيه اسم ظاهرٌ بعد ضمير المتكلم (غالباً)، أو ضمير المخاطب (أحياناً) ويفسرُ هذا الاسم الضمير ويخصصه، ويسمى الاسم المختص، وينصب بفعلٍ محدودٍ وجوباً تقديره "أَخْصُّ أَوْ أَعْنَى"، ويمكن حذفه دون تأثير في المعنى.
- ٢- إذا كان الاسم الذي بعد الضمير للإخبار به عنه ، وليس لبيان المراد منه ، فهو مرفوع ويكون خبراً للمبتدأ. كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَيِّبُونَ﴾ [الصفات: 166].
- ٣- **يأتي الاسم المختص على صورٍ منها:**
- أ- أن يكون معرفاً بـ"ال" ، كما في المثال (١).
 - ب- أن يكون مضافاً إلى معرفة ، كما في المثالين (٢ و ٣).
- ٤- **يُعرَبُ الاسم المختص مفعولاً به منصوباً.**



التدريبات

1- اقرأ الفقرة الآتية، ثم حدد منها الاسم المختص، وعلامة إعرابه، والضمير الذي يفسره.
 "نحن المسلمين أرسينا أسس الحضارة قديماً، ونشرنا العدل والمساواة حين كان الغرب يتخبط في ظلمات الجهل والاستبداد في القرون الوسطى، وإننا أتباع محمد - ﷺ - ندعو للسلام والتعاون بين الشعوب، وإننا عشر الشباب يقع على عاتقنا مهمة كبيرة ، فلنعد لها العدة بالعلم والعمل".

الضمير الذي يفسره	علامة إعرابه	الاسم المختص	م
.....	1
.....	2
.....	3

2- املأ الفراغات في العبارات الآتية بالمطلوب بين القوسين مقابلها.
 أ- نحن أسعد الناس بإيماننا .
 (اسم مختصٌ معرفٌ بال)
 ب- عليكم مسؤولية كبيرة نحو الوطن .
 (اسم مختصٌ مضادٌ لمعرفة)
 ج- لنا حقوق على الأبناء .
 (اسم مختصٌ علامه نصبه الياء)

3- حدد في كل جملة من الجمل الآتية الاسم المختص وصورته.

- أ- «إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ» [رواية أحمد].
 ب- أنتم العلماء مصابيح الحياة.
 ج- عليكم معاشر المعلمين مسؤولية كبيرة نحو وطنكم.
 د- بكم أصدقاء الدراسة تكتمل الفرحة.
 ه- نحن الحاضرين هذا الحفل نبارك للناجحين تفوقهم.

صوريته	الاسم المختص	م
.....	أ
.....	ب
.....	ج
.....	د
.....	ه

٤- يَبْيَنُ أَيَّ الْأَسْمَاءِ يَكُونُ اسْمًا مُخْتَصًّا، وَأَيْمَا لَا يَكُونُ اسْمًا مُخْتَصًّا، فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْأُمَّةِ الْأَتِيَّةِ، مَعَ بِيَانِ السَّبَبِ.

أ- قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْصَّافُونَ ﴾ [الصفات: 165].

ب- قال الفرزدق يفتخر بقومه:

فَنَحْنُ الْزَّمَامُ الْقَائِدُ الْمُقْتَدَى بِهِ مِنَ النَّاسِ مَا زِلْنَا وَلَسْنَا لَهَا زَمَاماً

ج- قال جرير يردد على الفرزدق ويفتخر بقومه:

فَنَحْنُ بَنِي زَيْدٍ قَطَعْنَا زِمَامَهَا فَتَاهَتْ كَسَارٌ طَائِشُ الرَّأْسِ عَارِمٌ

د- نحن الأطباء مِنْ واجبنا أَنْ نَعَالِجَ الْمَرْضَى.

ه- نحن دُعَاءٌ إِلَى الْخَيْرِ وَالسَّلَامِ حِيثُمَا ذَهَبْنَا.

الاسم	اسم مختص	ليس اسمًا مختصًا	السبب
الصافون
الزمام
بني زيد
الأطباء
دُعَاءٌ

٥- هَاتِ أُمَّةً مِنْ إِنْشَائِكَ لِمَا يَأْتِي :

أ- اسْمٌ مُخْتَصٌ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْ مَنْصُوبٌ بِالْفُتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

ب- اسْمٌ مُخْتَصٌ مَضَافٍ لِمَعْرِفَةٍ مَنْصُوبٌ بِالْبَاءِ.

ج- اسْمٌ مُخْتَصٌ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْ مَنْصُوبٌ بِالْكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ.

6- أعرّب الجملة الآتية إعراباً كاملاً.

"نحنُ الشّبابَ نحبُّ أوطانَنا ، ونحترمُ أقارِبَنا"

إعرابها	الكلمة	م
.....	نَحْنُ	1
.....	الشّبابَ	2
.....	نَحْبُّ	3
.....	أوطانَنا	4
.....	وَنَحْتَرَمُ	5
.....	أقارِبَنا	6



مقال نقدی

أولاً: التعريف بالمقال النقدی الأدبي:

هو مقال يعتمد طريقة فنية تقوم على العرض والتفسير والتحليل وفق طريقة علمية منهجية تهدف إلى تقييم عمل أدبي والوقوف على مجموعة العناصر الأدبية التي يتضمنها النص الأدبي وللوقوف على الرسالة التي يريدها المؤلف إضافة إلى طريقة بناء النص وقيم الجمالية المتضمنة فيه.

مكونات المقال النقدی:

١- المقدمة: وتشمل الخطوط العريضة لوجهة النظر وتكون في حدود فقرة أو فقرتين تركز على التعريف بالنص الذي يدور حوله المقال ومؤلفه و المناسبة وعصره وتشكل المقدمة تمهدًا للموضوع ولا تبني أحکاماً نقدية مباشرة.

٢- العرض: الجسم الرئيس للموضوع وفيه يتم نقد عناصر العمل الأدبي وعرض الأدلة والحجج والإثباتات على ما يتم نقاده، ويكون العرض من عدة فقرات، تتحدث كل فقرة عن عنصر معين ويكون النقد موجهاً نحو العناصر الآتية:

أ- الفكرة: ومن خلاله الحكم على الفكرة والمعاني من حيث (الصحة - الخطأ- التجديد والابتكار- التقليد-التعمق والسطحية)

ب- الأسلوب: ويتناول الحكم على الأسلوب بتناول: (المفردات- التراكيب- الموسيقى بنوعها- الوزن- القافية- الروي- الأساليب اللغوية والبلاغية الموظفة)

ج- العاطفة: وفيه يتم الحكم على العاطفة من خلال: (الصدق- التنوع والاستمرار في العمل الأدبي)

د- الخيال: ويتناول الطالب فيه (الصور الكلية من حيث اللون - الصوت - الحركة) و(الصور الجزئية من حيث التشبيه والاستعارة والمجاز)

٣- الخاتمة: وتتضمن حكماً عاماً على النص وموضوعه وإصدار حكم على عناصر العمل الفني وأدواته التي وظفها.

ثانياً: النص المستهدف بالنقد:

أمامك مجموعة أبيات من قصيدة طويلة للشاعر البحتري من شعراء العصر العباسي، يصف فيها بركة الخليفة العباسي (المتوكل) وقد اعتمد على مزج الوصف بالشعور الداخلي له، وقد مثل فن الوصف غرضاً رائجاً عند الشعراء وأبدعوا فيه، وتعدُّ القصيدة من الشعر العمودي حيث التزم الشاعر فيها قافية واحدة.

وصف بركة المتكفل للبحتري

- | | |
|--|--|
| 1 - يامنْ رأى البركة الحسنة رؤيتها | والآنساتِ إذا لاحت مغانيها |
| 2 - بحسبها أنها من فضل رتبتها | تعدُّ واحدةً والبحر ثانٍها |
| 3 - ما بال دجلة كالغيري تنافسُها | في الحُسْن طوراً، وأطواراً تُباهيها |
| 4 - أمّا رأت كالي الإسلام يكُلُّوها | من أن تُعَابَ، وبني المجد يبنُوها |
| 5 - كَانَ جِنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلُوا | إِبْدَاعَهَا فَأَدَقُوا في معانيها |
| 6 - تنحُّ فيها وفود الماء مُعْجَلَةً | كالخيَّل خارجَةً من حَبْلِ مُجْرِيَها |
| 7 - كَانَمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةً | مِنَ السَّبَائِكِ تَجْرِي في مَجَارِها |
| 8 - إذا علِّتها الصَّبَّا أَبْدَتْ لَهَا حُبُّكَ | مِثْلَ الْجَوَاشِنِ مَصْقُولاً حَوَّا شِمَها |
| 9 - فَحَاجِبُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا يُضَاحِكُها | وَرِيقُ الغَيْثِ أَحْيَانًا يُبَاكِيَها |
| 10 - إذا النُّجُومُ تَرَاءُتْ في جَوَانِها | لَيْلًا حَسِبْتَ سَمَاءَ رُكْبَتْ فِيهَا |

ديوان البحتري 2416-2418

ثالثاً: أنشطة الكتابة النقدية

النشاط الأول:

قم بقراءة الأبيات قراءة معبرة عن معانيها مستشيراً ما ورد فيها من معانٍ وأساليبٍ كي تستفيد من قراءتك في كتابة تحليلٍ نقدٍ.

النشاط الثاني:

- 1- تعرّف بعض المعلومات العامة عن النص مثل: العنوان- الشاعر- الغرض- العصر.
- 2- انثر بعض الأبيات بأسلوبك الخاص.

- 3- فسر معاني المفردات الغامضة مستعيناً بزملائك والمجم بهدف فهم أفكار النص ومعانيه.
 - 4- استنتج الغرض رابطاً بين العنوان والأبيات.
 - 5- دلل على أسلوب الشاعر ومدى توظيفه: الأساليب اللغوية- الأساليب البلاغية- الجمل والعبارات.
 - 6- وضح العبارات الدالة على الخيال (التشبيه- الاستعارة- المجاز..... إلخ).
 - 7- توقف للحكم على العاطفة وحدد مدى استمرارها في القصيدة.

النشاط الثالث:

خطوات كتابة مقال نقدى

أولاً: قبل الكتابة:

- 1- قم بقراءة مقالات نقدية سابقة حول نصوص معينة.
 - 2- جهز مخططا هيكليا لبناء المقال النقدي الذي ستقوم بكتابته.
 - 3- اجمع بعض الأفكار والمعلومات حول القصيدة والشاعر.
 - 4- قسم المعلومات التي حصلت عليها وفق الهيكل البنائي.
 - 5- سجل بعض الأساليب والتعبيرات المجازية الواردة في القصيدة.

ثانياً: أثناء الكتابة:

- 1- ضع عنواناً مناسباً للمقال النبدي.
 - 2- اكتب مقدمة توضح فيها الخلفية التاريخية و المناسبة النص.
 - 3- اكتب مسودة العرض مركزاً على النقاط الواجب عرضها في المقال النبدي.
 - 4- اكتب خاتمة للمقال النبدي موجهة تعنى بإصدار أحكام عامة أو تؤكّد أحكاماً سابقة.
 - 5- ادعم رأيك بالأدلة والشواهد من القصيدة لثبت صحة ما تقوله.
 - 6- التزم بالسلامة اللغوية.
 - 7- استخدم علامات الترقيم وأدوات الربط في مواضعها المناسبة لأداء وظيفتها الأساسية.
 - 8- استفد من صحيفة تقييم الكتابة لتطوير مقالك.

ثانياً: بعد الكتابة:

- 1- قم بتنقية المقال الذي قمت بكتابته.
 - 2- اعرض مقالك على المعلم والزلاء.
 - 3- استفد من ملاحظات معلمك وزملائك في تطوير المقال.
 - 4- استفد من صحيفة تقييم الكتابة لتقدير مقالك.

صحيفة تقييم الكتابة

مستوى التحقق			عناصر التقييم
لا	إلى حد ما	نعم	
			1- قدّمت تعريفاً بالشاعر والقصيدة والمناسبة.
			2- دوّنت أفكاراً تفيدي في كتابة المقال النصي.
			3- عرضتُ مضمون النص وغرضه.
			4- دلّلت على أساليب الشاعر اللغوية.
			5- وضّحت بعض الصور الفنية الكلية والجزئية للقصيدة.
			6- بيّنت معجم الشاعر اللغوي والحقول الدلالية.
			7- استخدمت مصطلحات نقدية مناسبة.
			8- كتبت عن العاطفة في القصيدة.
			9- كتبت بلغة سليمة فصيحة.
			10- وظّفت أدوات الربط وعلامات الترقيم في مقالتي.
			11- استفدت من صحيفة التقييم في تجويد مقالتي.

أَنْمَيْ حَصِيلَتِي



أَدُونُ في الجدول الآتي كَلَّ جَدِيدٍ أَضَافْتُهُ إِلَيَّ هَذِهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكْتَسَبَةِ، بِمَا يُنْمِي حَصِيلَتِي الْلُّغُوِيَّةُ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبَلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مَهَارَةٌ مُكْتَسَبَةٌ	قِيمٌ اكْتَسَبْتُهَا	تَعْبِيرَاتٌ أَدْبَيَّةٌ جَمِيلَةٌ	مَعَارِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ	م
			مَتَرَادِفاتٌ	مَعَانِي جَدِيدَةٌ		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوحدة الخامسة



في هذه الوحدة



ستدرس في هذه الوحدة في محور القضايا الأدبية: الأدب في العصر الأندلسي من حيث طبيعة الحياة هناك وكيف أثرت عواملها المختلفة في الأدب شعراً ونثراً، وستدرس قصيدة من عيون الشعر في العصر الأندلسي، للشاعر أبي البقاء الرندي، في مجال «رثاء المدن والممالك»، ثم تدرس نصاً عنوانه «مناظرة بين السيف والقلم» لابن برد الأصغر، وهو نموذج من نماذج الفن التثري في العصر الأندلسي، تعرّف فيه مضمونه وأبرز خصائصه، وفي مجال النحو والصرف ستتعرّف على العدد المصوغ على وزن فاعل، وقواعد كتابة التّواريخ بالحروف، ثم تدرس نصاً استماعاً عنوان (قصر الحمراء)، تعرّف فيه هذا المعلم الأثري الشّهير وما يمثله من قيمة تاريخية وفنية.

وستعزّز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم، أبرزها: (حبّ الوطن، وآداب الحوار والاختلاف).

محتويات الوحدة



قضايا أدبية



▪ الأدب في العصر الأندلسي.

القراءة



▪ نونية الرندي (شعر).

▪ بين السيف والقلم (نثر).

الكلمة والجملة



▪ صوغ العدد على وزن فاعل.

الاستماع



▪ قصر الحمراء.



من القضايا الأدبية الأدب في العصر الأندلسي

الأندلس:

الأندلس هو الاسم الذي عُرفت به شبه جزيرة (إيبيريا) الواقعة جنوب غرب أوروبا (إسبانيا والبرتغال الآن)، والتي قامت عليها حضارة امتدت ثمانية قرون من عام (92هـ) إلى عام (897هـ) ومررت هذه الحضارة بتطورات ومراحل عديدة أنشأ خلالها الأندلسيون أدبًا رفيع المستوى لا تزال نماذجه حيةً نابضة إلى اليوم ونشير إلى أنَّ الأدب الأندلسي كان موازيًّا من حيث الزمان للأدب العباسي، ولكنه كان في مكان آخر، هو الأندلس واستمر مدة أطول منه.

لم يكن المجتمع الأندلسيًّا عربًّا صرفاً، بل كان مزيجاً من عناصر متعددة (عرب، بربر، إسبان، صقالبة... إلخ)، وعلى مدى عهود الحكم العربي المتعددة من الفتح حتى سقوط غرناطة تواجدت الديانات السماوية الثلاث جنباً إلى جنب في هذا المجتمع ذي التّسیج المتفرد. كما تميَّزت الأندلس بطبيعة خلابة آسراً (أرض خصبة، مناخ معتدل، وحضرَة دائمة) حتى لقد أطلق علمها (جنة الله في أرضه)، ولا شكَّ أنَّ هذين العاملين (النسيج المجتمعي والطبيعة الجميلة) كان لهما أبلغ الأثر في الأدب الأندلسي.

فنون الشعر الأندلسية:

نظم الأندلسيون الشِّعر في الأغراض التقليدية كالغزل والمدح والوصف والرثاء والحكمة والهجاء... وغيرها، وتوسّعوا في بعضها، وقد أضافوا على الشعر من سماتهم فكانت له شخصيَّته المميزة، كما استحدثوا الموشحات والأزجال.

من الأغراض التقليدية في الشعر الأندلسي:

عرفَ الأندلسيون **الغزل** بنوعيه (العفيف والحسيّ)، فاستهلوه به قصائدَهم كما أفردوا له القصائد والمقطوعات، أما **المدح** فنظموا فيه كالمشارقة، ووُجِّهت معظم

الحياة السياسيَّة وأثُرها
في الفكر والأدب:
تناوبت على الأندلس مراحل
حُكم متعددة تركت أثارها
المُختلفة على الحياة الفكريَّة
والأدبية:

1. **الفتح والولادة** (92-138هـ):
لم تكن هذه الفترة مهبةً لمهمة
علمية أو أدبية حقيقة نتيجة
عدم الاستقرار السياسي.
2. **الدولة الأمويَّة** "الإماراة والخلافة" (422-138هـ):
حدثت هبة هائلة في مختلف
المجالات، واعتنى حُكامها العرب
بأهل العلم والأدب، وأصبحت
قرطبة ذُرَّة العواصم في المشرق
والمغرب.

3. **عصر ملوك الطوائف** (422-484هـ):
تَقَسَّمَت الأندلس
إلى دولات وطوائف، ورغم
الانقسام والفرقَة السياسيَّة
شُهدَت تلك المرحلة هُرُوضاً أبِيَّاً
بسبب التناقض بين الدولات
والطوائف.

4. **دولة المرابطين** (484-520هـ):
كان مركبها المغرب
ونشأت على أساس ديني، حظي
فها العلماء والفقهاء بالتكريم
والإجلال، ولم يكن للشعراء
والأدباء الحظوظ نفسها.

5. **دولة الموحدين** (539-620هـ):
اهتمت بأمور الدين
والعقيدة، وكذلك بالبناء
وال عمران. وشجعت العلوم
والأداب فبلغت الهبة الفكرية
ذروتها.

6. **دولة بني الأحرmer** (629-897هـ):
كان عصر انقسامات
وحروب متصلة، ورغم ذلك
تميَّزت غرناطة بنهضة أدبية
وفنية، وكان التَّوجُّس من
الأخطار المحدقة دفع الغرناطين
إلى اتخاذ الأدب سبيلاً للتنفيس
عن الطُّفَاقات المكبوتة.

المدائح إلى الأمراء والخلفاء والملوك. وإلى جانب المدح التقليدي الذي يخلع على الممدوح صفات الكرم والشجاعة والمروءة، ظهر مدح انتصارات القادة التي عُدّت نصراً للأمة. ولتأثيرهم بالفلسفة تفوقوا في شعر **الحكمة**: فجاءت المعاني الشعرية مُواكِبةً عقول أصحابها في سمو الخيال وقوّة التّصوير وبراعة الابتكار. كما عرّفوا **الشعر الصوفي** المقربون بالسمو الروحي والمعاني العميقه المُغرِّقة في الرّمزية. وقد نظمه الأندلسيون في القصائد التقليدية وفي الموشّحات.

- أغراض الشعر الأندلسي المتطرفة:

- وصف الطبيعة:** ألهبت الطبيعة الخلابة للأندلس قرائح الشعراء، فرسموا الوحات شعرية بد菊花، وخلفوا إرثاً هائلاً تفّنّوا فيه في وصف الأقاليم والربوع والبرّ والبحر.
- الحنين إلى الأهل والوطن:** توسعوا فيه، ومن أسباب ذلك: تقليد الرّحلة إلى المشرق طلباً للعلم، كما أنّ معظم من رحلوا عن الأندلس كانوا من ذوي الأقلام الشّاعرة.
- رثاء الممالك الزائلة:** واتّخذ هذا اللون اتجاهاتٍ منها: رثاء المدن التي كانت عامرة فخرّبت، ورثاء الدّولات التي زالت أثناء الحكم العربي للأندلس.
- شعر الاستغاثة:** ويقوم على استنهاض عزائم ملوك المغرب والمسلمين لنجد الأندلس والتصدي للجتّياح الإسباني.

"الموشّحات والأزجال": أحدث الأندلسيون فناً جديداً يتجاوز مع البيئة الجديدة التي عرفت حياة التّرف ومجالس الغناء والموسيقى، وهو "الموشّح" الذي يعتمد أكثر من وزن وأكثر من قافية. وقد استوّعب الموشّح الأغراض المختلفة للشّعر، ومن كبار وشّاحي الأندلس: عبادة بن ماء السماء، وابن زهر، وابن زمرك، وغيرهم. ولما شاعت الموسّحات في أهل الأندلس نسجت العامة على منوالها بلغة أقرب إلى العامّية، فظهر ما عُرف بـ "الرّجل" الذي اتّسع بدوره للأغراض المتنوّعة، وكان ابن قرمان أشهر زجّالي الأندلس.

أطوار الشعر الأندلسي وبعض سماته:

- الأول:** فكان منذ الفتح حتى أوائل القرن الخامس صدّى وتقليداً لأدب المشرق، لا عجزاً عن الابتكار بقدر ما كان شعوراً بالانتماء إلى الأصل، كشعر ابن عبد ربه، وابن هانئ، وغيرهم.
- الثاني:** في القرن الخامس الهجري؛ حيث جمع الشّعراء فيه بين التجديد وشيء من التقليد، ومن شعراء تلك المرحلة ابن زيدون، والمعتمد بن عبّاد، وغيرهم.
- الثالث:** في القرن السادس الهجري وما بعده؛ حيث صوّر الشّعراء بيئتهم وبرزت خصوصيّة الأندلس في شعرهم كما عند ابن خفاجة، ولسان الدين الخطيب وغيرهم.

ومما اتسمَ به الشِّعرُ الأندلسيُّ عدمُ التَّقْيِيدِ بِأَسَالِيبِ الْأَعْرَابِ وَمَعَانِيهِمْ وَأَوْصَافِهِمْ ، وَرَقَّةُ الْأَلْفَاظِ ، فَضَلَّا عَمَّا طَرَأَ عَلَى أَوْزَانِ الشِّعرِ التَّقْلِيدِيَّةِ.

فنون النَّثُرِ الأندلسيِّ:

تعدَّدت فنون النَّثُرِ، وتناول الأندلسيُّون ما كان معروفاً في المشرق من خطب ورسائل ومناظرات ومقامات، وزادوا عليها بعض ما أملأته ظروفُ حياتهم، فأضفوا على النَّثُر طابعاً مميِّزاً، وقد شاع فيهم تصنيفُ كتب تراجم العلماء، الَّتِي تضمَّنت ذكر شيوخهم وموريَّاتهم وإجازاتهم. وكان لأكثر الأدباء مزيَّةُ الجمع بين الشِّعرِ والنَّثُرِ والإِجَادَةِ فيما.

الخطابة: ظهرت مع الفتح، فقد استدعت المعاركُ الحاجةَ إلى استنهاض الْهَمَّ، وإذكاء روح الحماسة للجهاد. ولما انقسمت البلاد إلى دواليات كثيرة، واستعان بعض أصحابها بالأعداء، قام الخطباء يدعون إلى لم الشَّمل وترك التَّناحر. وقد تميَّزت الخطابةُ الأندلسيةُ في عصورها الأولى بالوضوح والإِيْجاز والبعد عن التَّكْلُفِ، أما في العصور المتأخِّرةِ فغلب عليها الإِطْنَابُ، والتَّكْلُفُ في المحسَّناتِ.

الرسالة: كانت في القرن الأول ذات أغراضٍ محددة لظروف العصر، وكان لا يُلْتَرَمُ فيها سجع ولا توشية. ثم حظيت بكتابٍ معظمهم من فرسان الشِّعر استطاعوا بموهبتهم أن يرتفعوا بأساليب التَّعبير، ويتفَنَّنوا فيه، وعالجوا شتَّى الموضوعات.

الرسائل الديوانية: وهي المراسلات الرسمية من الحكماء إلى قادتهم أو عمالهم، وكذلك إلى الأعداء، وعادةً ما يتصل هذا النوع بحادثٍ أو أمرٍ عارض، لذاً لم يتسم بالبالغة في التَّأنُقِ اللفظيِّ.

أما الرسائل الإخوانية: فتلَك الرسائلُ بين الإخوان والأصدقاء، وفي هذا النوع ميدان فسيح للإبداع تبارى فيه الأندلسيُّون، فخلَّفُوا إخوانيات كثيرةً ومتَّسِّزةً، طرقوا فيها موضوعات شتَّى، مثل: (العتاب، التعازي، التَّهاني، الاستزارة ... إلخ).

المناظرة: وهي فنٌ يهدف فيه الكاتب إلى إظهار مقدراته البيانية وبراعته من خلال موضوع ما يثير الجدل، وقد سبق إليه المشارقة، على أنَّ الأندلسيين قد برعوا فيه، وقد تعددت موضوعات المناظرة في الأدب الأندلسي. وعبرت عن جوانب البيئة الأندلسية الجديدة التي نشأ فيها هذا الأدب (كمُناَظِرَة السيف والقلم لابن برد الأصغر)، و (كمُناَظِرَةُ بين مدن الأندلس لصفوان بن إدريس).

المقامات: اقتفي قلَّةً من الكُتُبِ أثر بديع الزَّمان والحريري؛ إلا أنَّ الغالبيَّةَ قد خرَجوا بالمقامة إلى ما يشبه الرسالة، ولم يبقوا على شيءٍ من تقاليدها سوى عنصر السجع وفكرة الاستجادة، ونَدَرَ أن نجدَ من تفرَّغَ للمقامة وعُرِفَ بها معرفةَ الْهَمْذَانِي أو الحريري، لكن كتبوها إلى جانب سائر فنون النَّثُرِ.



التدريبات

١- حدد -بإيجاز- الإطار التّارِيحيّ والجغرافيّ لما يُعرَفُ بـ"الأدب الأندلسيّ".

.....

.....

.....

٢- تخيّر اثنين من أغراض الشّعر التّقليديّة، موضّحاً البصمة الّتي تركها شعراء الأندلس على كلّ منهما.

.....

.....

.....

٣- عدّ ثلاثة من أغراضِ الشّعر الّتي توسيّع فيها الأندلسيّون فتميّز بها أدبهم، شارحًا الأسباب.

.....

.....

.....

٤- يُلَقَّب ابنُ هانئ بـ"متنبئ الأندلس"، وابنُ زيدون بـ"بحتري الأندلس"، وحمدةُ بنت المؤدب بـ"خنساء المغرب". في رأيك، ما دلالة هذه الألقاب؟

.....

.....

.....

٥- في رحلة تطُور الشّعر الأندلسيّ، قارِن بين المراحل الّتي ينتمي إليها كلُّ من: ابن عبدربه (ت 328 هـ) ولسان الدين بن الخطيب (ت 776 هـ).

.....

.....

.....

6- علّل ما يأتي:

أ. نشأ فن الموشح استجابةً لعوامل خاصة توفرت في المجتمع الأندلسي.

ب. كانت الرسائل الإخوانية في الأندلس أكثر ثراءً من الرسائل الديوانية.

7- ضع علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (✗) أمام الخطأ:

أ. كان لوحدة العنصر البشري وعدم اختلاط الأجناس أثره في الأدب الأندلسي. ()

ب. تأثرت فنون الأدب الأندلسي شعراً ونثراً بالأحوال السياسية. ()

ج. لم يتمكن الأندلسيون من بلوغ ما بلغه المشارقة في فن المعاشرة. ()

د. توفرت لأكثراً أدباء الأندلس مزيّة الجمع بين الشعر والنثر. ()



القراءة

[النّصّ الأوّل]

نونية الرّندي

أبو البقاء صالح بن يزيد الرّندي

بين يدي النص



التعريف بالشاعر:

أبو البقاء صالح بن يزيد الرّندي (684-750 هـ) ولد في رُندة جنوب الأندلس، برع في الفقه والأدب شعراً ونثراً، وكان له علم بالحساب والمواريث، اشتغل بالقضاء، وأكثر من التّردد إلى غرناطة يسّرّف ملوكها، ولم يصلنا من شعره سوى القليل.

من مؤلّفاته: "الوافي في نظم القوافي"، "روضة الأنّس ونُزهه التّنفس".

«الأيام دُولٌ»، والأندلس خير برهان، تلك البلاد التي شهدت حضارةً كانت مضرّب المثل في الرّقي والازدهار، ثمّ ما ثبّت أن تبدّل بها الحال، وأخذت تتّساقط قطعةً من بين أيدي الضعف والتّفرق والخُذلان، ترّقّبها عين الحسرة، وتودّعها دموع العجز والنّدم.

وبعد ضياع كثير من المدن الأندلسية وسقوطها بيد الإسبان، نظم شاعرنا أبو البقاء الرّندي هذه القصيدة يبكي حال الأندلس وحال أهلها، مصوّراً ما آلت إليه من ضعف وهوان، وطّرق يسّتنصر بني مرين في المغرب، وغيرهم من المسلمين يستهضّ لهم، ويثير العاطفة والحميّة؛ لنجدّة البلاد واستنقاذها قبل فوات الأوان.

تُعدُّ «نونية الرّندي» من روائع الشّعر العربيّ في رثاء الممالك والمدن، وممّا زاد في شهرتها أنها ارتبطت بتلك الأحداث المؤلمة التي عصفت بدولة الإسلام في الأندلس.

النص



نونية الرّندي

للشاعر/ أبي البقاء صالح بن يزيد الرّندي

(أ)

فَلَا يُغَرِّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانٌ

مَنْ سَرَّهُ زَمْنٌ سَاعَتْهُ أَزْمَانٌ

وَلَا يَدْوُمُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانٌ

(ب)

هَوَى لَهُ أُحْدُّ وَانْهَدَ ثَهْلَانٌ

وَأَيْنَ شَاطِبَةُ أَمْ أَيْنَ جَيَّانُ؟

مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَانُ؟

عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ؟

(ج)

كَانَهَا فِي مَجَالِ السَّبِقِ عُقبَانُ

كَانَهَا فِي ظَلَامِ النَّقْعِ نِيرَانُ

فَقَدْ سَرَى بِحَدِيثِ الْقَوْمِ رُكَّابُ؟

أَمَا عَلَى الْخَيْرِ أَنْصَارٌ وَأَعْوَانُ؟

(د)

أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرٌ وَطُغْيَانٌ

عَلَيْهِمُ مِنْ ثِيَابِ الدُّلُّ الْوَانُ

لَهَاكَ الْأَمْرُ وَاسْتَهْوَثَكَ أَحْزَانُ

كَمَا تَفَرَّقُ أَرْوَاحٌ وَأَبْدَانُ

إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانٌ

1- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ

2- هِيَ الْأَمْوَرُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دُولٌ

3- وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ

4- دَهْيَ الْجَزِيرَةَ أَمْرٌ لَا عَزَاءَ لَهُ

5- فَإِسْأَلْ بَلَنْسِيَّةَ مَا شَانُ مُرْسِيَّةٍ

6- وَأَيْنَ قُرْطُبَةُ دَارُ الْعُلُومِ فَكِمْ

7- قَوْاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا

8- يَا رَاكِبِينَ عِتَاقَ الْخَيْلِ ضَامِرَةً

9- وَحَامِلِينَ سُيُوفَ الْهِنْدِ مُرْهَفَةً

10- أَعِنْدُكُمْ نَبَأٌ مِنْ أَهْلِ أَنْدَلُسٍ

11- أَلَا نُفُوسُ أَبِيَّاتٍ لَهَا هَمَّ

12- يَا مَنِ لِذَلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمْ

13- فَلَوْ تَرَاهُمْ حَيَارَى لَا دَلِيلَ لَهُمْ

14- وَلَوْ رَأَيْتَ بُكَاهِمْ عِنْدَ بَيْعِهِمْ

15- يَا رَبَّ أَمْ وَطَفْلِ حِيلَ بَيْنَهُمَا

16- لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمِدٍ

دول:

ذَالَ الدَّهْرُ دَوْلًا، وَدَوْلَةٌ
انْتَلَقَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

شان:

أَصْلُهَا "شَانٌ" وَخُفِّفَتْ
الْهِمْزَةُ مَرَاعِيًّا لِلْقَافِيَّةِ:

الْجَزِيرَةُ:

يَقْصِدُ الْأَنْدَلُسَ

أُحْدُ وَثَهْلَانُ:

جِبَلَانُ فِي الْحِجَارَ

بَلَنْسِيَّةُ، مَرْسِيَّةُ، شَاطِبَةُ،
جَيَّانُ:

مَدِنْ أَنْدَلُسِيَّةُ

عِتَاقُ الْخَيْلِ

الْأَصْبِلَةُ الْقَوِيَّةُ (وَالْمَفْرَدُ:
عَتِيقُ)

ضَامِرَةُ:

قَلِيلَةُ الْلَّحْمِ (الْخَفِيفَةُ)
الْسَّرِيعَةُ

عُقبَانُ:

طَيْلُورُ جَارِحةُ قَوِيَّةٍ،
سَرِيعَةُ الْانْقَضَاضِ،

وَالْمَفْرَدُ: عَقَابُ

سَيُوفُ الْهِنْدِ:

الْمَصْنُوعَةُ فِي بَلَادِ الْهِنْدِ،
وَكَانَتْ مَشْهُورَةً بِصَلَابَتِهَا.

نَقْعُ

الْفُبَارُ، وَالْجَمْعُ:
نَقَاعٌ، وَنَقْوَعٌ.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

- ١- دلالة العنوان.
- ٢- مُناسبة النص.
- ٣- التعريف بالشاعر.
- ٤- حرف الروي.

القراءة والاستيعاب



أولاً- اقرأ القصيدة قراءة صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- ١- ما الحكمة التي خلص إليها الشاعر في مطلع القصيدة؟
- ٢- صِفْ مصاب الأندلس كما صوَّرَه الشاعر في المقطع الثاني.
- ٣- إلى من وجَّه أبو البقاء الرَّندي النداء في المقطع الثالث؟ ولماذا؟
- ٤- كيف تبدَّل حال أهل الأندلس في زمن المهزيمة؟

ثانياً: اقرأ المقطعين الثالث والرابع قراءةً جهريَّةً معبرةً (مصوَّراً معاني الاستنكار والتهكم، ثم التأثير والألم).

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



هَوَى لَهُ أَحْدُ وَانْهَدَ شَهَانُ

1. دَهِيَ الْجَزِيرَةَ أَمْرًا لَا عَزَاءَ لَهُ

- استنتج معنى الكلمة (دهي) من سياق البيت، وأعد توظيفها في سؤال من إنشائك بالمعنى نفسه.

- المعنى:

- السؤال: ؟

كَأَثَمَهَا فِي ظَلَامِ النَّقْعِ نِيرَانُ

2. وَحَامِلِينَ سُيُوفَ الْهِنْدِ مُرْهَفَةً

أ- ما معنى الكلمة التي تحتها خط في البيت السابق؟

ب. حادة

أ. لامعة

د. جميلة

ج. طويلة

ب- اكتب معنى الكلمة (النَّقْع) في لغتك العامية، واكتشف عنه في أحد المعاجم القديمة، ثم وضّح أللّه أصلٌ فصيحٌ أم لا؟ مع ذِكر المعجم الذي استعنت به.

أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرٌ وَطُغْيَانُ

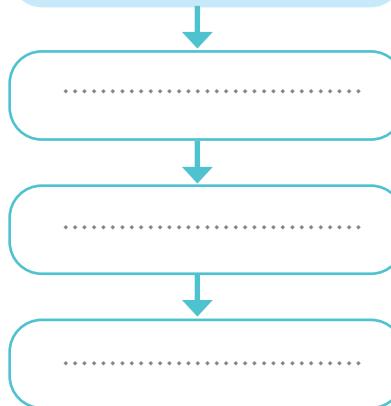
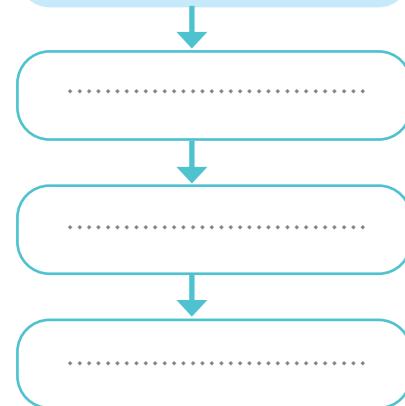
يَا مَنْ لِذَلَّةٍ قَوْمٌ بَعْدَ عِزِّهِمْ

- 3

عُد إلى المعجم الوسيط مادة (حال)، وارصد منها ثلاثة معان للفعل، وثلاثة معان للاسم، ثم ذُوّنها.

الاسم (الحال)

ال فعل (حال)



ثانيًا: الفهم والتّحليل

١. ضع علامة (✓) أمام كلّ غرض تضمنته القصيدة مما يأتي:

- () أ- الحكمة.
- () ب- الحنين إلى الأهل.
- () ج- رثاء المدن والممالك.
- () د- وصف الطّبيعة.
- () ه- الاستغاثة.

٢. اكتب أمام كلّ معنى فيما يأتي البيت الذي يناسبه من القصيدة؟

البيت	المعنى
.....	دوامُ الحالِ من المُحالِ
.....	ارحمُوا عزيزَ قومٍ ذَلَّ

٣. «بيتُ القصيد» كلمة تطلقها العرب ويراد بها أحسن أبيات القصيدة، وقد يراد بها خلاصة الموضوع.

- في رأيك، ما بيتُ القصيد في «نونية الرّندي» وفقَ كُلّ من المفهومين؟

إضاءة:

قدِيمًا لم يكن الشّاعر العربي يعُد بعنونة قصائده، ولما جاء عصر التّدوين واحتِيج إلى تمييز قصائد الشّعراء تعرّرت العنونة؛ لشيوخ تعدد الأغراض والموضوعات في القصيدة الواحدة، فكانوا يميّزون القصيدة بمطلعها، مثل: «فَقَاتِيك» لامرئ القيس، أو بحرف روّهها مقرّونا باسم الشّاعر، مثل: «لامية العرب» للشّنفرى.

٤- يقال: «إنَّ القصيدة العربيَّة القديمة لا تُولَّدُ من عنوانِها إنَّما عنوانُها الذي يتولَّدُ منها».

أ- هل تنطبق هذه المقوله على عنوان قصيدتنا؟ وضّح إجابتك مستفيدياً من الإضاءة المجاورة.

ب- اقترح عنواناً مناسِبًا للقصيدة يدلُّ القارئ على مضمونها.

5- ماذا أراد الشاعر بتعبيره في كلّ ممّا يأتي؟

أ. «هَوَى لَهُ أَحْدُ وَاهِدٌ ثَهْلَانُ»:

ب. «سَرَى بِحَدِيثِ الْقَوْمِ رُكْبَانَ»:

6- حفلت القصيدة بحالاتٍ عديدةٍ للتناص مع نصوصٍ أخرى أثرتِ القصيدة وأضافتْ إليها:

أ- عَيْنَ مِنْ نَصِّ الرُّنْدِيِّ الْبَيْتُ الَّذِي يَتَنَاصِّ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَلَكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ آل عمران (140)
ثُمَّ وَضَّحَ مَعْلَلاً، أَكَانَ لِلتَّنَاصِّ الْقَرآنِيِّ مَعَ هَذَا الْبَيْتِ فِي غَرْضِهِ الشُّعُرِيِّ -تَحْدِيداً- قِيمَةٌ خَاصَّةٌ؟

ب- يقول بشار بن بُرْدِي وصف المعركة:

كَانَ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأَسِيافَنَا لِلْيَلِ تَهَاوِي كَوَاكِبُهُ وَقَالَ الرُّنْدِيُّ:

وَحَامِلِينَ سُيُوفَ الْهِنْدِ مُرْهَفَةً كَانَهَا فِي ظَلَامِ النَّقْعِ نِيرَانُ وَضَّحَ أَوْجَهَ التَّشَابِهِ وَالْخَلَافِ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ، وَبَيْنَ أَهْمَّ مَا أَعْجَبَكَ أَكْثَرَ، مُوضِّحًا السَّبَبَ.

٧ أ- نونية الرندي واحدة من تلك القصائد التي لا يمكن قراءتها بمعزل عن إطارها التاريخي. دلّ على هذا الإطار بكلمات من النص تنتهي إلى المعجم الثقافي والجغرافي لزمن الشاعر.

ب- تزامن الخطاب العقلي للرندي مع خطابه العاطفي، فكما استهل قصيده باليقين واختتمها بالشك تطورت عاطفته من الثبات والاتزان إلى التأثر والانفعال، دلّ على التطور العاطفي في خطاب الشاعر من المقطعين الأول والأخير، موضحاً سبب هذا التطور.

٨ من عيوب القافية الإيطاء، أي: «إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها قبل مرور سبعة أبيات على الأقل». هل ينطبق هذا على قافية البيت السادس؟ مع التوضيح.

٩ في المقطع الثاني، وَظَفَ الشَّاعِرُ الْخِيَالَ لِتَصْوِيرِ الْمَصَابِ بِشَكْلٍ عَامٍ، بَيْنَمَا وَظَفَهُ فِي المَقْطَعِ الْأَخِيرِ لِتَصْوِيرِ الْحَدِثِ بِشَكْلٍ تَفَصِيلِيٍّ.

دلّ على كُلّ حَالَةٍ بِصُورَةٍ، وَاشْرَحْ وَجَهَ الْجَمَالَ فِيهَا، ثُمَّ بَيْنَ أَهْمَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ تَأثِيرًا مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِكَ، مَعَ التَّعْلِيلِ.

إضاءة:

القافية هي آخر ساكنين في البيت مع المتحرك الذي قبلهما. وسميت بذلك: لأنها تقفوا الكلام أي تأتي في آخره. وأفضل قافية هي ما خلت من العيوب، حتى يكون لها أثرها الموسيقي المنشود.

الصورة الأولى:-

الصورة الثانية:-

شرح وجه الجمال:-

الصورة الأكثر تأثيراً مع التعليل:-

- 10

يقول الشاعر هارون هاشم رشيد باكيًا القدس:

هُنَا الْقَدْسُ
هُنَا الْأَبْوَابُ وَالسُّورُ
هُنَا يَا أُمّي الشَّكْلِ
هُنَا الدِّينُ ... هُنَا النُّورُ
هُنَا الْأَقْصَى الْحَزِينُ الْوَجْهِ
مَكْلُومٌ وَمَقْهُورٌ
هُنَا حَتَّى كِتَابُ اللَّهِ
مَسْجُونٌ وَمَأْسُورٌ

- قارن بين أبيات قصيدة الرُّندي وأبيات هارون هاشم وفق الجدول الآتي:

أبيات هارون هاشم	قصيدة الرُّندي	وجه المقارنة
.....	الغرض
.....	اللغة
.....	الخيال
.....	الموسيقى

١١- للموسيقى الداخلية تأثير لافت في نونية الرندي، ورغم كثافة التوظيف وتنوعه لا يكاد المتنقي يستشعر التكلف أو المبالغة، دلّ على ذلك من النصّ بـ

أ- بيتن فهمًا توازن بين العبارات.

ب- كلمات تكرّرت في البيت الواحد.

ج- كلمات اشتملت على حروف مدد.

١٢- اقرأ الأبيات الآتية، وأجب عن الأسئلة:

أحال حالم جور وطغيان
عليهم من ثياب الذل الوان
لها لك الأمر واستهتوك أحزان

يا من لذلة قومٍ بعد عزهم
فلو تراهم حيارى لا دليل لهم
ولو رأيت بعاهم عند بيعهم

أ. استخرج من الأبيات:

- جملة اسميةً فيها تقديمٌ وتأخيرٌ.

- أسلوب شرطٍ وحدّ أركانه.

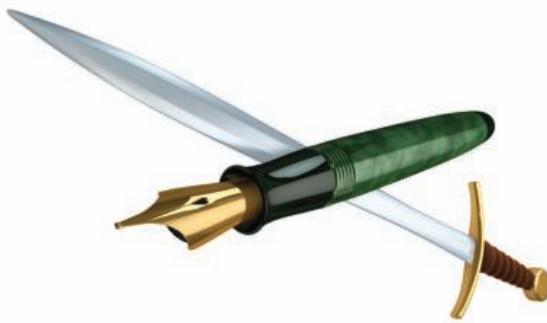
ب. أعرّب ما تحته خطًّا:

الكلمة	إعرابها
جور
دليل
عند

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارِكَةُ



إذا قدر لك أن تذهب إلى إسبانيا، أي مدن الأندلس القديمة تحب أن تزور؟ ولماذا؟
ووجه حديثك - عن هذه المدينة - إلى زملائك موضحاً أسباب اختيارها.



القراءة

[النّصّ الثاني]

مُناظِرة بين السيف والقلم

ابن برد الأصغر

بين يدي النص



التعريف بالكاتب:

أبو حفص أحمد بن
برد (الأصغر)، قرأ على
جده ابن برد (الأكبر)
فنون الأدب وتعلم على
يديه صناعة الكتابة، حتى
صار كاتبًا بليغاً له رسائل
سلطانية واخوانية،
أكثر من التأنق والتکلف
فهما. وكان شاعرًا مليح
الشعر له قصيدة ورجز.
قيل عنه: "كان في وقته
فلّاك البلاغة الدّائر،
وممثّلها السّائر" جهل
مؤرّخو الأدب تاريخ
مولده، واختلفوا في
تاريخ وفاته والرّاجح
أنّها كانت بعد 440هـ.

كتب ابن برد هذه الرّسالة إلى الموفق أبي الجيش مجاهد العامري أمير دانية، مُناظِرًا بين السيف والقلم، وكان الجندي عماد ملوك الطوائف، بينما تأخرت مرتبة أصحاب الأقلام لديهم، وكأنّ ابن برد يريد أن يبعث برسالة من خلال هذه المُناظِرة الخيالية. يدعو من خلالها إلى التّسوية بين الفريقين كما سيظهر من خاتمةها.

أظهر فيها ابن برد قدرته على صوغ الأدلة والبراهين على لسانَيَ الخصميين المُتناظرين، فجعل يؤلّف لكلّ منهما حُججًا يدلّي بها مع نقضه حُجج منافسه. ويظهر للقارئ جليًا في هذا النّصّ مدى ما كان يتمتّع به كاتبنا من قدرة على توليد الأفكار وصوغ الكلام صياغة عذبة، وكيف كان يختار ألفاظه ويلائم بينها ملاءمات موسيقية لافتة وبديعة على ما فيها من تكّلف.

النص



(1)

إِنَّ السَّيْفَ وَالقَلْمَ لَمَا كَانَا مَصْبَاحِينَ يَهْدِيَانِ إِلَى الْقَصْدِ مِنْ بَاتِ يَسْرِي إِلَى الْمَجْدِ، وَسُلَمَيْنِ يُلْحِقَانِ بِالْكَوَاكِبِ مِنْ ارْتِقَى لِسَامِيَاتِ الْمَرَاتِبِ، قَامَا يَتَبَارِيَانِ فِي الْمَقَالِ، وَيَتَسَاجِلَانِ فِي الْخَصَالِ.

يُلْحِقَانِ: أَحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ؛ جَعَلَهُ يَدْرِكَهُ وَيَبْلُغُهُ.

(2)

فَقَالَ الْقَلْمُ: اللَّهُ أَكْبَرُ! خَيْرُ الْأَقْوَالِ الْحَقُّ، وَأَحْمَدُ السَّجَاجِيَا الصَّدَقُ. وَالْأَفْضَلُ مَنْ فَضَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَنْزِيلِهِ، مُقْسَمًا بِهِ لِرَسُولِهِ، فَقَالَ: «نَّ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطُرُونَ (١) [الْقَلْمَ]، وَقَالَ: «أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمِ (٤) [الْعَلَقَ]، فَجَلَّ مِنْ مُقْسِمٍ، وَعَزَّ مِنْ قَسَمٍ، لَقَدْ أَخْذَتُ الْفَضْلَ بِرُمْتِهِ، وَقُدْتُ الْفَخْرَ بِأَزِمَّتِهِ.

بِأَزِمَّتِهِ: أَرْمَةٌ: جَمْعُ زَمَامٍ، وَهُوَ الْجَبَلُ وَنَحْوُهُ مَا تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ.

(3)

فَقَالَ السَّيْفُ: عُدْنَا مِنْ ذِكْرِ الْطَّبِيعَةِ إِلَى ذِكْرِ الشَّرِيعَةِ، وَمِنْ وَصْفِ الْخَصَالِ إِلَى وَصْفِ الْمِلَلَةِ، لَا أُسِرُّ وَلَكُنْ أَعْلَنَ، قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ. إِنَّ عَاتِقًا حَمْلَ نِجَادِي لِسَعِيدٍ، وَإِنَّ عَضْدًا بَاتِ وَسَادِي لِسَدِيدٍ، وَإِنَّ فَتَيَ اتَّخَذَنِي دَلِيلَهُ لِمَهْدِيٍّ، وَإِنَّ امْرَأً صَيَّرَنِي رَسِيلَهُ لِمَفْدِيٍّ؛ أَفْصَحَ وَالْبَطْلُ قَدْ خَرِسَ، وَأَبْتَسَمَ وَالْأَجْلُ قَدْ عَبَسَ، أَقْضَى فَلَا أُنِصَّفَ، وَأَمْضَى فَلَا أُصْرَفَ.

نِجَادِي: نِجَادُ السَّيْفِ: مَحْمَلُهُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الْعَاتِقِ رَسِيلُهُ: رَسُولُهُ.

(4)

فَقَالَ الْقَلْمُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَقُبْحًا لِلتَّحْلِي بِالْجَوْرِ. الْحَقُّ أَبْلَجُ، وَالْبَاطِلُ لَجْلَجُ. أَحْكَمُ فَأَعْدِلُ، وَأَشْهِدُ فَأَقْبَلُ؛ أَعْدُ فَأَفَيِ، وَأَسْتَكْفَى فَأَكْفَى، شَفِيعُ كُلِّ مَلِكٍ إِلَى مَطَالِبِهِ، وَوَسِيلَتُهُ إِلَى مَكَاسِبِهِ، وَشَاهِدُ نَجْوَاهُ قَبْلَ كُلِّ شَاهِدٍ، وَوَارِدٌ مَعْنَاهُ قَبْلَ كُلِّ وَارِدٍ.

الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ: النَّقْصُ بَعْدَ الرِّيَادَةِ

(5)

فَقَالَ السَّيْفُ: يَا اللَّهُ! اسْتَنَّتِ الْفَصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى، تَحَاوِلُ امْتَدَادًا بِبَاعِ قَصِيرَةٍ، وَانْتَفَاضًا بِجَنَاحٍ كَسِيرَةٍ. أُمْسِتَعِرُّ بِالْفِلْسُ ثَمَنُكَ؟ وَمُسْتَجَلُّ بِكُلِّ بَقْعَةٍ وَطَنُكَ؟ إِنَّ الْمَلُوكَ لَتُبَادِرُ إِلَى دَرْكِي، وَلَتَتَحَاسِدُ فِي مِلْكِي، وَلَتَتَوَارَثَنِي عَلَى النَّسَبِ، وَلَتُغَالِي فِي عَلَى الْحَسَبِ.

اسْتَنَّتِ الْفَصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى: مَثَلٌ يُضَرَّبُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَ مَنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَكَلَّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِجَلَالَةِ قَدْرِهِ **الْبَاعِ:** مَسَافَةُ مَا بَيْنَ الْكَفَيْنِ إِذَا ابْسَطَتِ الْذَّرَاعَانِ يَمِينًا وَشَمَالًا

(6)

فقال القلم: من ساء سمعاً ساء إجابةً، أستعيذ بالله من خطٍ أرعيت فيه سوامك، وزلٍ افتتحت به كلامك؛ ألا وإنَّ الْذَّهَبَ معدنه في العَفَرِ وهو أَنْفُسُ الْجَوَاهِرِ، والنَّارُ مكمنها في الْحَجَرِ وهي إِحْدَى الْعَنَاصِرِ، وإنَّ الْمَاءُ وَهُوَ الْحَيَاةُ أَكْثَرُ الْمَعَايِشِ وَجَدَانَا، وَأَقْلُهَا أَثْمَانًا، وَقَلَّمَا تُلْفَى الْأَعْلَاقُ النَّفِيسَةُ، إِلَّا فِي الْأُمْكِنَةِ الْخَسِيسَةِ.

(7)

ولما كثُر تعارضُهُما، وطال تراوِضُهُما، تبادرَا إِلَى السَّلْمِ يعقدان لِوَاءَهَا، وإِلَى المؤلَفةِ يَرِدَان ماءَهَا؛ وقايا: إِنَّ مِنَ الْقَبِيْحِ أَنْ تَتَشَتَّتَ أَهْوَاؤُنَا، وَتَتَفَرَّقَ آرَاؤُنَا، فَأَجْمَلُ رِدَاءٍ نَرْتَدِيهِ، وَأَفْضَلُ حِذَاءٍ نَحْتَذِيهِ، وَأَهْدِي سَبِيلٍ نَقْصِدُهُ، وَأَصْنَفُ مِنْهِلٍ نَرِدُهُ: مُؤَالَفَةٌ نُجَرِّرُ ذَيْلَهَا، وَنَمِيلُ مَيْلَهَا، وَذُنُوبٌ نَخْلِي أَوْطَانَهَا، وَنَهْدِمُ بُنْيَانَهَا.

خطل: الكلام الفاسد
المُضطرب

سوامك: السوام: الإبل
الرَّاعِيَة

تراوِض: تفاوض.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشافه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- التعريف بالكاتب.
- 3- مُناسبة النص.
- 4- نوع النص وموضوعه.
- 5- استهلال النص وخاتمه.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص قراءةً صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما الفضل الذي أثبته ابن برد للكلام المُتَنَاظِرِينَ في المقدمة؟
- 2- بِمَ اسْتَشْهَدَ الْقَلْمُ عَلَى أَفْضَلِيَّتِهِ أَوْلَ مَا بَدَأَ الْكَلَامَ؟
- 3- كَيْفَ رَدَ السَّيْفُ حِينَ فَاخَرَهُ الْقَلْمُ بِثَنَاءِ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ؟
- 4- مَا الَّذِي تَبَاهَى بِهِ السَّيْفُ فَاسْتَقْبَحَهُ الْقَلْمُ؟ وَبِمَ رَدَ عَلَيْهِ؟
- 5- مَا الْمِثْلُ الَّذِي أُورَدَهُ السَّيْفُ لِيُسْخَرَ بِهِ مِنَ الْقَلْمِ؟ وَمَا فَحْوَاهُ؟
- 6- إِلَمْ انْتَهَتِ الْمُنَاظِرَةُ بَعْدِ طَوْلِ مُنَافَسَةٍ وَمُفَاخَرَةٍ؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النَّصِّ



١- ما معنى ما تحته خطٌ على الترتيب- في قول ابن برد: «قاما يتباريان في المقال، ويتتساجلان في الخصال»؟

- | | | | |
|----|----------------------|----|---------------------|
| ب- | يتلاعبان، يتعاريران. | أ- | يتباهيان، يتقاتلان. |
| د- | يتتساقان، يتحاسدان. | ج- | يتنافسان، يتفاخران. |

٢. استنتج معنى كل مفردة من المفردات التي تحتها خطٌ فيما يأتي، مستعيناً بالسياق:

المعنى	الجملة
.....	أ- لقد أخذت الفضل بِرُمَّته.
.....	ب- وأحمد السجايا الصدق.
.....	ج- الحق أبلج، والباطل لجلج.
.....	د- إن الذهب معدنه في العَفَر وهو أنفس الجواهر.

٣- «عُدنا من ذِكر الطَّبِيعَة إلى ذِكر الشَّرِيعَة، ومن وَصْفِ الْخَصْلَةِ إلى وَصْفِ الْمِلَّةِ».

أ. زن كلاً من الكلمتين اللتين تحتهما خطٌ في العبارة.

..... - المِلَّة: - الْخَصْلَة:

ب. بالرجوع إلى المعجم:

- حدد معنى كلمة (خَصْلَة) المُنَاسِب لسياق العبارة ووظيفتها في جملة من إنشائك بمعنى مختلف.

..... - المعنى المناسب للسياق:

..... - معنى آخر:

- اكتب معنى وجدته لكلٍ من (مَلَّة، مُلَّة، مِلَّة) بتغيير ضبط الميم:

..... - مُلَّة: - مَلَّة:

..... - مِلَّة:

ثانياً: الفهم والتحليل



1. ما الرسالة التي أراد ابن بُرِّ توجيهها من خلال النص؟

- أ- الأفضلية والزّعامة للقوّة على ما سواها.
- ب- الأمةُ إلى العلم والحكمة أحوجُ منها إلى القوّة.
- ج- لا علاقَة بين العلم والقوّة فلكلّ ميدانه المستقلّ.
- د- لا غُنى لِأَمَّةٍ بالعلم عن القوّة أو بالقوّة عن العلم.

2. هل انحاز الكاتب إلى أحد طرفي المنازَرة في المقدمة؟ ولماذا برأيك؟

3- ماذا أراد ابن بُرِّ بقوله في كُلِّ مَا يأْتِي؟

- أ- «شَاهِدُ نُجُواه قَبْلَ كُلِّ شَاهِدٍ، وَوَارِدُ مَعْنَاه قَبْلَ كُلِّ وَارِدٍ»
- ب- «ذُنُوبُ نَحْنِي أَوْطَانَهَا، وَنَهَمُ بُنْيَانَهَا».

4- عُدْ إِلَى النَّصِّ، وهاتِ من كلام القلم ما يشترَكُ في معناه مع كُلِّ بَيْتٍ مَا يأْتِي:

- أ- وَأَنْتَ الَّذِي حُرْتَ الْفَضَائِلَ كُلُّهَا
(ابن الحاج التميري)
- ب- وَكَمْ شَرِي فِي تُرَابِ الْأَرْضِ تَحْقِرُه
وَفِي ثَنَاءِهِ لَوْفَتَّهُ الذَّهَبُ
(أحمد الزين)

5- في مرحلةٍ ما من مراحل المنازَرة، اشتعلت لغة الحوار حتى بلغت حدَ التهكم والانتقاد من ذاتِ الخصم. حدَّد هذا الموضع، معللاً دوافع هذا الأسلوب، ومدى ارتباطه بطبعَة المتكلّم.

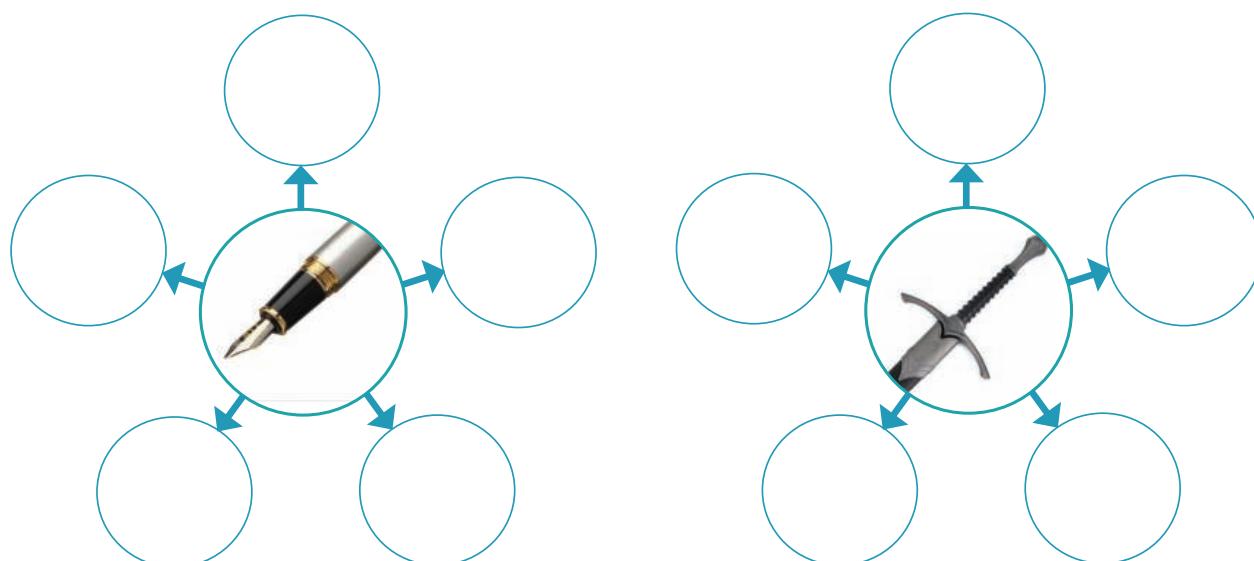
٦- في رأيك، لِمَ جعلَ الكاتبُ الخاتمةَ على لسانِ المُتَنَاظِرِينَ معاً؟

٧- رغم قِلَّةِ توظيفِ الأسلوبِ الإنسانيِّ في النَّصِّ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لَافْتًا حِينَ جَاءَ عَلَى صُورَةِ اسْتِفْهَامِ مَصْحُوبٍ بِالإِجَابَةِ فِي قَوْلِهِ: "أَمْسَتْعِرْبُ وَالْفِلْسُ ثَمَنْكُ؟ وَمَسْتَجْلِبُ وَكُلُّ بَقِعَةٍ وَطَنْكُ؟"

أ. فَمَا الَّذِي تَسْتَنِّجُهُ مِنْ مَجِيءِ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ؟

ب. وَمَا الْأَثْرُ الْبَلَاغِيُّ الَّذِي نَتَجَ عَنْ تَوْظِيفِ هَذِهِ الْأَسْلُوبِ؟

٨- بِتَأْمُلِ لُغَةِ كُلِّ مِنَ السَّيْفِ وَالْقَلْمَنْ، نَجُدُ أَنَّ «ابن بَرْد» قَدْ أَنْطَقَ كُلَّاً مِنْهَا بِالْفَاظِ تَنْتَمِي إِلَى عَالَمِهِ. عُدْ إِلَى المَقْطَعَيْنِ الثَّانِيِّ وَالثَّالِثِ مِنَ النَّصِّ، وَدَلِّلْ بِكَلْمَاتٍ تَعْبُرُ عَنْ شَخْصِيَّةِ كُلِّ مُتَنَاظِرٍ.



9- تعدد الروافد التراثية التي شكلت ثقافة «ابن برد الأصغر»، ظهر منها في نص «المناظرة بين السيف والقلم» رافدان بارزان. حددما، ودلل بمثال واحد على كلّ منهما.

مثال	الرّافد
.....	الأول
.....	الثاني

10- رغم ارتكاز الخطاب في المنازرة على المعاورة العقلية فإن النص لم يخل من التصوير الفني. استخرج صورتين من المقطع الثالث، ووضحهما مبينا دورهما في أداء المعنى.

الدور	الصّورة
.....
.....

11- أكثر الكاتب من توظيف المحسّنات بنوعها، لا سيما اللّفظية منها، دون أن يعيقه ذلك عن إيصال أفكاره. هات من المقطع الرابع:

أ. مُحسّنين لفظيين، وبين أثرهما:

.....

ب. محسّنين معنوين، وبين أثرهما:

.....

12 - «استعيد بالله من خطٍ أرعيت فيه سوامك، وزَلَل افتتحت به كلامك: ألا وإنَّ الْذَّهَبَ معدنه في العَفَرَ وهو أنفس الجوادر، والنَّارُ مكمنها في الحَجَرِ وهي إحدى العناصر، وإنَّ الماءُ وهو الحياة أكثر المعيش وجداً، وأقلَّها أثماً، وقلَّما تُلْفَى الأَعْلَاقُ النَّفِيسَةُ، إلا في الأمكنة الخسيسة».

أ. استخرج من الفقرة السابقة:

- صيغةً صرفيةً لفعلٍ مزيد، واستنتج معنى الزيادة فيه.
- الفعل: صيغته: معنى الزيادة:
- نعتًا جملة وبين محله الإعرابي.
- النّعت الجملة:
- خبرًا جملة لناسخ، وبين محله الإعرابي.
- خبر الناسخ (الجملة): المثل الإعرابي:

ب. أعرّب ما تحته خطًّا:

الكلمة	إعرابها
كلامك
أكثر
الأَعْلَاقُ

التعديل والمشاركة



اكتب فقرة من إنشائك تعبر فيها عما تراه في الصورة المقابلة من معانٍ



.....

.....

.....

الكلمة والجملة

[النحو]

تعزيز الأعداد

صوغ العدد على وزن فاعل



اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

تُعدُّ جامعة قطر المؤسَّسة التعليميَّة الرئيسيَّة للتعليم العالي في الدولة، وذلك منذ تأسيسها عام 1977م، من ثلَاث كليَّات، وفي العام التالي انضَمَت إليها كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة؛ لتكون بذلك الكليَّة الرابعة، وكان آخرها إنشاء كليَّة طب الأسنان 2018م لتصبح الكليَّة العاشرة من كليَّات جامعة قطر.

وتضمُّ الجامعة العديَّد من مراكز الأبحاث، مثل مركز التطوير المهني، الذي ينضمُّ للسنة الثالثة عشرة على التوالي - معرض جامعة قطر المهني، وذلك من اليوم الثامن عشر وحتى اليوم الحادي والعشرين من الشهر الثاني لعام 2019م.

وتحتلّ جامعة قطر المرتبة الثانية والثلاثين عالميًّا وفق تصنيف "التايمز" للتعليم العالي لعام 2019م وفق ثلاثة عشر معياراً للكفاءة. وتضمُّ جامعة قطر نحو عشرين ألف طالبٍ وطالبةٍ في مختلف برامجها العلميَّة.

1 - متى تأسَّست جامعة قطر؟

2 - كم كليَّة تضمُّ جامعة قطر حالياً؟

3 - متى أقيم معرض قطر المهني الثالث عشر؟



تأمَّل الأعداد الملوَّنة في الفقرة السابقة، ثم أجب عما يأتي:

1. ما نوع الأعداد الملوَّنة باللون الأخضر الواردة في الفقرة؟

2. أطابقت تلك الأعداد معدودَها في التذكير والتأنيث أم خالفته؟ ووضح.

3. ما الفرق بين ثلاثة والثالث، وأربعة والرابع، وثلاثة عشر والثالث عشر من حيث الدلالة؟

4. هل دلَّت الأعداد الملوَّنة باللون الأحمر على العدد أم دلَّت على الترتيب والوصف؟

5. ما وزن الأعداد الواردة فيها؟ أطابقت الأعداد الاسم الذي قبلها في التذكير والتأنيث؟

6. ما اللفظ الذي نستخدمه عندما نجعل العدد (واحد) دالاً على الترتيب؟
7. اقرأ العام الذي تأسست فيه جامعة قطر قراءة صحيحة مراعيًا قواعد العدد.
حاول أن تقرأه من اليمين إلى اليسار، ومن اليسار إلى اليمين.

القاعدة



إضافة:

- تذكير العدد وتأنيثه

- قد يأتي العدد ليدلّ على ترتيب الأسماء المعدودة ويصفها؛ وهو أربعة أنواع:
- العدد المفرد: من الأول إلى العاشر إذا كان الموصوف مذكراً، ومن الأولى إلى العاشرة إذا كان الموصوف مؤنثاً، ويصاغ العدد من (اثنين وعشرة وما بينهما) على وزن فاعل ليصف ما قبله ويدلّ على ترتيبه. أمّا كلمة (الأول- الأولى) فيكون العدد التّرتبي من واحد وواحدة ويُسمى بالعدد التّرتبي أو الوصفي، ويكون نعتاً معدوده، ويتطابقه في التذكير والتأنيث، والتعريف والتّنكير، والإعراب.
 - العدد المركب: يأتي الجزء الأول فقط على وزن فاعل، ويكون من (الحادي عشر إلى التّاسع عشر في المذكر، ومن الحادي عشرة إلى التّاسعة عشرة إذا كان الموصوف مؤنثاً).
 - الفاظ العقود: من العشرين إلى التّسعين، ويلحق بها المئة والألف، لا يتغيّر لفظها مع المعدود، وتُرفع بالواو وتنصب وتُجرّ بالياء.
 - الأعداد المعطوفة: من الحادي والعشرين إلى التّاسع والتّسعين. الجزء الأول يطابق المعدود في التذكير والتأنيث وعلامة الإعراب، أمّا الجزء الثاني فيُعرب إعراب الملحق بجمع المذكر السالم.

قراءة الأعداد - التواريخ

يجوز قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار، أو من اليسار إلى اليمين. مثال: في القاعة 1957 كرسيّاً.

- فتقرأ: في القاعة سبعةٌ وخمسون وتسعمئةٍ وألفٌ كرسيٌّ.
- ويجوز أن تقرأ: في القاعة ألفٌ وتسعمئةٍ وسبعةٌ وخمسون كرسيًّا.



التدريبات

١- اقرأ الأمثلة الآتية، ثم املأ الجدول بالمطلوب.

١. ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرُ فَأَنْجَرَتْ مِنْهُ أَنْتَأَ عَشَرَةَ عَيْنَاً﴾ [البقرة: ٦٠]

٢. قال صلى الله عليه وسلم: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدْدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً"
[صحيح مسلم].

٣. وَاعْدَتَنِي يَوْمَ الْخَمِيسِ وَقَدْ مَضِيَ (البحترى)

٤. تَغَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

٥. سَيَمِّدُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِيشُ

قال أبو تمام في رثاء خالد بن زيد الشيباني:

٦. كَانَا فَقَدْنَا أَلْفَيْ أَلْفِ مُقْرَبٍ لَا مُبَاعَدٍ عَلَى أَلْفِ أَلْفٍ مُقْرَبٍ لَا مُبَاعَدٍ

م	العدد	نوعه	المعدود	حكمه في التذكير والتأنيث
1				
2				
3				
4				
5				
6				

٢- اقرأ الأرقام الواردة في الجمل الآتية، ثم اكتب الفاظها في المكان المخصص

أ- استاد خليفة الدولي تبلغ طاقته الاستيعابية 40,000 مقعد، وأعيد افتتاحه

بعد تطويره في مايو سنة 2017:

ب- أنشأ استاد خليفة الدولي عام 1976

ج- توج منتخب قطر الوطني بلقب بطولة كأس أمم آسيا لكرة القدم عام 2019

وقد شُكّل هذا النجاح لحظة تاريخية في كرة القدم.

3- كُون جملتين من إنشائك: جملة تتضمن العدد (10) على أن تأتي مفردة مرة ومركبة مرة.

- مفردة:

- مركبة:

4- ضع نعوتاً على وزن "فاعل" مكان الأرقام في الجمل الآتية:

- أ- تحفل قطر باليوم الوطني في اليوم (18) من ديسمبر.
- ب- وتحفل باليوم الرياضي يوم الثلاثاء (2) من شهر فبراير من كل عام.

5- نموذج للإعراب

- مات الجاحظ في القرن التاسع الميلادي.

- مات: فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح.

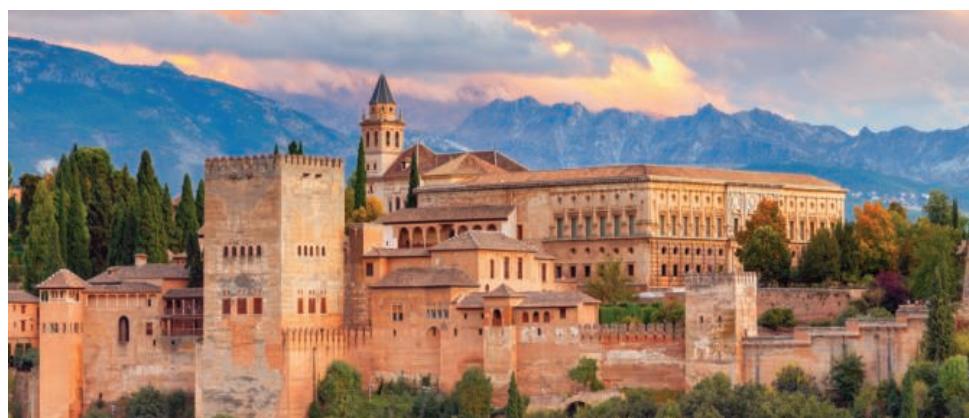
- الجاحظ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- التاسع: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- أعرّب ما تحته خط في الجملة الآتية:

وصل الإنسان إلى القمر في العام التاسع والستين وتسعمئة وألف
قال المتنبي: الرأي قبل شجاعة الشجاعان هو أول وهي المحل الثاني

الكلمة	الإعراب
التاسع
الستين
أول
ثاني



الاستماع

قصر الحمراء

استمع إلى نص (قصر الحمراء) ثم أجب عن الأسئلة، مراعيًا الإرشادات الآتية:

- استمع باهتمام وتركيز متلافيًا العوامل المشتّتة.
- سجل ما تراه مناسباً من أفكار ونقاط رئيسة.
- دون ملاحظاتك على النص.

1. إذا أردت زيارة قصر الحمراء، إلى أين ستتجه بعد وصولك العاصمة الإسبانية "مدريد"؟

2. في عهد من بدأ بناء قصر الحمراء؟

3. ما اسم المكان الذي كان الملك يعقد فيه مجلسه ويدير شؤون الحكم؟

- أ. المشور. ب. الديوان. ج. قاعة العرش. د. قسم الحرير.

4. ضع علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (✗) أمام الخطأ فيما يأتي:

- () أ. تبعد غرناطة عن مدريد قرابة 420 ميلًا.
- () ب. بدأ بناء قصر الحمراء عام 1328 م.
- () ج. استغرق تشييد وتوسيعة قصر الحمراء قرابة 150 سنة.
- () د. من سمات العمارة الإسلامية استخدام الزخارف والخط العربي.

5. اذكر من كلام المتحدث معلومة يمكن اعتبارها دليلاً بارزاً على تفوق الهندسة المعمارية الإسلامية.

6. استنتج موقف المتحدث من قصر الحمراء كما فهمت من المقدمة، مدعلاً على استنتاجك.

7. في رأيك، لماذا تعمد المتحدث تأخير الإفصاح عن موضوعه في المقدمة؟

8. هل بدى لك المتحدث متيقناً من حديثه حين ذكر سبب تسمية قصر الحمراء؟ ولماذا؟

9. بحسب النص المسموع، ما أشهر معالم قصر الحمراء؟

10. في خاتمة النص، حرص المتحدث على إظهار القيمة التاريخية والأثرية لقصر الحمراء، فوظّف:

- أ. التعجب
- ب. المجاز
- ج. الاستفهام
- د. التوكيد



أنمي حصيلتي

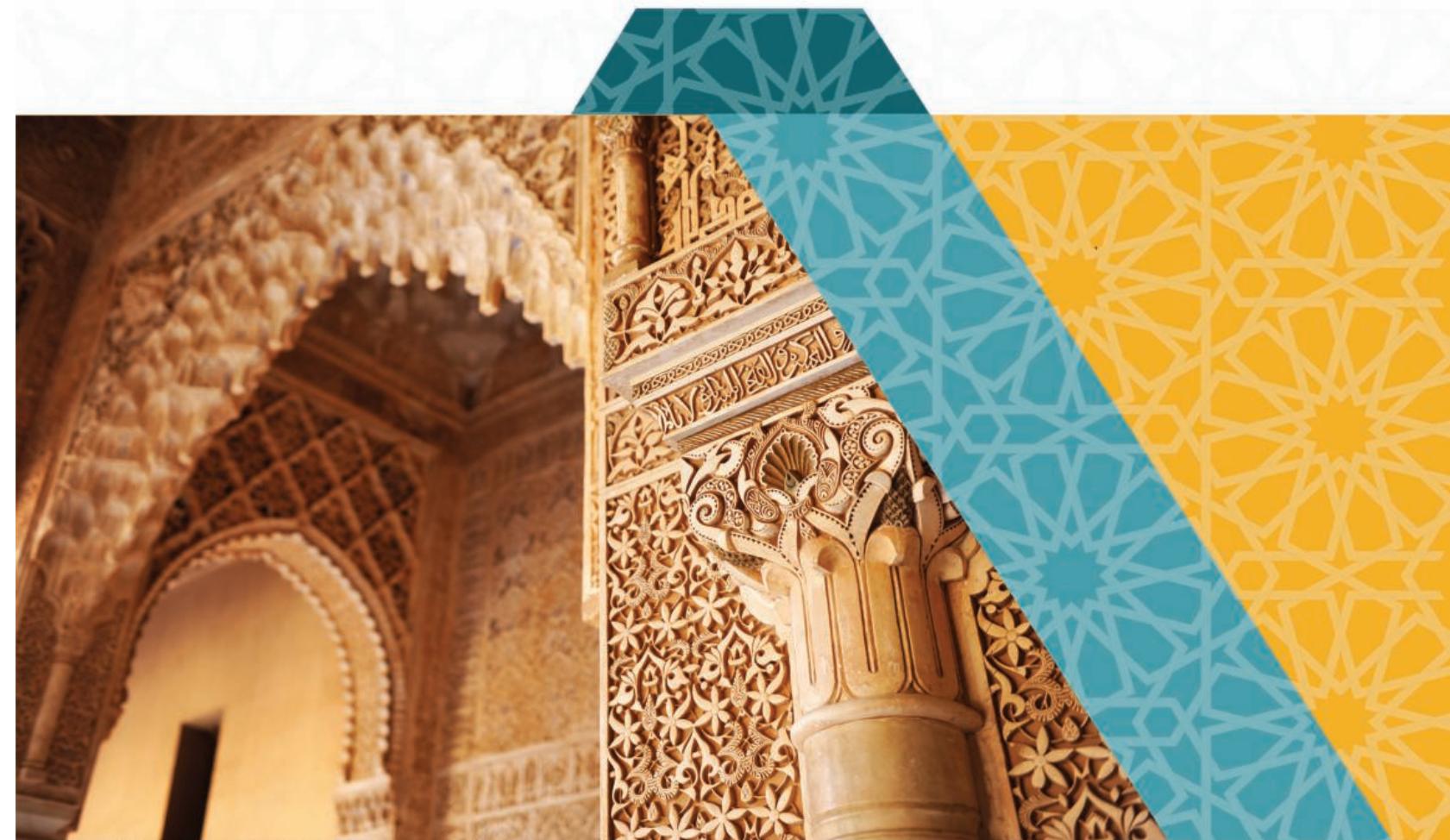


أدُونُ في الجدول الآتي كلَّ جديٍدٍ أضافَتْهُ إلَيَّ هذهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكتَسَبَةِ، بِمَا يُنْمِي حَصِيلَتِي الْلُّغُوَيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبِلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مهارات مكتسبة	قيم اكتسبتها	عبارات أدبية جميلة	معارف ومعلومات		كلمات جديدة	م
			متراffفات	معانٍ جديدة		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7



الوحدة السادسة



في هذه الوحدة



ستدرس في هذه الوحدة في محور القضية الأدبية جملةً من المسائل حول قضية "موسيقى الشعر" وإلى أيّ مدى خضع هذا العنصر المهم للتطور من القديم إلى الحديث عبر تاريخ الشعر العربي، كما ستتعرّف لوناً مختلفاً من فنون الشعر سبق إليه شعراء الأندلس وهو فنُ الموشح، وستدرسُ هذا الفن بالتفصيل من خلال نموذج "زمان الوصل" ثم تدرسُ نصاً معاصرًا تتصفح معه (صفحات مضيئة من الوقف العلمي في الأندلس) وأثره في العلم والبحث فيما بعد، وفي مجال الكلمة والجملة ستتعرّف (اسم الآلة) وأشهر أوزانه وستتمكن من توظيفه في سياقات جديدة، ومنه تنتقل إلى كتابة مقال نقاشي في استثمار الموارد الوقفية والتبرّعات، ثم تختتم الوحدة بمحور التّحدث ، حيث تتاح لك الفرصةُ كي تحدث زملاءك عن رأيك في اقتناء الكتب. ومن خلال هذه الوحدة ستتعزّز لديك مجموعة من القيم، أبرزها (حبُّ الأوطان، والعلاقات الإنسانية والشراكة).

محتويات الوحدة



قضايا أدبية



- موسى في الشعر العربي.

القراءة



- "زمان الوصل" (موشح).

- صفحات مضيئة من الوقف العلمي في الأندلس (مقال).

الكلمة والجملة



- اسم الآلة.

الكتابة



- كتابة مقال نقاشي.

التحدث



- اقتناء الكتب.



من القضايا الأدبية

موسيقى الشعر العربي

حين حاول القدماء تعريف الشعر عرّفوه بأنه «الكلام الموزون المُقْفَى»، فقد رأوا الانسجام الموسيقي في توالي مقاطع الكلام وفق ترتيبٍ خاصٍ، إضافةً إلى تكرار القوافي، أهمّ خاصيّة تميّز الشعر من النّثر، على أنّهم كانوا يدركون أنّ للشعر نواحيًّا أخرى تتعلّق بالمعنى الشّعري وما فيه من خيال وصور جديدة تؤثّر في النّفس، وتثير العاطفة، ولا يلجم الشّاعرُ فيها إلى منطق العقل والتفكير الهادئ الرّزين.

فطّنوا إلى هذا ولكنّهم لم يضمّنوه تعريفَ الشّعر العربي اكتفاءً بتلك الصّفة التي تسترعى الانتباه أولاً والّتي تطربُ لها الأسماع، وهي موسيقى الشّعر، غير أنّ منهم من لجأ إلى المعنى وأوّمأ إليه مثل صاحب "البيان والتّبيين": إذ يقول: «الشّعر شيء تجيشه به صدورنا فتقذفه على ألسنتنا»، ثم جاء ابن خلدون فوضّح هذا بعض التّوضيح، وجعل الوزن والقافية أساساً من أسس الشّعر، وأضاف إليه الخيال في قوله: «الشّعر هو الكلام المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاءٍ متّفقةٍ في الوزن والرّوبيّ».

ولمّا جاء المُحدّثون وضعوا أركانًا ثلاثة يجب أن تتحقّق في الكلام ليُسمّى شعراً:

أولها: أنّ معانيه تصبُّ في صورٍ خياليةٍ تُثير خيال القارئ أو السّامع.

ثانيها: أن تتوافر في ألفاظه صفة التّجانس بين اللّفظ والمعنى، وذلك بأن يكون اللّفظُ رقيقاً في موضع الرّقة قوياً عنيفاً في موضع القوّة والعنف، وألا يكون اللّفظُ مُبتدلاً أو كثير الشّيوع لا يرتاح إليه الذّوق الشّعريّ.

ثالثها: الوزن الشّعريّ، وخصوص الكلام في ترتيب مقاطعه إلى نظام خاص.

عروض الخليل: سُفِّل الخليل بن أحمد بالوزن الشّعري وما يمكن أن يخضع له من قواعد وأصول، فكان أن عكف على ما رُويَّ من أشعار ذات أوزان موسيقية متعدّدة، حتى خرج على الناس بقواعد مضبوطةٍ وأصولٍ مُحكمةٍ سماها علم «العروض».

حصر الخليل أوزان الشّعر في خمسة عشر وزناً سُمّي كلُّ منها بحراً؛ لأنّه يُشبه البحر الذي لا يتناهى بما يُغترف منه في كونه يوزن به ما لا يتناهى من الشّعر. فلما جاء تلميذه الأخفش زادَ عليهما

«المُتَدَارِكُ» فصارت ستة عشر بحراً، هي: (الطويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهاجز، الرَّجز، الرَّمل، السريع، المنسِرُ، الخفيف، المضارع، المقتضي، المُجتَثُ، المتقاوب، والمُتَدَارِكُ). جمعها أبو الطاهر البيضاوي في بيتين:

وَهُرْجُ فِي رَجْزٍ وَيَرْمُلُ مُسْرِعاً طَوِيلٌ يَمْدُدُ الْبَسْطَ بِالْوَفْرِ كَامِلٌ
مِنْ اجْتَثَ مِنْ قُرْبٍ لِنُدْرِكَ مَطْمَعاً فَسَرَّحَ خَفِيفًا ضَارِعًا يَقْتَضِبُ لَنَا

أجزاء البيت: ينقسم البيت الشعري إلى قسمين متساوين من حيث النغم والقياس الموسيقي، ويعرف كل قسم بالشطر. ولما كان لتفعيلة الأخيرة من كل شطر أهمية خاصة فقد انفردت بتسمية خاصة. فالتفعيلة التي في آخر الشطر الأول من البيت تسمى (العروض)، والتفعيلة التي في آخر الشطر الثاني تسمى (الضرب)، وما عدا ذلك من تفاعيل البيت يسمى (الحشو)، كقول عنترة على بحر "الكامل":

وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكْرُمي وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقَصَّ عَنْ نَدَى

الشطر الثاني (عجز)			الشطر الأول (صدر)		
وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكْرُمي			وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقَصَّ عَنْ نَدَى		
وَتَكْرُمي	تِشَمَائِلِي	وَكَمَا عَلِمْ	صِرُّ عَنْ نَدَى	نُقَمًا أَقَصْ	وَإِذَا صَحَوْ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
ضرب	حشو		عروض	حشو	

وقد ظلّ الناس يتدارسون قواعد الخليل زماناً طويلاً لم يزدوا عليها شيئاً، حتى إنّ كثيراً ممن تعرّضوا لهذا العلم قد أنكروا على كلّ ما استحدث من أوزان في العصور المتأخرة حقّ تسميته شِعراً، لكن هذا القول لم يكن محلّ إجماع؛ فقد رُوي عن الرّمخشريّ أنه قال في "القسطام": «والنظم على وزنٍ مخترعٍ خارجٍ على أوزان الخليل لا يقدح في كونه شِعراً ولا يُخرجه عن كونه شِعراً». وكم كان الرّمخشريّ بعيد النّظر، فقد أتت عهودُ رأينا فيها الشّعراء يُنّوّون في نظام القافية ويتفّنّون في طرقيها، فجاؤوا لنا بالموشح وبالمربيّ والمحمّس، وغير ذلك من الفنون التي اقتصرت على تنويع القافية دون مساس بالأوزان في أغلب الأحيان.

وإذا كانت الموشّحات الأندلسية أبرز صور التّطوير الموسيقيّ التي طرأت على الشّكل التقليدي للقصيدة العربية في حينها، فقد شهد العصر الحديث ما هو أكثر حين أحسن المحدثون أنّ مشاعرهم ووجوداتهم لا يمكن حصرها في تلك البحور العروضية وقوالها، وأنّه لا بدّ من جديد، فظهر لونٌ من

الشّعر في العصر الحديث له بنية خاصة ترتبط بالحالة الشّعورية للشّاعر، وهو الشّعر الحرّ.
لم يتحرّر الشّعر الحرّ كليًّا من الالتزامات الموسيقية في الشّعر الموروث؛ لكنه فقط تحرّر من:

1. الالتزام بعدد محدّد من التّفعيلات في كلّ سطر شّعري؛ فقد يتكون السّطر الواحد من تفعيلة واحدة أو اثنتين أو ثلث أو أكثر.

2. التّزام القافية الموحدة؛ فنجد في القصيدة الواحدة أكثر من قافية، وربما خلت القصيدة من القافية تماماً.

3. التّزام نظام الضّرب الواحد في القصيدة التقليدية؛ لأنّ القصيدة لم يعد فيها شطران (صدر وعجز)، ومن ثُمّ فلا يوجد عروض وضرب، بل التّفعيلة الأخيرة بمثابة عروض وضرب معاً.

4. التّزام بحر واحد في القصيدة الواحدة؛ فنجد الشّاعر يبدأ قصيده ببحر، ثُمّ ينتقل منه إلى غيره، ثُمّ يعود إلى الأول، ثُمّ ينتقل، وهكذا.

مما تقدّم، يظهر لنا كيف مرّ الشّعر العربي بمراحل متعدّدة؟ ورأينا إلى أيّ مدى استجاب خاللها لخيال المبدع وذوق المتلقي؟ وكيف كان لموسيقى الشّعر -دوماً- بريقها الآسر وحضورها المميز؟ ولا يبالغ إذا قلنا: كان لها النّصيب الأوفر من البحث والدراسة.. فهل بلغت الرّحلة منتهاها؟ أم ما زال نداء التّطّور يبئّر بالمزيد؟



التدريبات

1- لماذا اكتفى القدماء بتعريف **الشعر** على أنه «**الكلام الموزون المقفى**»؟

2- اختلف تعريف **الشعر** عند **الجاحظ** و**ابن خلدون** عن **سبقهم**. ووضح ذلك.

3- ما الأركان **الثلاثة** التي اشترطها **المحدثون** في الكلام حتى يكون **شعرًا**؟

4- ما وضعه **الخليل بن أحمد الفراهيدي** **يعد الإسهام الأهم** في خدمة **الشعر العربي** عبر تاريخه. ووضح ذلك **بإيجاز**.

5- لماذا ارتأى **الشعراء المعاصرون** وجوب تطوير **الموسيقى التقليدية** **للشعر العربي**؟

6- علل ما يأتي:

أ- تسمية **أوزان الشعر بالبحور**.

ب- كان للزمخضري في قضية الوزن **الشعرى** نظرية مستقبلية مُنفتحة.



7- ضع علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (✗) أمام الخطأ:

- () أ- ضَبَطَ الْخَلِيلُ أَوْزَانَ الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ عَلَى سَتَّةِ عَشَرَ بَحْرًا.
- () ب- الْحَشْوُ هُوَ كُلُّ جُزْءٍ فِي الْبَيْتِ الشِّعْرِيِّ مَا عَدَ الْعَرَوْضَ وَالضَّرَبَ.
- () ج- يَمْثُلُ الْمَوْشِحُ أَوْلَ تَطْوِيرٍ مُوسِيقِيٍّ بَارَزَ طَرَأً عَلَى الشِّعْرِ التَّقْلِيدِيِّ.
- () د- تَحرَّرَ الشِّعْرُ الْحُرُّ كُلَّيًّا مِنَ الضَّوَابِطِ الْمُوسِيقِيَّةِ لِلشِّعْرِ الْمُورُوثِ.

8- كيف لقارئ الشعر أن يميز بين الشعر الحر والشعر العمودي؟

.....

.....

.....



القراءة

[النص الأول]

موشح "زمان الوصل" لسان الدين بن الخطيب

الموشح:

فُنْ شعري استحدثه شعراء الأندلس أواخر القرن الثالث الهجري، واحتلَّ مؤرخو الأدب حول مُبتكره الأول، كما ذكروا تفسيرات عدّة حول سبب تسميته بالموشح، ودارت أكثر اجتهداتهم حول الأصل اللغوي لكلمة "الوشاح" التي تشير إلى "النسيج العريض المرصع بالجوهر الذي تزيّن به المرأة" أو نحوه، لوجه الشبه بين ما فيه من زخرفة وترصيع وتزيين وصنعة، والموشح الشعري الذي تغلب عليه الصنعة والزينة اللفظية وتناظر الأجزاء بترتيب مخصوص.

بناء المoshح:

الموشح في بنائه يتَّألف من أجزاء معينة تواضع عليها الوشاحون، والتزموها في صنع موشحاتهم، وأعطوها مصطلحات عُرفت بها، وهذه الأجزاء هي:

- 1 - المطلع أو المذهب: ويُطلق على القفل الأول من الموشحة، ويتألف عادةً من شطرين، أو أربعة أسطر.
- 2 - القفل: وهو الجزء المتكَرّر في الموشحة والمتفق مع المطلع أو القفل الأول في وزنه وقافيته وعدد أجزائه.
- 3 - الخرجَة: القفل الأخير من الموشحة.
- 4 - الغُصن: هو اسم اصطلاحي لكل شطر من أشطر المطلع، أو القفل، أو الخرجَة في المoshح، (ويتساوى القفل والخرجَة مع المطلع من حيث عدد الأغصان وترتيبها وقوافيه)، وأقلُّ عدد للأغصان في مطلع المoshح اثنان، (وأكثر الموشحات أفالها من أربعة أغصان).
- 5 - الدَّور: هو ما يأتي بعد المطلع في المoshح التام، وإن كان المoshح أقرع، فالدور يأتي في مستهل المoshح.
- 6 - السُّمط: يُطلق على كل شطر من أشطر الدور. ولا يقل عدد الأسماط في الدور الواحد من المoshح عن ثلاثة، ويُشترط في أسماط كل دور أن تكون على روٍ واحد.
- 7 - البيت: يتَّكون من الدَّور والقُفل الذي يليه مجتمعين. وهو بهذا يختلف تماماً عن البيت في القصيدة التقليدية.

شكل توضيحي لأجزاء الموشح

مطلع	غصن	يا زمانَ الْوَصْلِ بِالأندلسِ	غصن	جادك الغَيْثُ إِذَا الغَيْثُ هَمَّى
	غصن	في الْكَرَى أو خُلْسَةَ الْمُخْتَلِسِ	غصن	لَمْ يَكُنْ وَصْلُكَ إِلَّا حُلْمًا

بيت	دور	سمط	نَنْقُلُ الْخَطُوَّ عَلَى مَا تَرْسُمُ	سمط	إِذ يَقُودُ الدَّهْرُ أَشْتَاتَ الْمُنْتَهَى
		سمط	مَثَلَمَا يَدْعُوا الْحَجِيجَ الْمَوْسِمَ	سمط	رُزْمَرَا بَيْنَ فُرَادَى وَثُنَّا
		سمط	فَثَغُورُ الرَّزَّهِرِ فِيهِ تَبَسُّمٌ	سمط	وَالْحَيَا قَدْ جَلَّ الْرَّوْضَنَّ سَنَّا
	قُفل	غصن	كَيْفَ يَرْوِي مَالِكُ عَنْ أَنْسِ	غصن	وَرَوَى النَّعْمَانُ عَنْ مَاءِ السَّمَاءِ
		غصن	يَزْدَهِي مِنْهُ بِأَبَهَى مَلَبَسِ	غصن	فَكَسَاهُ الْحُسْنُ ثُوبًا مُغْلَمًا

خرجة	غصن	قلبَ صَبَّ حَلَّهُ عَنْ مَكْنَسِ	غصن	هَلْ دَرَى ظَبِيُّ الْحَمَى أَنْ قَدْ حَمَى
	غصن	لَعِبْتُ رِيحُ الصَّبَا بِالْقَبَسِ	غصن	فَهُوَ فِي حَرٌّ وَخَفْقٍ مَثَلَمَا

بين يدي النص



لسان الدين بن الخطيب

(713 – 776هـ):

من أعلام الأندلس، سياسي وشاعر وكاتب ووشاح وزجال ومؤرخ، ولد بغرناطة لأسرة عُرفت بالعلم والفضل، قربه (أبو الحجاج) أعظم سلاطين بنى الأحمر، وولاه ديوان الكتاب، ثم قربه ابنه من بعده (الغبي بالله محمد الخامس) وولاه الوزارة حتى لقب ببني الوزارتين (الأدب والسيف)، تأله عليه حُسْنَاده، وكادوا له حتى سُجن. له نحو ستين كتاباً، منها: "الإحاطة في أخبار غرناطة"، "جيش التَّوْشِح".

واحدة من روائع الموشحات الأندلسية، عارض فيها لسان الدين بن الخطيب الموشحة

الغزلية المعروفة لابن سهل الإشبيلي، والتي مطلعها:

هل دَرَى ظَبِيُّ الْحَمَى أَنْ قَدْ حَمَى

فَهُوَ فِي حَرٌّ وَخَفْقٍ مَثَلَمَا

وقد فاقت موشحة ابن الخطيب الموشحة الأصلية ذيوعاً وشهرة، جمع فيها بين

الغزل والوصف ومدح السلطان محمد الخامس (الغبي بالله)، مسترجعاً ذكرياته

الجميلة في غرناطة ذات الطبيعة الساحرة، وما نَعِمَ به من أُنسٍ بين الأهل والأحبة، في

صورة اختلطت فيها مشاعر الشّوق والحنين إلى ذلك العهد، بمشاعر الألم والتحسُّر

على أيامه. (والنص الكامل يتَّلَفُ من أحد عشر قفلاً وعشراً أبيات، اخترنا منها ثلاثة

أبيات يتقَدَّمُها المطلع).

موشح "زمان الوصل" لسان الدين بن الخطيب

يا زمان الوصلِ بالأندلسِ
في الكَرَى أو خُلْسَةَ المُختَلِسِ

جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمَّيْ
لَمْ يَكُنْ وَصْلُكَ إِلَّا حُلْمًا

(أ)

تَنْقُلُ الْخَطْوَ عَلَى مَا يَرْسُمُ
مِثْلَمَا يَدْعُوا الْحَجِيجَ الْمُؤْسُمُ
فَتَغْوُرُ الزَّهْرِ فِيهِ تَبِسُّمُ
كَيْفَ يَرْوِي مَالِكُ عَنْ أَنْسِ
يَزْدَهِي مِنْهُ بِأَهَمِّيَّ مَلْبَسِ

إِذْ يَقُودُ الدَّهْرُ أَشْتَاتَ الْمُنْزِ
رُمْرًا بَيْنَ فُرَادَى وَثُنَّا
وَالْحَيَا قَدْ جَلَّ الْرَّوْضَةَ سَنَا
وَرَوَى النُّعْمَانُ عَنْ مَاءِ السَّمَاءِ
فَكَسَاهُ الْحُسْنُ ثُوبًا مُعْلَمًا

(ب)

وَيَقْلِبِي مَسْكَنُ أَنْتُمْ بِهِ
لَا أَبْالِي شَرْقَهُ مِنْ غَرْبِهِ
تُعْتِقُوا عَانِيْكُمْ مِنْ كَزِبِهِ
يَتَلَاشَى نَفَسًا فِي نَفَسِ
أَفَتَرْضَوْنَ عَفَاءَ الْحُبُّسِ

يَا أَهْيَلَ الْحَيِّ مِنْ وَادِي الْفَضَا
ضَاقَ عَنْ وَجْدِي بِكُمْ رَحْبُ الْفَضَا
فَأَعِيدُوا عَهْدَ أَنْسِ قَدْ مَضَى
وَاتَّقُوا اللَّهُ وَأَحْيِوا مُغْرَمًا
حُبِّسَ الْقَلْبُ عَلَيْكُمْ كَرَمًا

(ج)

وَالَّذِي إِنْ عَثَرَ الدَّهْرُ أَقَالَ
تَهَرُّ الْعَيْنَ جَلَاءَ وَصِقالَ
قَوْلَ مَنْ أَنْطَقَهُ الْحَبُّ فَقَالَ:
قَلْبَ صَبَّ حَلَّهُ عَنْ مَكْنَسِ
لَعْبَتْ رِيحُ الصَّبَا بِالْقَبَسِ

هَاكِهَا يَا سَبْطَ أَنْصَارِ الْعُلَى
غَادَةَ أَلْبَسَهَا الْحُسْنُ مُلَا
عَارَضَتْ لِفَظًا وَمَعْنَى وَحُلَى
هَلْ درِي ظَبُّ الْحِمَى أَنْ قَدْ حَمَى
فَهُوَ فِي حَرٌّ وَخَفْقٍ مِثْلَمَا

جادَكَ الغَيْثُ: جملة
دعائة، يدعو فيها بالسقيا
والخير لزمان الوصل.

أشتات المني: الأَمَانِي
المتفرقة.

جلَّ الْرَّوْضَةَ سَنَا:
المراد: كسا الرَّوْضَةِ
أَزْهَارًا مَفْتَحَةَ تَلْمَعُ.
النعمان: يقصد شقائق
النعمان (الزهرة البرية
الجميلة) لا الشَّخصية
المعروفة.

وَادِي الْفَضَا: اسم مَكَانٍ.

عَفَاءَ: هَلَكَ.

هَاكِهَا: هَلَكَ: اسم فعل
أمر بمعنى خذ، وهَاكِهَا
غادة: خُذ الموسَحة
كغادة.

سَبْطُ: السَّبْطُ (ولد الابن
والابنة).

غَادَةً: أَرَادَ بِالْغَادَةِ
مَوْسَحَتَهُ.

مُلَا: أَصْلَهَا (مُلَاءَ: جَمْع
مُلَاءَةٍ).

مَكْنَسُ: المَكَانُ الَّذِي
تَأْوِي إِلَيْهِ الظَّبَاءُ فِي الْحَرَّ.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- دلالة العنوان.

2- مُناسبة النص.

3- التّعرِيف بالوشاح (الشّاعر).

4- أجزاء النص وقوافيِه.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ القصيدة، ثم أجب عما يأتي:

1- إلام يحيى بن الخطيب في مطلع الموشحة؟

2- كيف أثر المطر في الروض كما فهمت من البيت الأول؟

3- ماذا يطلب الشاعر مِمَّن يناجيهم في البيت الثاني؟

4- إلى من أهدى ابن الخطيب موشحته في الختام؟

ثانياً: اقرأ البيتين الثاني والثالث قراءةً جهريّةً معبرةً (موظّفاً حركات اليد وتعابيرات الوجه بشكل مناسب).

الدَّرَاسَةُ وَالتَّذَوُقُ



أَوْلًا: لُغَةُ النَّصِّ

1- إِذ يَقُودُ الدَّهْرُ أَشْتَاتَ الْمَنِّ نَنْقُلُ الْخَطْوَ عَلَى مَا يَرْسُمُ

- ماذا تعني كلمة (يقود) في السياق السابق؟

- أ. يسوق.
- ب. يحقق.
- ج. يجمع.
- د. يطلب.

2- اسْتَنْتَجْ مَعْنَى كُلَّ كَلْمَةٍ مَلَوَّنَةٍ فِيمَا يَأْتِي بِحَسْبِ السِّيَاقِ:

يَزْدَهِي مِنْهُ بِأَهْمَى مَلْبِسٍ

أ- فَكَسَاهُ الْحُسْنُ ثُوبًا مُعْلَمًا

تُعْتَقُوا عَانِيْكُمْ مِنْ كُرْبِهِ

ب- وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْيُوا مُغْرَمًا

الكلمة	المعنى بحسب السياق
مُعْلَمًا
يَزْدَهِي
عَانِيْكُمْ

3- وَظَّفَ كُلَّ كَلْمَةٍ مَمَّا يَأْتِي فِي جَمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ لِتَفِيدَ مَعْنَى مُخْتَلِفًا فِي كُلِّ جَمْلَةٍ: (روى - أقال).

أ- روى:

ب- أقال:

4- مُسْتَعِينًا بِمُعَجَّمٍ مُنَاسِبٍ، هَاتِ مَفْرَدُ كُلِّ مِنْ: (أَشْتَاتَ - الْمَنِّ).

أ- أَشْتَاتَ:

ب- الْمَنِّ:

5- لَمْ يَكُنْ وَصْلُكَ إِلَّا حُلْمًا فِي الْكَرَى أَوْ خُلْسَةَ الْمُخْتَلِسِ

- اضْبِطْ بُنْيَةَ كَلْمَةِ (الْحَلْم) بِثَلَاث طَرَائِقٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلدلَالَةِ عَلَى مَعْنَى مُخْتَلِفٍ فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

الضَّبْطُ:

الْمَعْنَى:

ثانيًا: الفهم والتّحليل



1- استنتج الفكرة الرّئيّسة لكل بيت من أبيات الموشّح الثلاثة.

.....	البيت الأوّل
.....	البيت الثاني
.....	البيت الثالث

2- تعاون مع مجموعتك في شرح البيت الذي يحدّد المعلم، ثمّ اعرضوه أمام بقية الزّملاء بلغتكم الجميلة.

البيت:
الشرح:
.....
.....

3- اتّسع فنُ التّوشّح للتّعبير عن الأغراض المختلفة. ما الأغراض التي تناولها موشّح ابن الخطيب؟ مع الاستشهاد بأدلة مُناسبة.

.....
.....
.....

4- تختلف بنية الموشّح عن بنية القصيدة العموديّة التقليديّة، اتّخذ من موشّح "زمان الوصل" نموذجًا لشرح هذا الاختلاف مع التّوضيح بأمثلة.

.....
.....
.....

5- مراجعًا أصول بناء المושح، أعد ترتيب الأجزاء التالية (من موشح ابن الخطيب)؛ لتكون
بيتاً منسجم المعاني (باستخدام الأرقام من 1-5):

- | | |
|---|---|
| بِينَ عُتْبَى قَدْ تَقْضَتْ وَعِتَابُ | <input type="checkbox"/> دُعْكِ مِنْ ذِكْرِي زَمَانٍ قَدْ مَضِي |
| وَأَغْمُرِي الْوَقْتَ بِرُجُعِي وَمَتَابُ | <input type="checkbox"/> سَلَّمِي يَا نَفْسُ فِي حُكْمِ الْقَضَا |
| يُنْزِلُ الْوَحْيُ بِرُوحِ الْقُدُسِ | <input type="checkbox"/> يُنْزِلُ النَّصْرُ عَلَيْهِ مُثْلَمًا |
| أَسَدِ السَّرْجِ وَبِدْرِ الْمَجْلِسِ | <input type="checkbox"/> الْكَرِيمِ الْمُنْتَهَى وَالْمُنْتَمَى |
| مُهْمَمِ التَّوْفِيقِ فِي أَمْ الْكِتَابِ | <input type="checkbox"/> وَاصْرِفِي الْقَوْلَ إِلَى الْمَوْلَى الرَّضِي |

6- نوع ابن الخطيب في توظيف الأساليب البلاغية بشكل لافت، مما أثرى النص وأضفى عليه
حيوية ورونقًا، صل كل أسلوب من العمود (أ) بما يناسبه من وظائف دلالية في العمود (ب).

(ب)

- | | |
|---------------------------------------|----------------------------------|
| - إنشائي غرضه التّمني. | <input checked="" type="radio"/> |
| - خبري دلّ على الثبوت. | <input checked="" type="radio"/> |
| - خبري يفيد التجدد والاستمرار. | <input checked="" type="radio"/> |
| - إنشائي دلّ على الالتماس والاستعطاف. | <input checked="" type="radio"/> |

(أ)

- | | |
|--|----------------------------------|
| "بِقَلْبِي مَسْكَنٌ أَنْتُمْ بِهِ" | <input checked="" type="radio"/> |
| "يَتَلَاشَى نَفْسًا فِي نَفْسٍ" | <input checked="" type="radio"/> |
| "أَفَتَرْضَوْنَ عَفَاءَ الْجُبْسِ" | <input checked="" type="radio"/> |
| "فَأَعِيدُوا عَهْدَ أَنْسٍ قَدْ مَضَى" | <input checked="" type="radio"/> |

7- (زمان الوصل، ريح الصبا، رحب الفضا، ... إلخ).

أكمل فراغات الجدول التالي بثلاثة تراكيب مشابهة من النص، وثلاثة من عندك اشتهر
استخدامها في لغة الأدباء.

من النص
.....

8 - حفل النصّ بـالـفـاظ تـنـتـمـي إـلـى حـقـول دـلـالـيـة مـتـنـوـعـة، اـسـتـخـرـجـ منـ النـصـ كـلـمـاتـ تـنـتـمـي إـلـى مـعـاجـمـ (الـدـيـنـ، الـطـبـيـعـةـ، الشـوـقـ وـالـحـنـينـ، الغـزلـ).

الغزل	الشّوق والحنين	الطّبيعة	الدّين

9 - ذـكـرـ الـبـلـاغـيـ الأـدـيـبـ أـبـوـ هـلـالـ الـعـسـكـرـيـ فـيـ كـتـابـهـ (الـصـنـاعـتـيـنـ): "وـقـدـ تـسـمـيـ اـسـتـعـارـتـكـ الـأـنـصـافـ وـالـأـبـيـاتـ مـنـ شـعـرـ غـيرـكـ، وـإـدـخـالـكـ إـيـاهـ فـيـ أـثـنـاءـ أـبـيـاتـ قـصـيـدـتـكـ تـضـمـيـنـاـ".

أ- في ضوء فهمك المقولـةـ السـابـقـةـ، حـدـدـ مـوـضـعـ التـضـمـينـ فـيـ موـشـحـ اـبـنـ الـخـطـيـبـ؟

ب- هل وجدت تضمين اـبـنـ الـخـطـيـبـ مـوـفـقاـ فـيـ مـوـضـعـهـ؟ وـلـمـاـذاـ؟

10 - حـفـلـ موـشـحـ اـبـنـ الـخـطـيـبـ بـصـورـ فـنـيـةـ بـدـيـعـةـ، تـخـيـرـ مـمـاـ أـعـجـبـكـ مـنـهـاـ: (تشـبـيـهـاـ وـاسـتـعـارـةـ وـكـنـايـةـ)، وـبـيـنـ سـرـ الـجـمـالـ فـيـ كـلـ مـنـهـاـ.

الـتـشـبـيـهـ:

الـاسـتـعـارـةـ:

الـكـنـايـةـ:

- 11

وِقَلِّي مَسْكَنٌ أَنْتُمْ بِهِ
لَا أُبَالِي شَرْقَهُ مِنْ غَرْبِهِ
تُعْتَقُوا عَانِيْكُمْ مِنْ كِرْبِهِ

يَا أَهِيلَ الْحَيٌّ مِنْ وَادِي الْفَضَّا
ضَاقَ عَنْ وَجْدِي بِكُمْ رَحْبُ الْفَضَّا
فَأَعِيدُوا عَهْدَ أَنْسٍ قَدْ مَضَى

أ. ورد في أحد المصادر (ضاق من وجدي بكم رحب الفضا) بدلاً من (ضاق عن). في رأيك، أيُّ التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟

ب. استخرج محسّناً بديعياً، وبين نوعه.

ج. استخرج مما سبق:

- اسمًا مُصَفَّرًا، ووضح دلالته في هذا الموضع.

- نعتًا جملة.

د. أعرّب ما تحته خطًّا:

الكلمة	إعرابها
مسكن
عهد أنس

البحث والتقسي



الموشح فنٌ شعريٌّ غنائيٌّ تنوّع فيه الأوزان وتعدّدت القوافي، نشأ في الأندلس استجابةً لعوامل ثقافية واجتماعية. استعن بمصادرٍ على الأقل من مصادر تاريخ الأدب، لكتابٍ مقالٍ أدبيٍّ تاريخيٍّ عن هذا الفنٍ ونشأته وأبرز أعلامه.

القراءة

[النَّصَّ الثَّانِي]

صفحاتٌ مُضيئَةٌ من الوقف العلَميِّ في الأَنْدَلُسِ

د. محمد العمارتي



1- يُشكّلُ الوقفُ فضاءً رحباً للعمل المشترَكِ بين الدولةِ والمجتمعِ المدنيِّ؛ إذ له دورٌ كبيرٌ في بناء شبَّكةٍ من العلاقاتِ والأنشطةِ الثنائيَّةِ. تلك الشبَّكةُ من شأنها أن تملأ مساحاتٍ مؤثرةً داخلَ الحياةِ الاجتماعيَّةِ؛ مما يؤدِّي إلى إرساءِ ثقافةِ التَّشارُكِ بين مكوَّناتِ المجتمعِ وطبقاتهِ، ودعمِ الكيانِ العامِّ للأمةِ. كما يُعدُّ الوقفُ مصدراً عافياً للمجتمعِ وتماسُكه؛ لأنَّه يحولُ دون إقصاءِ الفئاتِ التي تحتاجُ إلى دعمٍ ومساندةٍ.

2- وفي الأندلسِ، كان مؤسَّسةُ الوقفِ دورُ جليلٍ في تمهيدِ سُبُلِ الارتقاءِ والتمدُّنِ الحضاريِّ، وتعدَّدت الأغراضُ والجهاتُ التي كان يُوقَفُ عليها، كالمساجِدِ والمدارسِ ودورِ الأيتامِ وحَفْرِ الآبارِ وتسبييلِ الماءِ وتصريفِه بما ينفعُ العبادَ والبلادَ، بالإضافةِ إلى الفقراءِ واليتامَى وعابريِ السَّبِيلِ والأراملِ وطلابِ العلمِ والعلماءِ. ولم يُكُنِ الوقفُ مُقتصرَا على الأفرادِ فقط، بل كانتِ الدولُ التي تعاقبَتْ على حكمِ الأندلسِ ترعاه؛ فكانَ له دورٌ عظيمٌ في مجالِ التنميةِ الاجتماعيَّةِ والإنسانيَّةِ، كما حافظَ على التَّماسُكِ بينِ أفرادِ المجتمعِ وقلَّصَ الهُوَّةَ بينِ الطَّبَقةِ الميسورةِ والطَّبَقةِ المُعِدِّمةِ، وخلقَ مجالاً خصِّباً للتَّكافُلِ بينِ كلِّ فئاتِ المجتمعِ.

3- ولما كانَ شعبُ الأندلسِ معروفاً باليسارِ والتَّعدُّدِ الإثنيِّ والدينيِّ والجغرافيِّ، جاءَ وقفُهم متنوِّعاً ومتعدِّداً وذا طابِعٍ خاصٌّ؛ فلم يقتصرِ الوقفُ على المسلمينِ، بل شاركَ غيرُ المسلمينِ فيه كذلك، مثلَ وقفِ بعضِ النَّصارَى على جامِعِ قرطبةِ، أو وقفِهم على بعضِ كنائِسِهم؛ لأنَّ الأمرَ كانَ أشهَبَ بالعادةِ الحسنةِ التي اقتدى فيها غيرُ المسلمينِ من مسيحيينَ مستعربينَ ويهودَ بال المسلمينِ، بعدَ أن عاشوا في كنفِ حُكَّامِ الأندلسِ آمنينَ سالمينَ، وقد بلَّغَ من تسامِحِ المسلمينِ معَهم أنَّ أقرَّوهم على أوقافِهم، ومثالُ ذلك ما أشارَ إليه الإدريسيُّ من وجودِ أوقافٍ للإنفاقِ على الكنيسةِ وإكرامِ ضيوفِها، وليسَ غريباً بعدَ ذلك أن يقولَ المستشرقُ (رينو): "إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدِينَةِ الْأَنْدَلُسِ كَانُوا يَعْمَلُونَ النَّصَارَى

د. محمد العمارتي:
باحث وأكاديمي مغربي، متخصص في الاستشراق والاستعراب الإسباني والدراسات الأندلسية وحوار الأديان والحضارات. له العديد من المؤلفات، منها: "الأندلس برؤى استعرابية"، و"الاستعراب الإسباني وجاذبية التراث الأندلسي".

تسبييل الشيء: إباحته وجعله في سبيل الله.



الوقف في القانون القطري:
إضافةً: الوقف هو حبسٌ مال معنٍ يمكن الانتفاع به، مع بقاء عينه، على مصرفٍ مباحٍ شرعاً.

أنواع الوقف:
1- وقفُ خيريٍّ، وهو ما حُصصَتْ منافعُه لجهةٍ بريِّ ابتداءً.

2- وقفُ أهليٍّ، وهو ما يكونُ فيه الوقفُ على نفسِ الوقف أو ذريته، أو على مالهما معاً، أو على أيِّ شخصٍ، أو أشخاصٍ آخرينَ، أو ذريتهم، أو عليهم جميعاً، على أن ينتهي في جميع الأحوال إلى جهةٍ بريِّ معينةٍ.

3- وقفُ مشترَكٍ، وهو ما حُصصَتْ منافعُه لجهةٍ خيريةٍ وجهَةٍ أهليةٍ معاً.

4- وصيَّةٌ بوقفٍ خيريٍّ أو أهليٍّ أو مشترَكَ.

5- وصيَّةٌ بآعمالِ البرِّ والخير.

المادتان (2 ، 3) من القانون رقم (8) لسنة 1996 بشأن الوقف.

بالحسنى، كما كان النصارى يُراعون شعور المسلمين فلا يأكلون لحم الخنزير"، ولقد أقرّ المسلمين نصارى الأندلس ويهودها على أوقافهم ولم يتدخلوا البَتَّة في استغلال عائداتها، كما لم يكن من شأنهم أن يتدخلوا في كيفية تدبيرها وتصريفها.

4- كذلك حرص المسلمين على الوقف في الجانب العلمي، فطلاب العلم سواءً أكانتوا من الأندلس أم من الوفدين عليهما؛ كانت لهم أماكن مهيئة توفر لهم المأكل والمشرب والمبيت، كما خصصوا أوقافاً متعددة للكتب والمكتبات: فهذا وقف لكتاب الكتب ونسخها، وذاك لتغليفها وتجلديها، بالإضافة إلى الوقف على المكتبات العامة؛ فالأندلس كانت تعج بالمكتبات، إذ كان في قرطبة وحدها ما يقرب من تسعين مكتبة، تزخر بشتى ألوان العلوم وفنون المعرفة، وكانت استعارة الكتب متاحةً للجميع، ولا أدلّ على ذلك من الخبر الذي أثّر عن أبي حيان الأندلسي، إذ كان يعيّب على مشتري الكتب ويقول: "الله يرزقك عقلاً تعيش به، أنا أَيَّ كتاب أرددته استعرتُه من خزائين الأوقاف وقضيتُ حاجتي".

5- وتُعد مكتبات المساجد النواة التي قامت على أساسها كل أنواع المكتبات الأخرى، وكانت هناك مكتبة في كل مسجدٍ تحتوي كلّ أنواع الكتب دينيةً وثقافيةً، وكان من عادة العلماء أن يُوقفوا كتبهم على المساجد لضمان حفظها وجعلها متاحةً للطلاب الدارسين، ومن مكتبات المساجد مكتبة مسجد طليطلة الشهيره التي جذبت إليها الطلاب المسلمين والنصارى على السواء، وكان يقصدُها طلاب نصارى من جميع أنحاء أوروباً بما فيها إنجلترا وأسكتلندا. وهناك أيضاً مكتبة المسجد الجامع بقرطبة التي أسسها الخليفة الأموي المستنصر سنة 350هـ، وقد خصص لها موظفين للعناية بشؤونها، وجمع فيها النسخ والمجلدين، وقد ظلت -كما يقول ابن الأبار في كتابه (التكلمة لكتاب الصلة)- مَحَطَّ أنظار العلماء وطلاب العلم في الأندلس، وقد أمّها طلاب مسلمون ونصارى من داخل الأندلس ومن أنحاء أخرى من أوروبا والمغرب وآسيا.

6- إذن فقد وفرت مكتبات المساجد الكتب القيمة للقراء والدارسين في زمان نهضـ فيه المسجد بدور المدرسة، وإن كانت الصفةُ الغالبةُ على هذه الكتب -كما يذهبـ المستعرب الإسباني خوليان ريبيرا في كتابه (ال التربية الإسلامية في الأندلس)- هي صفة كتب الفقه وعلم الكلام، بينما تقلـ فيها كتب الشعر غير الدينـي وكتب الفلسفة. وتذكرـ

علم الكلام:

علم يهتم بدراسة العقيدة ويدافع عنها ويرد الشبهات المثارة حولها بالأدلة العقلية والبراهين الجدلية.

المُسْتَشْرِقُه زِيغْرِيدْ هُونْكَه في كِتَابِهَا الْمَعْرُوفُ (شَمْسُ الْعَرَبِ تَسْطُعُ عَلَى الْغَرْبِ) أَنَّ الْحَكَامَ أَنْشَأُوا فِي كُلِّ حِيٍّ دَارًا لِلْكِتَابِ وَوَقَفُوا عَلَيْهَا مِئَاتِ الْأَلْوَافِ مِنَ الْكِتَابِ وَجَعَلُوهَا فِي مَتَنَاهِيِّ الْجَمِيعِ وَفِي مُخْتَلِفِ فَرَوْعِ الْمَعْرِفَةِ، وَكَانَتْ مَجْمُوعَاتِهَا مَا بَيْنِ عَشْرَةِ أَلْفٍ وَمِائَةِ أَلْفٍ مَجْلِدٍ، كِمَكْتَبَه إِشْبِيلِيَّه الْعَامَّه أَيَّامِ الرَّاضِي بْنِ الْمُعْتَمِدِ، وَكَانَ الْإِنْفَاقُ عَلَى الْمَكَتَبَاتِ بِصَفَّه عَامَّه فِي سَائِرِ مَدُنِ وَحَوَاضِرِ الْأَنْدَلُسِ وَبَوَادِيهَا مِنْ رِيعِ الْأَوْقَافِ؛ حِيثُ كَانَتِ الدُّولَه تَخَصُّصُ لَهَا أَوْقَافًا مُعَيَّنَه، وَيَقْدِمُ لَهَا بَعْضُ الْأَغْنِيَاءِ وَأَهْلِ الْخَيْرِ أَوْقَافًا تَسَاعِدُ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَيْهَا.

7 - وَتَأْسِيسًا عَلَى مَا سَبَقَ، يَتَّبِعُ أَنَّ الْوَقْفَ فِي الْأَنْدَلُسِ كَانَتْ لَهُ بِصَمَّهُ فِي كُلِّ أَثَرٍ إِصْلَاهِيٍّ آنَذَالَكَ: فِي الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ، فِي الْمَسَاجِدِ، فِي الْمَكَتَبَاتِ، فِي الدُّورِ، فِي الرُّبُطِ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا، وَأَنَّ الْأَنْدَلُسَ مِنْ أَعْظَمِ الدُّولِ إِلَيْهَا الْإِسْلَامِيَّه الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِالْوَقْفِ فِي تَارِيَخِ الْمُسْلِمِينَ. وَمِنْ خَلَالِ الرَّصِيدِ الشَّامِلِ لِتَجَلِّيَاتِ هَذَا الْوَقْفِ وَالْوَقُوفِ عَلَى جَوَانِيهِ وَمَظَاهِرِهِ وَأَنْواعِهِ؛ يُمْكِنُ الْجَزْمُ بِأَنَّهُ كَانَ عَامِلًا مِهْمَّا مِنْ عَوَامِلِ قَوَّةِ الْأَمَّةِ الْأَنْدَلُسِيَّه وَازْدَهَارِهَا وَتَأْلُقِهَا وَتَمْدُغِهَا عَبَرَ التَّارِيَخِ الْإِنْسَانِيِّ الْعَامِ.

رِيع:
ما يُؤْدِيهِ الْمَنْتَفِعُ إِلَى
الْمَالِكِ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ
مَقْبَلِ استِغْلَالِهَا.

الرُّبُطُ:
جَمْعُ (الرَّبَاطِ)؛ وَهُوَ
مَوْضِعُ الْمَرَابِطَه، أَوْ مَلْجَأُ
الْفَقَرَاءِ مِنَ الصَّوْفِيهِ.

المصدر: د. محمد العماري (المجلة العربية، أغسطس 2015) بتصريح.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- عنوان النص.

2- نوع النص وموضوعه.

3- الهوامش والإضاءات.

4- الصورة المُصاحِبة.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

1- ما الأهميّة التي يمثلها الوقف للدولة على الصعيد الاجتماعي؟

2- عدد الكيانات المستفيدة من الوقف في الحضارة الأندلسية.

3- وضُّح موقف غير المسلمين من ثقافة الوقف في الأندلس.

4- كيف استفاد طلاب العلم الأندلسيّون والوافدون من الوقف العلمي؟

5- اذكر مثلاً لاهتمام حُكَّام الأندلس بالوقف على مكتبات المساجد.

6- رصد الاستشراف صورةً مُتقدِّمةً لحال المكتبات العامة بالأندلس، وضُّحِّها.

الدراستُ والتَّذَوْقُ



أوّلاً: لغة النَّصِّ



1- "مَمَّا يُؤْدِي إِلَى إِرْسَاء ثَقَافَةِ التَّشَارُكِ بَيْنَ مَكَوْنَاتِ الْمَجَمِعِ وَطَبَقَاتِهِ".

- حَدَّدْ مَعْنَى الْكَلْمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ مِنْ بَيْنِ الْخَيَارَاتِ الْأَتِيَّةِ:

أ. تَوْحِيدٌ. ب. تَرْسِيقٌ.

ج. تَهْذِيبٌ. د. تَسْرِيعٌ.

2- "أَمَّا طَلَابُ مُسْلِمُونَ وَنَصَارَى مِنْ دَاخِلِ الْأَنْدَلُسِ وَمِنْ أَنْحَاءِ أَخْرَى".

- مَا الْمَقْصُودُ بِالْفَعْلِ "أَمَّا" فِي سِيَاقِ النَّصِّ؟

أ. عَرَفَهَا. ب. غَادَهَا.

ج. قَصَدَهَا. د. رَاسَلَهَا.

3- "لَمَّا كَانَ شَعْبُ الْأَنْدَلُسِ مَعْرُوفًا بِالْيَسَارِ وَالْتَّعْدُدِ الإِثْنِيِّ وَالدِّينِيِّ وَالجُفْرَافِيِّ، جَاءَ وَقْفُهُمْ

مَتْنُوًّا وَمُتَعَدِّدًا وَذَا طَابَعٍ خَاصًّا".

أ- حَدَّدْ مَعْنَى الْكَلْمَةِ "الْيَسَارِ" فِي الْعَبَارَةِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ وَظَفَهَا فِي جَمْلَةِ مِنْ إِنْشَائِكِ بِمَعْنَى مُخْتَلِفٍ.

..... معنى الكلمة:

..... الكلمة في جملة أخرى بمعنى مختلف:

ب- استخرج من العبارات كلمتين بينهما ترادُفٌ.

ج- في ضوء معرفتك باللغة الإنجليزية، ما معنى الكلمة (الإثنى) في العبارات السابقة. (استعن بقاموس

إنجليزي - عربي "إن لزم الأمر".

د- ضَعْ جَمْعَ الْكَلْمَةِ "وَقْفٌ" فِي جَمْلَةِ مِنْ إِنْشَائِكِ.

هـ- في الفقرة التي افتتحت بالعبارة السابقة، وردت الكلمة "مستعربين".

- استخدم معرفتك بالصيغة الصرفية للكلمة كي تستنتج معناها.

ثانيًا: الفهم والتّحليل



١- ما غرض الكاتب من النّصّ؟

- أ- استعراض نماذج من تاريخنا المشرق في بلاد الأندلس.
- ب- إثبات ريادة العرب وال المسلمين في مجال الوقف العلمي.
- ج- بيان أهمية الوقف في تعزيز النّهوض العلمي والحضاري.
- د- إبراز دور المكتبات في إثراء النّهضة الحضارية الأندلسية.

٢- وُضُح دلالة الكلمتين (صفحات مضيئة) في عنوان النّصّ، وأثر هذه الدلالة في توجيه القارئ.

٣- علّل ما يأتي:

- أ. يُعدُّ الوقفُ مظهراً من مظاهِرِ التَّكَافُلِ بين فئاتِ المجتمع.
- ب. نهضت مكتبات المساجد بدورٍ حضاريٍّ مهمٌّ في بلاد الأندلس.

٤- حُدد الفقرة التي مثّلت بداية اعتماد الكاتب على عرض الحقائق. واكتُب أول جملة فيها تضمّنت حقيقةً.

الفقرة:

الجملة:

٥- بِمَ أَنْهَى الكاتبُ النّصّ؟ وعلامَ اسْتَنَدَ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ؟

6. "كان في قرطبة وحدها ما يقرب من تسعين مكتبةً، تزخر بشتى ألوان العلوم وفنون المعرفة، وكانت استعارةً الكتب متاحةً للجميع...".

- على بعد المسافة الزمنية بين عصرنا والعصر الذي كان هذا حال قرطبة فيه، لصالح من ستكون المقارنة في رأيك؟ ولماذا؟

7- يمكن القول إن هذا النص قد جمع بين وظائف النصين:

- أ- المعلوماتي والإقناعي.
- ب- الإقناعي والتفسيري.
- ج- التفسيري والنقاشي.
- د- النقاشي والمعلوماتي.

8- أكمل الفراغات فيما يأتي في ضوء القراءة التحليلية للنص:

أ- غالب على مقدمة النص طابع الطرح ، والذي من سماته توظيف الفعل ، مثل: (يُشكّل،) كما اتّسمت الجمل بـأها نسبياً، ووظف الكاتب أدوات بغربي الربط بين والنتيجة، مثل: (..... ، ،) وبالإضافة إلى ذلك استخدم أو صافاً عبرت عن إيمانه بأهمية الوقف، ومنها: (..... ، ،) ب- اعتمد الكاتب في الفقرة الخامسة على تقديم معلومات تاريخية بشكل رئيس، فـساد توظيف الفعل ، مثل: (..... ، ،) وكثير ذكر والأماكن، مثل: (..... ، ،)

9- قد يكون الفعل مضارعاً في أكثر من جملة، لكنه يعبر عن أزمنة مختلفة في كل مرة بفضل التركيب اللغوی للجملة.

أ. حدد الأزمنة التي عبرت عنها الأفعال المضارعة في كل مما يأتي، مع التعليل.

الزمن مع التعليل	الجملة
.....	<u>يُعدُ الوقف مصدراً العافية المجتمع وتماسكه.</u>
.....	<u>لم يكن الوقف مقتصرًا على الأفراد فقط.</u>
.....	<u>كانت الدول التي تعاقبـت على حكم الأندلس ترعاه.</u>

ب. أضِف جملةً أخرى من إنشائك تتضمن مُضارعاً يُعبر عن زمنٍ مختلف.

10. قدَّم النَّصَّ كمَا هائلاً من المعلومات استدعت توظيف مُعجمٍ متنوعٍ الحقول.

- أكِمل الخانات الفارغة في الجدول الآتي بأسماء من النَّصَّ مراعيًّا دقة التَّصنيف:

ديانات	دول	مدن	مُستشرقون	علماء العرب	أوقاف
المسلمون				الإدريسي	
	طُليطلة				المكتبات
	المغرب		زيجريد هونكه		

11. خلا النَّصَّ من التَّصوير الخياليِّ والصور الفنِّية إلا في حالات محدودة.

أ- حَدَّد الصّورة الفنِّية، ونوعها في كُلِّ مَا يأتي، وبَيِّن دورها في أداء المعنى الذي أَرَادَهُ الكاتب.

- وَتُعتبر مكتبات المساجد النّواة التي قامت على أساسها كُلُّ أنواع المكتبات الأخرى.

- يَتَّضح أنَّ الوقف في الأندلس كانت له بصمة في كُلِّ أثرٍ إصلاحيٍّ آنذاك.

الصّورة	نوعها	دورها
.....
.....

ب- برأيك، هل كان لهذا التَّوظيف المحدود للمجاز في النَّصَّ قيمة؟ وَضَّحِّ إجابتك.

.....
.....

12. "تذكّر المستشرق زيجريد هونكه في كتابها المعروف (شمس العرب تسطع على الغرب) أنّ الحكام أنشؤوا في كلّ حيّ داراً للكتب ووقفوا عليهما مئات الألوف من الكتب وجعلوها في متناول الجميع، وكانت مجموعاتها بين عشرة آلاف ومائة ألف مجلد....".

أ- استخرج مما سبق:

- اسم فاعل، واكتب الفعل الذي صيغ منه:
- اسم مفعول، واكتب الفعل الذي صيغ منه:
- خبرًا الناصح، وحدّد نوعه:
- تمييزاً للفظ:

ب- "أنشؤوا في كلّ حيّ داراً للكتب ووقفوا عليهما مئات الألوف من الكتب

ابن الفعل الملون للمجهول، ثم أعد كتابة الجملة مغيّراً ما يلزم، مع ضبط أواخر الكلمات.

.....

ج- أعرّب ما تحته خطٌ فيما سبق:

الكلمة	إعرابها
المعروف
الحكام
آلاف

الْتَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



أولاً: تتحلّ قطرُ مرتبةً متقدّمةً في مشاريع الوقف الخيري، تحدثُ إلى زملائك عن أكثر المصادرِ الوقفيةِ نفعاً من وجهة نظرك، مُبيّناً السبب.

ثانياً: لو أتيحت لك الفرصةُ كي تُخّصص مبلغاً من المال في مصرفٍ وقفيٍّ غير مسربٍ، ما الفكرةُ التي ستوقفُ المال لأجلها؟ ولماذا؟ اعرض فكرتك في حدود فقرةٍ من إنشائك.



الكلمة والجملة

اسم الآلة

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

أ. قال الشاعر الأخطل الصغير:

أدوات الحرب عنها أضررت	واللتقت أجمعُها في مَحْفَلٍ
وقف الفولاذ فيهم خاطبًا	بكَلَامٍ كَالرَّحِيقِ السَّلَسَلِ
قال: لو أُنْصِفْتُ ما كنت سوى	سَكَةً أو مِعْوِلًِ أو مِنْجَلٍ
مؤثِّرٌ لو كنت مسماً - ولا	خجلٌ - في نعل طفلٍ محولٍ
عند هذا الخشب اهتزَّ وقد	قال: فلتُقطعْ يمينَ الرَّجُلِ
أنا لو أنصفي الممرءُ لَمَا	كنت إلا مِغْزَلًا في معملٍ

ب. يستخدم الطبيب **مطرقة** صغيرة لجسّ رجل المريض.

الأسئلة:

1- علام تدل الكلمات الملوّنة في الأبيات السابقة والمثال الذي يليها؟

2- املأ الجدول الآتي بذكر الوزن والفعل إن وجد:

الكلمة	سكة	معول	منجل	مسمار	مغزل	مطرقة
وزنها						
فعلها الثلاثي						

3- اذكر أسماء آلة في المجال الطبي، مع ذكر أوزانها.

القاعدة:

اسم الآلة: هو اسم يُشتقّ من الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التي يُؤدي بها الفعل.
وهو قسمان: جامد ومشتقّ، والمشتق قسمان: قياسي، وغير قياسي. والقياسي ما
كان على الأوزان الآتية:

- 1- (مِفْعَال): مثل: مفتاح، منشار، محراش.
- 2- (مِفْعَل): مثل: مشرط، مغزل، مصعد.
- 3- (مِفْعَلَة): مسطرة، ملعة، مطرقة.
- 4- (فَعَال و فَعَالَة): مثل: جرّار، برّاد، غسّالة.
- 5- (فِعَال و فِعَالَة): مثل: حِزام، خِمار، رِبَاط، عِمامَة، كِنَانَة، قِلَادَة.
- 6- (فَاعِل و فَاعِلَة): مثل: حاسِب، هاتِف، لاقِط، طَابِعَة، حاسِبَة، قاطِرَة.
- 7- (فَاعُول و فَاعُولَة): مثل: طاحُون، ساطُور، ناقُور، طاحُونَة، نافُورَة، ناعُورَة.

ملاحظة:

- هناك أسماء آلة تُشتقّ من الأفعال الرباعية، ولكنها ليست قياسية، مثل: مُكَبْرَة، مُصَوْرَة، مُولَد، مُنْبَه، مُحرَّك، مُسْجَل، غربال، تلفاز، جلباب...
- هناك أسماء آلة تُشتقّ من الأفعال الثلاثية ولكنها ليست قياسية، مثل: مُنْخَل، مُسْعَط.
- وهناك أسماء آلة كثيرة جدًا ليس لها أفعال تسمى أسماء آلة جامدة، مثل: سكين، رمح، سيف، قدّوم، فأس، درع، قلم، خنجر، موسى، سهم، قوس.


 التدريبات

1- أي الآيات الآتية تحتوت اسم آلة جامداً؟

- أ. ﴿ وَيَقُولُ أَوْفُوا الْمِيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ [هود 85]
- ب. ﴿ أَللّٰهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمَشْكُوَةٍ فِيهَا مَضِبَاحٌ ﴾ [النور 35]
- ج. ﴿ أَرْسَلْتَ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدْتَ لَهُنَّ مُتَكَبِّرِينَ كُلَّ وَحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ [يوسف 31]
- د. ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ [الأنعام 59]

2- أي جملة مما يأتي تحوي اسم آلة قياسيًّا؟

- أ. نرى الأشياء الصغيرة بالمكِبْرة.
- ب. يستخدم الطبيب السّمّاعة ليفحص المريض.
- ج. السيف والرمح من أدوات الحرب القديمة.
- د. يستخدم الخباز المُنْخَل في عمله.

3- ضع أسماء الآلة في الآيات الآتية مصنفة في الجدول التالي:

- وهو يغلي غليان المِرْجَلِ - فانبرى البارود في حدّته
- وأرقى الثُّرِيرِيَا بلا مِضْعَدٍ - أحَدَثْتُ نفسي بنيلِ المُنْيِ
- بل أنت حَسْبِي من حَمْلِ السَّكَاكِينِ - وليُسْ لي من سلاحٍ فيك أحْمِلُهُ
- وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالقِرْطَاسُ وَالقلمُ - الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبِيَادُّ تعرُفُني

أسماء الآلة الجامدة	أسماء الآلة المشتقة

4- هاتِ من كلّ فعل من الأفعال الآتية اسم آلة، ثم ضعه في جملة مفيدة.

رأى:

قصّ:

رشّ:

لجم:

5- هاتِ اسم آلة على كلّ وزن من الأوزان الآتية، ثم اذكر فعله الذي اشتقّ منه، حسب

الجدول:

ال فعل الذي اشتق منه	اسم الآلة	الصيغة
		فاعُول
		مِفْعَال
		فَعَال
		مِفْعَلَة

6- اكتب فقرة من ثلاثة أسطر تتحدث فيها عن رياضة تحبّها، موظّفاً اسم الآلة (الجامد والمشتقّ).

.....

.....

.....



الكتابة

كتاب مقال نقاشي

استثمار الموارد الوقفية والتبّعات

نشاط (1) اقرأ الفقرة الآتية قراءة واعية، ثم اعرض وجهي النظر حول الموضوع المطروح:

"تختلف توجهات الدول والمؤسسات في أولوية استثمار الموارد الوقفية والتبّعات؛ فبعض الدول والمؤسسات ترى أنَّ مِن الأفضل تخصيص هذه الموارد للإنفاق على التعليم، في حين ترى دولٌ أخرى ومؤسسات أنَّ من الأولى استثمار هذه الموارد في مواجهة جيوب الفقر، وتحسين ظروف الحياة للأسر الفقيرة".

وجهة نظر مؤيّدي استثمار موارد الوقف والتبّعات في التعليم:

.....

.....

.....

.....

وجهة نظر مؤيّدي استثمار موارد الوقف والتبّعات في مواجهة جيوب الفقر:

.....

.....

.....

.....

نشاط (2):

"يرى بعض الناس أنَّ الأولوية في استثمار الموارد الوقفية والتبّعات ينبغي أن يكون مُوجَّهاً للتعليم؛ بينما يرى آخرون أنَّ من الأولى استثمار هذه الموارد في مواجهة جيوب الفقر، وتحسين ظروف الحياة للأسر الفقيرة".

في حدود أربع فقرات، ناقِش هذا الموضوع مُبيِّناً وجهات النّظر المختلِفة، وموضِّحاً رأيك الشخصي.

الّتّعلّيمات:

- حَدَّدَ الْقَضِيَّةَ مَوْضِعَ النَّقَاشَ بِدِقَّةٍ.
- ابْحَثْ فِي الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلِفَةِ حَوْلَ الْمَوْضِعِ.
- انتَقِيَ مَا يُنَاسِبُ مَوْضِعَكَ مُسْتَفِيدًا مِنْ الْمَوَادِ الَّتِي اطْلَعْتُ عَلَيْهَا.
- أَنْشَأَ مُخْطَطًا تَفْصِيلِيًّا يَتَضَمَّنُ النَّقَاطَ الرَّئِسِيَّةَ الَّتِي تَنْوِي مُنَاقَشَتِهَا فِي نَصِّ الْمَقَالَةِ: (مُقدَّمة، عَرْض، خَاتَمَةٌ تَضَمَّنُ رَأِيكَ الشَّخْصِيَّ).
- تَرِجمَ تَصُورَكَ الْمُبَدِّئَ لِلْمَقَالَ فِي مَسْوَدَةِ أُولَى، وَاجْعَلْ كُلَّ فَكْرَةً رَئِيسَةً فِي فَقْرَةٍ مَسْتَقْلَةٍ.
- وَظَفَرَ الْخَصَائِصُ الْأَسْلُوبِيَّةُ وَالْلُّغُوَيَّةُ لِلنَّصِ النَّقَاشِيِّ فِي كِتَابِكَ: (تَأْيِيدُ الْفَكْرَةِ بِالشَّرْحِ وَالْمَثَلِ وَالْدَلِيلِ، بَنَاءُ الْحَجَةِ الْمُتَكَامِلَةِ، الْاسْتِشَهَادَاتُ الدَّاعِمَةُ لِكُلِّ رَأِيٍّ، الْعَبَارَاتُ الدَّالِلَةُ عَلَى تَبَيْنِيَّ مَوْقِفٍ أَوْ الْمُقَابِلَةِ بَيْنَ الْأَرَاءِ، تَفْنِيدُ الرَّأِيِّ الْآخَرِ، ... إلخ).
- رَأَيَّ أَصْوَلَ الْكِتَابَةِ (التَّقْسِيمُ إِلَى فَقْرَاتٍ، تَوْظِيفُ أَدْوَاتِ الرِّبْطِ وَعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةِ، ... إلخ)
- رَاجَعَ مَسْوَدَتَكَ لِلتَّحْقِيقِ مِنْ اسْتِيْفَاءِ الْأَفْكَارِ وَسَلَامَةِ الْلُّغَةِ وَالْتَّعْبِيرِ، وَأَجَرَ التَّعْدِيلَاتِ الْلَّازِمَةَ.
- حَرَرَ مَقَالَكَ فِي صُورَتِهِ الْأَخِيرَةِ بِخَطٍّ جَمِيلٍ.

صَحِيفَةُ تَقْيِيمِ الْكِتَابَةِ

عِنَادِرُ التَّقْيِيمِ	نَعَمْ	إِلَى حَدَّ مَا	لَا
1 - حَدَّدَتُ الْمَوْضِعَ الْمُسْتَهْدَفَ بِدِقَّةٍ وَتَعَرَّفْتُ مَوَاضِعَ النَّصِّ الْمُطَلُوبِ.			
2 - جَمَعْتُ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مَصَادِرٍ مُخْتَلِفَةٍ.			
3 - أَنْشَأْتُ مُخْطَطًا هِيَكِلِيًّا لِكِتَابَةِ الْمَوْضِعِ (مُقدَّمة، عَرْض، خَاتَمَة).			
4 - كَتَبْتُ الْمَوْضِعَ فِي مَسْوَدَةِ أُولَى وَفَقَ عِنَادِرَ الْمُخْطَطِ.			
5 - وَظَفَرَتُ الْخَصَائِصُ الْلُّغُوَيَّةُ وَالْأَسْلُوبِيَّةُ لِلنَّصِ النَّقَاشِيِّ.			
6 - كَتَبْتُ فِي فَقْرَاتٍ، وَوَظَفَرْتُ أَدْوَاتِ الرِّبْطِ وَعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةِ.			
7 - رَاجَعْتُ الْمَسْوَدَةَ (لَغَةً وَمَضْمُونًا) وَأَجَرَيْتُ التَّعْدِيلَاتِ الْلَّازِمَةَ.			
8 - حَرَرْتُ الْمَقَالَ فِي صُورَتِهِ الْأَهَانِيَّةِ مُسْتَفِيدًا مِنْ تَنْقِيَحِ الْمَسْوَدَةِ.			



التحدى

اقتناء الكتب

"تُوفّر الثّورةُ المعلوّماتيّةُ المعاصرةُ مصادرَ هائلةً ومتّوّعةً للمعرفةِ، فضلاً عن كون هذه المصادرِ مجانيّةً، ولكنّ طائفةً من النّاسِ ما زالت مهتمّةً بالكتابِ وتحرصُ على اقتنائهِ".

- هل ترى لاقتناء الكتبِ والاعتناءِ بوجود مكتبةٍ شخصيّةٍ في المنزل قيمةً أو فائدةً في هذا العصر؟

- عَبَرَ عن رأيك في هذا الموضوع مُوظّفاً ما تراه مناسِباً من حُججٍ وأدلةً.

• تعليماتٍ وإرشاداتٍ:

أولاً- قبل التّحدّث:

- مُستعيناً بمصادرٍ مناسبة، اجمع المعلومات الّازمة حول الموضوع.
- صنّف ما حصلت عليه من معلومات بحسب أهميّتها وكيفيّة توظيفها.
- نظم أفكارك، وخطّط لعرضها في صورة: مقدّمة، عرض، وخاتمة.
- ادعّم أفكارك بالحجج والأدلة المناسبة (عقلية - نقلية).

ثانياً- أثناء التّحدّث:

- رتب حديثك ترتيباً منطقياً مناسِباً للموضوع.
- عَبَرَ بلُغةٍ فصيحةً واضحةً مراعياً القواعد اللّغويّة.
- وظّف الرّوابط اللّفظيّة الدّالّة على الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- استخدم تعبيرات الوجه وإشارات اليدين بشكلٍ مُعَبِّرٍ.
- وظّف النّبر والتنفيم للتّأكيد على النقاط المهمّة.
- تحدّث بسرعةٍ مناسبةٍ مراعياً من يتابعونك.
- وظّف الأمثلة والاستشهادات المناسبة للموضوع وطبيعة المستمعين.
- وظّف أدوات التّأثير المناسبة: (مجاز ، محسّنات، ... إلخ).

ثالثاً- بعد التحدث:

- احرص على تلقي الملاحظات من أستاذك وزملائك لتحسين أدائك، ثم قيم ذاتك وفق عناصر الجدول التالي:

صحيفة التقييم الذاتي

لا	إلى حد ما	نعم	عناصر التقييم
			تنظيم الأفكار وتسليها وترابطها.
			سلامة اللغة ووضوح مخارج الحروف.
			توظيف الأدلة والحجج المناسبة لإقناع السامعين.
			توظيف النبر والتنغيم بما يناسب المعاني.
			توظيف لغة الجسد بشكل مناسب (تعيرات الوجه، إشارات اليدين، ... إلخ)
			توظيف الأمثلة والاستشهادات بما يخدم الأفكار.
			توظيف أدوات التأثير المناسبة: (مجاز، محسّنات، ... إلخ).
			الثقة بالنفس، والطلاقة (عدم التلعثم أو التردد).

أَنْمَيْ حَصِيلَتِي



أَدُونُ في الجدول الآتي كُلَّ جَدِيدٍ أَضَافَتْهُ إِلَيَّ هَذِهِ الْوَحْدَةُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ وَالْقِيمِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُكْتَسَبَةِ، بِمَا يُنْتَهِي حَصِيلَتِي الْلُّغُوِيَّةِ الَّتِي سَأَسْتَثِمُهَا مُسْتَقْبَلًا فِي التَّحْدُثِ وَالْكِتَابَةِ:

مَهَارَةٌ مُكْتَسَبَةٌ	قِيمٌ اكتسبتها	تعابيراتٌ أدبيةٌ جميلةٌ	مَعَارِفٌ وَمَعْلُومَاتٌ		كلماتٌ جديدةٌ	م
			مُتَرَادِفاتٌ	معانٍ جديدةٌ		
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7

المصادر والمراجع



أولاً: المصادر.



القرآن الكريم
حسن، عباس
خفاجي، محمد عبد المنعم.
الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد.
ضيف، شوقي
عريق، عبد العزيز
علي، عبد الرضا
مصطففي، محمود.
موقع مكتبة قطر الوطنية
ميدان، أيمن

ثانياً: المراجع.



ابن الرومي، أبو الحسن علي بن العباس بن جرير.
الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر.
الحياة الثقافية.
السرجاني، راغب.
الشنتريني، أبو الحسن علي بن بسام.
الصاحب بن عباد، أبو القاسم إسماعيل.
المتنبي، أحمد بن الحسين العجفي.
المقري، أحمد بن المقري التلمساني.
المهذاني، أبو الفضل أحمد بن الحسين.

